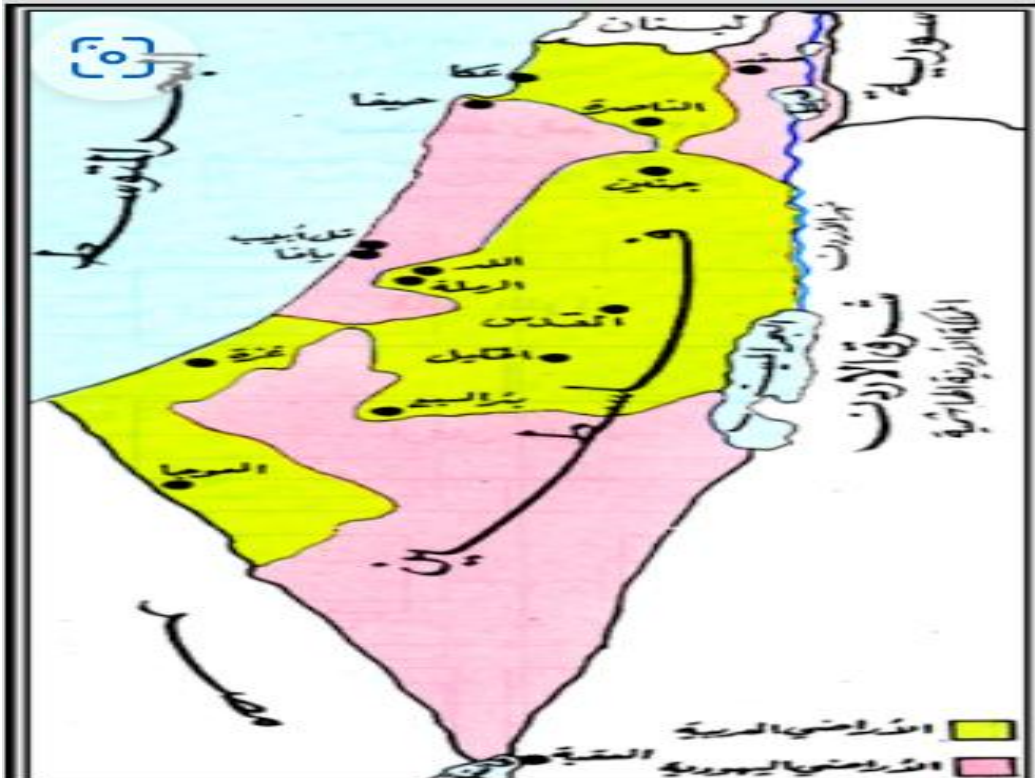


2024

إزالة الاحتلال الصهيوني وخراب فلسطين!

توثيق وتعليق دكتور علي السلمي
تقديم دكتور وحيد عبد المجيد



المحتويات

صفحة	الموضوعات	الفصول
2	كلمة في البدايات	مقدمات
3	اعتراف صهيوني بالفشل	
9	تقديم دكتور وحيد عبد المجيد	الأول
20	دعوى صهيونية باطلة!	الثاني
82	أحداث العدوان الصهيوني على غزة	الثالث
140	كيف ينتهي الاحتلال الصهيوني لفلسطين؟	الرابع
170	كيف يستعيد الفلسطينيون دولتهم المخصصة؟	الخامس



فلسطينيون سجناء في سجون الاحتلال يضربون عن الطعام

١. كلمة في البداية...

والآن .. ما الحل في الاحتلال الصهيوني في فلسطين؟؟؟

الحل هو إسقاط وإزالة الاحتلال الصهيوني
بقوة المقاومة المسلحة الفلسطينية الأسطورية
وتأكيد قيام دولة فلسطين الحرة المستقلة
التي اعترفت لها الأمم المتحدة واعترفت لها
138 دولة من 193 الدول أعضاء الأمم المتحدة

وفي نهاية الكتاب سأقول ما قلته في البداية!



2. اعتراف بالفشل¹

26 ديسمبر 2023

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق دان حالوتس إن إسرائيل خسرت الحرب ضد حماس، وأن صورة النص الوحيدة التي ستحقق هي الإطاحة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

جاءت تصريحات حالوتس، الذي يُعد من أبرز قادة الجيش الإسرائيلي سابقاً، خلال مؤتمن لحركة الاحتجاج الإسرائيلية ضد التعديلات القضائية في حيفا الأسبوع الماضي.



وقال رئيس الأركان السابق، إن إسرائيل لم تنص في حرب "السيوف الحديدية"، وأضاف: "لن تكون هناك صورة للنص في

هذه الحرب، بل صورة للخسارة فقط مع وجود 1300 قتيل و240 مختطفاً و200 ألف لاجئ". مشدداً على أن صورة النص الوحيدة ستكون عزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ودعا حالوتس أنصار المعارضة الإسرائيلية لبناء تحالف ضد نتنياهو وخاصة المظاهرين الذين احتشدوا منذ بداية العام ضد "التعديلات القضائية" المثيرة للجدل، لاستئناف الاحتجاجات والاستعداد لمعركة الإطاحة به.

¹ قناة يورو نيوز/قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق دان حالوتس إن إسرائيل خسرت الحرب ضد حماس،

وأن صورة النص الوحيدة التي ستحقق هي الإطاحة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو (nabdapp.com).

كما أشار حالوتس في حديثه إلى احتمال اندلاع حرب أهلية في إسرائيل، محذراً أنه: "سيكون صراعاً صعباً، فقد تراق الدماء في الشوارع لأن كئائب بن غير مسلحة بالفعل، لكننا لن ننسلم".

تعليق:

لقد صدق الصهيوني الأشرف فيما قاله ، فبعد ما يقرب من أربعة شهور على بدء العدوان الصهيوني على غزة، فشلت قوات الاحتلال الهمجية في تحقيق أهداف عدوانها فشلاً ذريعاً:

1. فشلت في القضاء على "حماس" التي لا تزال صواريخها تنطلق من غزة المناضلة لنمطر ناراً على المسنوطات غير الشرعية في "غلاف غزة"، وتصل إلى تل أبيب وغيرها من الأراضي الفلسطينية التي اغضبها الكيان الصهيوني وأطلق عليها أسماء عبرية مذمومة.

2. فشلت في تحرير الرهائن والأسرى الصهاينة المحجزين لدى "حماس" وغيرها من فصائل المقاومة الأسطورية إلا حين قبلت "حماس" اقتراحاً لهدنة وتبادل للأسرى بذل الكيان الصهيوني كل ما وسعه من جهد لإقرارها بوساطة قطرية ومصرية، وبشروط "حماس".

3. فشلت في إبعاد "حماس" عن السلطة ليزول معها التهديد المستمر للكيان الصهيوني المغضب للوطن الفلسطيني ، وما تزال "حماس" تبكر الأساليب والتقنيات الحديثة وتستخدمها في إذلال قوات الاحتلال المغضب والمثال الذي لن ينساه الكيان الصهيوني هو معركة "الشجاعة" التي سحقت قوات النخبة التي يفخر بها، وقتل فيها العشرات من أفرادها وأصيب العشرات كذلك، واضطرت إلى الانسحاب من المعركة ذليلة منهزمة.

4. فشلت في اكتشاف شبكة الاتفاق تحت أرض غزة، كما فشلت في عزها إغراق الاتفاق بمياه البحر كذبت لما صورت أحد الإنفاق التي بنها "حماس" واستخدمتها في حملتها الموقعة يوم 7 أكتوبر، ثم حين

لم تحتاجها بعد ذلك ولم تعد مستخدمة، فكيف يمكن أن تكون شركاً للقوات الصهيونية، كي تدعي أنها كشفت عن شبكة الأنفاق، وكانت فضيحة كبرى لقوات الكيان الصهيوني الفاشلة.

- إن دلائل فشل المسنم لقوات الاحتلال المغنصب عديدة ومتواصلة، والدليل الأكبر أنه بعد ما يزيد عن مائة يوم على أسمنه "الغزو البري على غزة" والذي قرفيه العدوان على شمال ووسط غزة، والذي امتد إلى جنوبها بعد انتهاء هدنة تبادل الرهائن .

✿ ولكن لكي نكون منصفين فقد حققت تلك القوات النجاحات التالية:

1. قتل ما يقرب من 22 ألف وإصابة 50 ألف من المدنيين أغلبهم من النساء والأطفال وكبار السن!
2. هدم الأحياء والمباني السكنية ومهاجمة المستشفيات والمدارس والمواقع التي تخفي فيها النازحين من ديارهم، وعربات الإسعاف وتعطيل العشرات منها!
3. مهاجمة رجال الإعلام والصحفيين والمصورين وقتل أفراد منهم!
4. اقتحام البلدات في "الضفة الغربية" ومنع الأهالي من استقبال السجناء المفرج عنهم وفق عملية تبادل الأسرى الأولى، وتكرار تلك الهجمات والقبض على عشرات الشباب الفلسطينيين!

✿ لقد انصرت قوات الاحتلال الصهيوني على المدنيين وشردت الآلاف منهم، في حين فشلت في القبض على أي من أبطال المقاومة !!!



https://media.skynewsarabia.com/vod/1678121/1678121_480.mp4

تحت كل شجرة فنحة وفق .. إعلام إسرائيل يكشف ما وراء خسائرها في غزة #عاجل²

28 ديسمبر 2023

لم تكن لدينا خطط عملياتية للتوغّل البري في غزة، ووجدنا بخوار كل شجرة هناك فنحة وفق"، هكذا تكشف مصادر عسكرية إسرائيلية أسباب تعرض الجيش الإسرائيلي لخسائر موجعة في قطاع غزة، منذ بداية توغّله البري في السابح والعشرين من أكتوبر الماضي.

وحسب يومنا هذا، قُتل أكثر من 160 جندياً إسرائيلياً، بخائب تدمير عشرات الآليات العسكرية في غزة منذ ذلك التاريخ، في حين وصل العدد إلى 501 جندياً وضابطاً منذ الهجوم الذي نفذته حركة حماس على إسرائيل يوم 7 أكتوبر، وفق إحصاءات الجيش الإسرائيلي.

وفي محاولة لرصد أسباب هذه الخسائر، جاء في تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، أمس الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي لم تكن لديه خطط عملياتية قبل توغّله البري، وأنه تقريباً يتخذ قرب كل شجرة في غزة فنحة وفق، تخرج منها عناصر تجهز على القوات.

وأضاف التقرير، نقلاً عن مصادر عسكرية إسرائيلية: عادةً يشع الجيش في حملات تعتمد على خطط عملياتية محفوظة في الدرج، وينمّر تعديلها أو التدريب عليها بشكل دوري استجابةً للتغيرات. ولم تكن هناك خطة على الإطلاق لهذا التوغّل البري، خاصة عمقه، فقد تمّ بناؤه من الصفر خلال الأسابيع الثلاثة التي أعقبت هجوم 7 أكتوبر. القيادة في إسرائيل لم تتوقع أن تمتد العمليات إلى أعماق معقل "حماس"، والآن يسير جنود الجيش على أراضي غزة في أماكن لم يكن قد عمل فيها حتى قبل فك الارتباط عن غزة عام 2005. قوات الجيش عملت في الأيام الأخيرة في بساتين الزينون بالجزء الشرقي

² سكاى نيوز عربية/ تحت كل شجرة فنحة وفق .. إعلام إسرائيل يكشف ما وراء خسائرها في غزة #عاجل

من حيي الدرج والشاح، آخر معاقل "حماس" المنبثقة في شمال غزة، ومسحوا الأرض بعناية، ووجدوا تحت كل شجرة تقريباً مدخلاً إلى نفق "حماس" أو حفرة لإطلاق الصواريخ. من المتوقع أن تستغرق العملية في تلك الأحياء بضعة أيام أخرى، وربما أسابيع، حتى ينم تحقيق السيطرة العملية وتوجيه ضربة قوية لحماس.

خطة ما بعد يناير

عن خطة الجيش الإسرائيلي القادمة للحد من هذه الخسائر وتحقيق انتصار، يواصل التقرير: يستكشف الجيش بدائل جديدة لمواصلة الهجوم البري خلال الأشهر المقبلة، وفي التقديرات أن النواغل لن ينتهي في يناير، بل سينتقل إلى الغارات. هدف الجيش الإسرائيلي في غزة تطهير 70% من أراضي العدو، مثل الأحياء أو البلدات، والخبراء يكشفون معظم الأنفاق ومحابى الذخيرة الضخمة في أثناء الحركة. نسبة الـ 30% التي سينتشر الشازل عنها من "أراضي العدو" ستترك للغارات لتخزين الإجازات العملية طوال عام 2024.

في الوقت الحالي، بلغ حجم الأراضي التي تنتشر فيها فرق الجيش الإسرائيلي خسروته من بيت حانون وبيت لاهيا في الشمال، إلى الضواحي الواقعة بين خان يونس ورفح جنوباً. لن يتوقف النواغل بنهاية يناير المقبل، إذ سينغى الشكل فقط، وسينم اتخاذ قرار بشأن استمرار العملية في غضون أسابيع قليلة. في هذه الأثناء، هناك المزيد من الاحتكاكات والمواجهات كل يوم؛ لذا فإن هجوم الجيش موخذ من اتجاهات متعددة ومع عدة ألوية.

النفس الطويل

يعلق الخبير العسكري، جمال الرفاعي، على كلام المصادر العسكرية الإسرائيلية، قائلاً لموقع "سكاي نيوز عربية": حلفاء إسرائيل في أوروبا والولايات المتحدة حذروها من خطر النواغل البري في

غزة، لكنها لم تسنح إلى أحد. "حماس" استطاعت، خلال 20 عاما من سيطرتها على غزة، أن تكون دولة في الظلام تحت الأرض لم يستطع أحد اختراقها أو معرفة تفاصيلها. حجب الاستعداد الذي ظهرت به "حماس" يقول إنها دبرت هجوم 7 أكتوبر منذ سنوات، وليس منذ عام. ولذا، فإن النوغل البري كان بمثابة مصيدة محكمة الغلق على جنود الاحتلال، وأشكك في الأرقام المعلنة لضحايا الجيش الإسرائيلي، وبعد الحرب ستظهر الحقيقة. إسرائيل ستخرج من القطاع دون تحقيق مكاسب حقيقية، وكل الأهداف المعلنة بعد نحو 3 أشهر من الحرب لم يتحقق منها شيء. هذه المعركة يفوز بها أصحاب النفس الطويل، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، دفع بالجيش إلى الهلكة؛ لتحقيق انتصار يُنقذ مستقبله السياسي، لكن أزمته الداخلية تفاقمت بعد النوغل البري. غزة ومناطق ثمركز حزب الله ستكون متهمة بالنسبة إلى إسرائيل؛ لأهم (الجماعات المسلحة في المنطقتين) يسيطر ون على أراضٍ صالحة بقوة لحرب العصابات، والجيش الإسرائيلي غير متمرس فيها، ودائما في مثل هذه المواجهات تخرج ختفي حنين، وتكون خسائر فادحة. وعلى هذا، لا بديل عن التفاوض السياسي، وإذا طالت الحرب سينعرض الجيش الإسرائيلي لهزيمة مذلة، ولن يظهر منصرفا إلا بنحرين الأسرى والقضاء على "حماس" وقتل السنوار، قائد حركة حماس في غزة، أو أسره.



<https://youtu.be/VnKelWU089M?si=0BFVo0IZ4-fl8hgV>

تقديم من

دكتور وحيد عبد المجيد



1. معاداة الإنسانية

22 ديسمبر 2023

اخترلت عبارة معاداة السامية في اليهود بشكلٍ حصري تحت تأثير الروايات المُنذِرة عن اضطهادٍ تعرضوا له. بدأت مقدمات هذا الاختزال في نطاقٍ ضيق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تعبيراً عما اعتُبرت موجة عداٍ لليهود في بعض البلدان الأوروبية.

وبموجب هذا الاختزال، احنُكس مفهوم معاداة السامية لمصلحة اليهود، واستُبعد العرب والاشوريون وآخرون يعتبرون ساميين أيضاً بل أُنكس، وينكلمون لغاتٍ سامية. واختزل المُختزل بعد ذلك في الصهاينة، فصار مفهومُ معاداة السامية مرادفاً لنقد الصهيونية وإسرائيل، وليست مُعادتهما فقط. ويُستخدم هذا الاختزال المضاعف الآن أسوأ استخدامٍ لسييين. الأول أنه صار أداة لإرهاب كل من ينتقد الكيان الصهيوني في دول غربيةٍ تصغر وتدني عندما تتعامل مع هذا الكيان تعاملَ الخدم مع

السيد، وهي التي يُفترض أنها كبيرة. والثاني أن الاضطهاد صار معكوسًا بالكامل، فلم يعد اليهود مضطهدين بخلاف ما حدث أو بدا في مراحل سابقة، بل أصبح الصهاينة منهم أكثر من يمارسون الاضطهاد الأبتشي في العصر الحديث.

يدهسون إنسانية الشعب الفلسطيني، بل يتكبرون انتماءً إلى البشر. وفي هذا الإنكار وذلك الدهس عداء لا يمكن اختزاله في الفلسطينيين وحدهم. فهو يمتد إلى كل ما يمت إلى الإنسانية بصلته. إنها معاداة للإنسانية في الأساس. معاداة لا تقتصر على الصهاينة، بل تشمل كل من يسانداهم ويشتركهم في القتل والتدمير والنجوع والتعطيش والحرمان من العلاج. ما ينطبق على الصهاينة يسرى على كل من يشتركهم في معاداة الإنسانية، وفي مقدمتهم مثقفون وأكاديميون يُفترض أن يُدركوا هول الجرائم في غزة. والمقاطعة واجبة لكل من يجلس منهم بمساندة معاداة الإنسانية في فلسطين، مادام صعبًا اليوم سن قوانين تخطرها، في الوقت الذي تُحظر معاداة جزء صغير جدًا من البشر بموجب تشريعات في دول غربية.

وفي حالة وجود أحدهم أو آخر في مؤتمري أو ندوة هنا أو هناك فلا سلام ولا كلام مع أعداء السلام، بل تجاهل تام. وعند الاضطرار إلى الرد على ادعاءات هذا أو ذاك منهم، يُوجه الحديث إلى رئيس الجلسة بوصفه توضيحًا وتصحيحًا. وهذا أضعف الإيمان إلى حين بإذن الله.

2. فرحون بفشلهم

24 ديسمبر 2023

يشعر البشر الأسوياء بالفرح أو السرور عند النجاح في عمل أو أخبار أو مهمة. وليس طبعيا أن يفرح المرء في حالة فشله، أو يتهج وهو يرى دليل هذا الفشل بأمر عينيه، ويُعانيه من أوجهه كافة فنبذوا له تفاصيل خبيثة واضحة جلية.

ومع ذلك لا يُثير فرج جيش الاحتلال الصهيوني بالعثور على أول نفق كبير في قطاع غزة استغراباً أو دهشة. ليسوا كائنات سوية هم بأي حال. من الجرائم التي يرتكبوها ضد البشر والحجر ما يألف من مثلها كائنات حية توصف بأنها منوحشة.

وجدناهم في حين مهللين لفشلهم وخيبرهم. فقد فشلوا في رصد عمل كبير لابد أنه استغرق شهوراً طويلة لحفر هذا النفق وتجهيزه على بُعد أمتار من حاجز إيريز، الذي تنمركز بعد قليل منه وحدة تابعة لجهاز الأمن الداخلي "شاباك"، ولا تبعد مواقع فرقة غزة العسكرية كثيراً عنه.

نفق يمتد نحو أربع كيلومترات، ويصل عمقه إلى 50 متراً في بعض أجزائه. وينسج لسيارات تنقل مقاتلين، وتخنوي على تجهيزات كهربائية. أُنجز كل هذا فيما الفاشلون غافلون لا يدرون. وهذا فشل يستدعي الشعور بالآلم حين يكون لدى الفاشل مشاعر بشرية، ويفرض إجراء تحقيق ومساءلة ومحاسبة، خاصة مع وجود ما يؤكّد أن النفق استُخدم في هجوم 7 أكتوبر. وهذا هو التالي ما يُفس طريقة تصميمه، بما يعنى أنه اكتُشف متأخراً جداً بعد أن أدى وظيفته، وبالتالي انتهت مهمته بعد. ولعل هذا هو ما قصدته "كثائب القسام" في رسالتها المصورة التي يُعبر عنوانها ضمناً عما لا تحتاج إلى إفصاح: (وصلتم متأخرين .. المهمة أُجّزت).

لا قيمة تبقى، إذن، لاكتشاف هذا النفق، خاصة إن لم يكن مفتوحاً على أنفاق أخرى. وهذا ما يمكن استنتاجه من صور الفرج التي نشرها جيش الاحتلال، وكذلك من عدم اتصاله بنفق ثان أصغر وجدّه الصهاينة بالقرب منه. فهل ينجح الفاشلون، بعد أن عاينوا النفق الأكبر وشاهدوا تصميمه الهندسي المُنقن، في إدراك عدم جدوى محاولته جريئة تدمير الأنفاق عن طريق ضخ مياه من البحر المتوسط تحت الأرض في غزة؟

هل تشعر روح جورج واشنطن بالقهر وخيبة الأمل بعد أن فرط أحفاده في الاستقلال الذي قاد حرباً ضارية من أجله؟ كان واشنطن القائد العام لقوات التحرير التي خاضت هذه الحرب ضد بريطانيا، ومعها فرنسا. انتهت الحرب بإعلان استقلال الولايات الثلاث عشرة التي شكلت نواة الدولة الأمريكية. والأكيد أنه لم يفعل ذلك لكي تملأ احتلال صهيوني محل الاحتلال الإنجليزي، ولكنه احتلال للعقل والإرادة هذه المرة.

يرتبط هذا الشعور المر بقلق من أن يأتي يوم يُنهزم فيه، بأنه كان إرهابياً مثل مقاومي الاحتلال الصهيوني لفلسطين؟ فلا فرق في الجوهر بين المقاومة الأمريكية في حرب الاستقلال وقبلها، والمقاومة الفلسطينية التي تنوأل أجيالاً بأشكال متعددة ومنظورة منذ الأول من يناير 1965. في ذلك اليوم أعلنت حركة فتح في البيان العسكري رقم 1 تشكيل قوات العاصفة، وأنشئت بعدها فصائل عدة تُشارك الأجنحة العسكرية لمعظمها في النضدي البطولي للعدوان الهمجى مثل كُتائب القسام وسرايا القدس وألوية الناصر صلاح الدين وكُتائب شهداء الأقصى وكُتائب أبو على مصطفى وكُتائب المقاومة الوطنية. وقد وُلد بعضها مُجدداً من رماد احتراق غزة والضفة. القهر الذي ربما تشعر به روح جورج واشنطن يُحس بمثله كل أمريكي يقف مع الحق ويدافع عن الشعب الفلسطيني، بل حتى من يطالب بوقف إطلاق النار. قهر يُحطم مثال الحرية فيراه الأحرار في العالم وقد بات أنقاضاً مثل منازل غزة والمباني فيها. لا تعصر مكانة تخطى لها أى شخص عام من هذا القهر. قُهرت رئيسات ثلاث من أكبر الصروح العلمية في أمريكا لامشاعهن عن قمع الطلاب الذين يُفصحون عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. تناولت نائبة جاهلة على رئيسات جامعتي هارفارد وبنسلفانيا ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

هذا السعي المحمور لإرضاء المستعمر الصهيوني يُظهر خضوعاً أمريكياً طوعاً للاستعمار الأوسع في التاريخ. إنها حالة قابلة للاستعمار تجعل معظم السياسيين الأمريكيين في الحكم والمعارضة مستعدين للركوع أمام المستعمرين الجدد وقهر شعب طالما حُسد على ما ينمُّجُ به من حرية. غير أن نداء الضمير يظل أقوى من أي قهر، وهو ما بقي معه غداً.

4. مقاومة في أمريكا أيضاً

26 ديسمبر 2023

تزداد مقاومة الأحرار من الأمريكيين للقهر الذي يتعرض له كل من يقف مع الشعب الفلسطيني، بمقدار ما تصمد المقاومة في قطاع غزة وتشعل في الضفة الغربية.

كان هذا الصمود وراء تغير اتجاهات أعداد كبيرة ومتزايدة ممن لم يسوعبوا ما حدث في 7 أكتوبر، وبعضهم صدق أكاذيب روج الرئيس الأمريكي شخصياً لإحداها. ومع استمرار الصمود، وظهور بطولات لا يستطيع الإعلام الغربي الذي ظهر الخطاطم جلياً أن يزيّفها أو ينجاهلها، بدأ من عاد إليهم الوعي في مقاومة قيود غير مسبقة على حرية التعبير عما يُرضى ضماناً لهم.

يقاومون قهراً لم يتعرض أسلافهم إلى مثله منذ الاستقلال، سواء في خروعة المكارثية أو خلال الاحتجاج ضد الاعتداء على فيتنام، أو حتى عند تصاعد حركة الحقوق المدنية. فهذا قهرٌ ممزوج بعارٍ لأنه يُمارس لمصلحة استعمارٍ عنصري يستعمر العقول. استعمارٌ من نوع جديد يعتمد على مصالح شني، وخرافات عدة، ونفوذ مهول تخطى به عملاؤه.

وفضلاً عن قمع رئيسات ورؤساء جامعات أمريكية لسعيهم إلى المحافظة على حرية الطلاب في التعبير وفقاً للمعايير المعتمدة، وشباب معظمهم من الجيل Z يستيقظون فيوقظون عقولاً وضماناً على وقع المذابح الهمجية في قطاع غزة، ينحرك ملايين من الأمريكيين في معظم الولايات فيضضون على المجالس المنخبة فيها اتخاذ مواقف ضد هذه المذابح ومُركبيها ومع الشعب الفلسطيني.

وجدوا الطريق إلى الكونجرس الفيدرالي موصداً بأقفال عملاء الاستعمار الصهيوني، كما كل مؤسسات الإدارة الخاضعة طوعاً لهذا الاستعمار، فلم يرضخوا. احشد كثير منهم في مقار مؤسسات الولايات والمدن، ومجلسي الكونجرس المحلي. ونجحوا في استصدار عشرات القرارات من مجالس مدن لإدانة المجازر أو وقف إطلاق النار.

وبمقدار ما تزداد هذه المقاومة في مدن توجد قواعد كبيرة للحزب الديمقراطي فيها، يثامى أثرها في الإدارة التي قد يكون رئيسها أول ضحايا القابلية للخضوع لاستعمار صهيوني مجرم. وهذا ما ألمح إليه إدوارد مارتينيز عمدة مدينة رينشموند (كاليفورنيا) التي أذان قرار مجلسها (سياسات الفصل العنصري والظهير العرقي) في فلسطين. مقاومة تصمد هنا فنخلق مقاومة تنصاعد هناك.

5. انكسار كنيّة فُخْبورية

لا يعلن جيش الاحتلال الصهيوني خسائره كاملة في غزة. يؤجل إعلان البيانات الكاملة عنها لأطول وقت ممكن، وغالباً حتى انتهاء العدوان. الفرق كبير بين الأرقام التي يعلنها الناطق باسم الجيش فجر كل يوم، وما تنشره الصحف العبرية الأكبر في بعض الأحيان اعتماداً على مصادر في المستشفيات التي يُنقل إليها الجرحى وجثث القتلى. المستشفيات ملزمة بعدم كشف البيانات المتعلقة بالجرحى والقتلى في صفوف القوات النظامية فقط. ويستطيع مسئولون فيها الرد على أسئلة ينلقونها بشأن الخسائر في صفوف قوات الاحتياط. وإذا منع نشرها تستطيع الصحيفة اللجوء إلى القضاء إذا أرادت. لكن من الخسائر ما ينعذر تأجيل إعلانها في حينه، خاصة عندما لا يكون ثمة بديل من سحب كنيّة كاملة من الخدمة. فقد سحبت الكنيّة 13 النابغة للواء النخبة جولاني (كنيّة جدعون) بعد أن فقدت أكثر من 20% من أفرادها، أي خمائة ضابط وجندي، وليس 47 فقط كما أعلن رسمياً. والحسبة بسيطة. عديد كل من كئائب لواء جولاني الخمس يتراوح بين 400 و600. وإذا أخذنا المتوسط فلن تزيد نسبة خسائرها، إذا

صح ألها ففدت 47 فقط، عن 9%. وهذه خسارة مقبولة لا تقرض سحبها ما لم يندهور أدائها. فكناأب المشاة، مثل الكنيية 13، يمكن أن تتحمل نسبة أكبر من الخسائ وحافظ على أدائها، بخلاف كناأب المدرعات. ولهذا فالأرجح أن سحبها يعود إلى انكسارها معنويًا بسبب طبيعة المعارك التي خسروا فيها زملاءهم، وليس لثاقص عددها. ولناأخذ مثلاً مع كنها الأخرية قبل سحبها، وكانت في حي الشجاعية. فقد انقطع الاتصال مع دورية تابعة لها في داخل الحي، فأرسلت أخرى للبحث عنها وإسنادها ثم ثالثة ورابعة بلا جدوى، فقد وقع كل من أرسلوا في كمائن مُحكمة. وإذ يتراوح عدد دورية المشاة بين 4 و5، تصبح خسائ هذه الدوريات بين 16 و20، وليس 13 كما أعلن رسميًا. وإذا كان هذا مسنوى أداء كنيية خبوية عالية التدريب، فما بالك بالكناأب العادية في جيش سقطت أسطورته في 6 أكتوبر 1973، ولكن النسيان إحدى آفات أمثا.



حي الشجاعية الذي ورد ذكره في المقاتل

6. أحزانُ هنا... أفراحُ هناك

28 ديسمبر 2023

لا يتخجلون من أنفسهم. ليست في أجسامهم الباردة البليدة قطرةُ دم. أكلوا وشربوا حتى الثمالة في احتفالات الكريسماس في أنحاء الغرب، في الوقت الذي لا يجد الغزيون وأطفالهم ما يسد جوعهم ويرى ظمأهم. في مقدمتهم حُكامُ أمريكا وبريطانيا المُجرمون حسب أى تفسير لبعض بنود نظام روما الأساسي المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية. احتفلوا وأقاموا الزينات وأضاءوا أشجار الكريسماس، في الوقت الذي يُسلون أسلحةً فتّكة لقتل أبناء غزة وتدمير بيوتهم، ومساعدة شركائهم في الإجرام لنجوع وتعطيش من لم يُشهد.

جوعٌ وعطشٌ هنا، وشرةٌ في تناول أطايب الطعام والشراب هناك. شاهدتُ «فيديو» لمائدةِ عامرةٍ ضمن احتفالات الكريسماس، فبدأ لي الشراب الأحمر في كثير من الكؤوس دماً بشرياً مجلوباً من غزة ليسمنعُ به سافكو الدماء. هم ليسوا فقط السياسيين المشاركين بشكلٍ مباشر في الجرائم، بل كل من يساند هذه المقتلة الهمجية البشعة.

لم يكف مُصممو الاحتفالات بما لديهم من طعامٍ وشراب، وهو أكثرُ من كثير، بل ابتكروا جديداً من أجل كريسماس 2023، مثلما يُدعُ بعض الذين استأجروهم لهذا الغرض في ابتكار أساليب جديدة أكثر هجية وتوحشاً لمساعدة الصهاينة في القتل والتدمير والنجوع والتعطيش.

قرأتُ تقريراً عن بعض هذا الجديد، فوجدتُ عجباً منه، مثلاً إعادةُ توظيف بعض الأصناف في عددٍ من المأكولات، مثل جبن البورسان الفرنسي المشهور بثاوله في الأعياد، وجبن الجريدير السويسري أفضل أجبان جبال الألب، والبسكويت المملح، والعنب الأسود وغيرها.

لم يأتوا للحزن والالم اللذين خيماً على بيت لحم وكنيسة المهد في الوقت الذي كانوا فيه يحتفلون. لم يُهمهم اقترام قوات الاحتلال الهمجى بيت لحم عشية الأعياد. ولم يلتفت الكاثوليك منهم إلى كلام البابا فرانسيس، الذى هزّه توقيتُ هذا الاقترام فضج عن صمته أخيراً واعتبره إرهاباً. وقد صدق وأصاب. احتفلوا وفرحوا، في الوقت الذى غرقت بيت لحم في الأحزان والالام، وبدأت شجرة الكريسماس فيها حزينة، ولم تُسمع أجراس كنيسة المهد، وغابت مظاهر الاحتفال كلها، فلا شيء يدل على العيد سوى صلوات ودعوات من قلوب خاشعة لأجل أن تخل السلام على الأرض.

7. جوليا.. وديانا

30 ديسمبر 2023

لم تخل الساحة الفنية العربية من دعمٍ إيداعى لفلسطين ومقاومتها رغم قلته قياساً إلى عدد الفئات والفنانين الذين يمكنهم تقدير أعمالٍ عن أسطورة الصمود في غزة. بادرت الفنانة ديانا كرزون بإطلاق أغنية جديدة بعد أسبوعٍ تقريباً من بداية العدوان. خلقت أغنية "الشعب البطل"، التى كتبها سائد العجيمى ولحنها محمد بشار ونزعها خالد مصطفى، تفاؤلاً بأن سماء الفن سنمطر أغاني وقصائد ولوحات إلى أن ينسى إعداد أعمالٍ درامية تستغرق بطابعها وقتاً أطول. ولكن السماء لم تمطر. بالكاد قطرت عندما قدمت الفنانة جوليا بطرس أغنية "يما مويل الهوى" التى اسلمتها من تراثنا الجميل، وغناها بنوزجى ولحن جليدين من إبداع زياد بطرس وجورج قسيس. فى أغنية "الشعب البطل" تعبير صادق عن عنوانها. تقول ديانا فى مطلعها: "أنا وقت الجد.. وعند الرد/ طوفان ومد/ فلسطيني/ من فوق الأرض وتحت الأرض/ وأنا اسمى فلسطيني/ لا نتحدى.. ح نتحدى/ إحنا رجال.. لا نتعدا".

وبعدها بقليلٍ شدت جوليا (يَمَّا مَوِدَّ الهوى/ يما مَوِدِّليا/ ضرب الحناجر/ ولا حُكْمَ الندلِ فيا/ مشيت
تحت الشنا/ والشنا مرواني/ والصيف لما أتى/ ولع نيراني/ يفضل عمرى انفدى للحرية).

وهذه ليست أغنيها الأولى لفلسطين والمقاومة. غنت في أجواء العدوان الأسبق عام 2014: (الحق
سلاحي وأقاوم/ أنا فوق جراحي سأقاوم/ لن أسسلم. لن أرضخ/ وعليك يا بلادي لا
أساوم...).

وفى الأثناء، أكدت فرقة "مسار إجباري" الموسيقية الرائعة حضور الفن المصري، فقدمت أغنية "روح
الروح" التي غناها الفنان هاني الدقاق: (إحنا صحاب الأرض/ إحنا السكان الأصليين/ جذور نمد
لعاش جد/ بنهف فلسطين/ لو عامل نفسك يعنى نسيت/ أنا ما هزتش... أنا صاحب البيت/ أنا صوت لا
يسكت ولا ييموت...). واستلهم ختام الأغنية من صمود أطفال فلسطين جيلاً وراء جيل: (أنا هنا
على أرضى يموت/ والضحكة ما فارقتش/ أنا طفل اتعلم منه العالم إنه يعيش).

لحقة لدينا جوليا وفرقة «مسار إجباري»، ولكل فنانة أو فنان قد يكون في طور الإعداد لعمل
مُبدع من أجل فلسطين.





<https://youtu.be/LNTYXy8vmL4?si=p4ZcVEISHBBPKckp>



<https://youtube.com/shorts/hpcJ3EZIVso?si=c79X2QXGH5okQ7Xp>



دعوى صهيونية باطلة!

1. دعوى "البيت الإبراهيمي"

فنوى مهمة

ضد ما تروج به "الصهيونية" عن "البيت الإبراهيمي"

﴿ الإفتاء السعودية تحسم الجدل بشأن الدعوة لوحدة الأديان وتقول كلمتها ﴾

حسمت اللجنة الدائمة للإفتاء في السعودية الجدل حول وحدة الأديان أو ما يسمى بالبيت الإبراهيمي وفيما يلي نص الفنوى كما جاءت لأهيتها:

فنوى اللجنة الدائمة للإفتاء في المملكة العربية السعودية حول وحدة الأديان أو ما يسمى بالبيت الإبراهيمي / الفنوى رقم (19402)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء استعرضت ما ورد إليها من تساؤلات، وما ينشر في وسائل الإعلام من آراء ومقالات بشأن الدعوة إلى (وحدة الأديان): دين الإسلام، ودين اليهودية، ودين النصارى، وما تفرع عن ذلك من دعوة إلى بناء مسجد وكيسة ومعبد في محيط واحد، في رحاب الجامعات والمطارات والساحات العامة، ودعوة إلى طباعة القرآن الكريم والنوراة والإنجيل في غلاف واحد، إلى غير ذلك من آثار هذه الدعوة، وما يعقد لها من مؤتمرات وندوات وجمعيات في الشرق والغرب؛ وبعد التأمل والدراسة فإن اللجنة تقر ما يلي:

أولاً: إن من أصول الاعتقاد في الإسلام، المعلومة من الدين بالضرورة، والتي أجمع عليها المسلمون: أنه لا يوجد على وجه الأرض دين حق سوى دين الإسلام، وأنه خاتمة الأديان، وناسخ لجميع ما قبله من الأديان والمملك والشرائع، فلم يبق على وجه الأرض دين يعبد الله به سوى الإسلام، قال الله تعالى: **إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ**

ثانياً: ومن أصول الاعتقاد في الإسلام: أن كتاب الله تعالى: (القرآن الكريم) هو آخر كتب الله نزل ولا عهدا برب العالمين، وأنه ناسخ لكل كتاب أنزل من قبل؛ من النوراة والزبور والإنجيل وغيرها، ومهيمن عليها

ثالثاً: يجب الإيمان بأن النوراة والإنجيل قد نسخا بالقرآن الكريم، وأنه قد لحقهما التحريف والتبديل بالزيادة والنقصان، كما جاء بيان ذلك في آيات من كتاب الله الكريم

رابعاً: ومن أصول الاعتقاد في الإسلام: أن نبينا ورسولنا محمداً هو خاتم الأنبياء والمرسلين خامساً: ومن أصول الإسلام أنه يجب اعتقاد كس كل من لم يدخل في الإسلام من اليهود والنصارى وغيرهم، وتسميته كافراً ممن قامت عليه الحجة، وأنه عدو لله ورسوله والمؤمنين، وأنه من أهل النار

سادساً: وأما هذه الأصول الاعتقادية، والحقائق الشرعية، فإن الدعوة إلى (وحدة الأديان) والتقارب بينها وصهرها في قالب واحد، دعوة خبيثة مأكرة، والغرض منها خلط الحق بالباطل، وهدم الإسلام وتقويض دعائمه، وجس أهلها إلىردة شاملة

سابعاً: وإن من آثار هذه الدعوة الآتمة إلغاء الفوارق بين الإسلام والكفر، والحق والباطل، والمعروف والمُنكر، وكسر حاجز النفرة بين المسلمين والكافرين، فلا ولا ولا براء، ولا جهاد ولا قتال لإعلاء كلمة الله في أرض الله

ثامناً: إن الدعوة إلى (وحدة الأديان) إن صدرت من مسلم فهي تعتبر (ردة صريحة عن دين الإسلام) لأنها تصطدم مع أصول الاعتقاد، فترضى بالكفر بالله، وتبطل صدق القرآن ونسخه لجميع ما قبله من الشرائع والأديان، وبناء على ذلك فهي فكرة مفوضة شرعاً، محرمة قطعاً بجميع أدلة الشريعة في الإسلام من قرآن وسنة وإجماع
تاسعاً: وبناء على ما تقدم:

1. فإنه لا يجوز لمسلم يؤمن بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً ورسولاً الدعوة إلى هذه الفكرة الآتمة، والشجع عليها، وتسليحها بين المسلمين، فضلاً عن الاستجابة لها، والدخول في مؤتمراتها وندواتها، والانتماء إلى محافلها

2. لا يجوز لمسلم طباعة النوراة والإنجيل منفردين، فكيف مع القرآن الكريم في غلاف واحد؟ فمن فعله أو دعا إليه فهو في ضلال بعيد؛ لما في ذلك من الجمع بين الحق (القرآن الكريم) والمخرف أو الحق المنسوخ (النوراة والإنجيل)

3. كما لا يجوز لمسلم الاستجابة لدعوة: (بناء مسجد وكنيسة ومعبد) في مجمع واحد؛ لما في ذلك من الاعتراف بدين يعبد الله به غير دين الإسلام، وإنكار ظهوره على الدين كله ودعوة مادية إلى أن الأديان ثلاثة، لأهل الأرض الندين بأي منها، وأنها على قدم المساوي، وأن الإسلام غير ناسخ لما

قبله من الأديان، (ولا شك أن إقرار ذلك واعتقاده أو الرضا به كسر وضلال؛ لأنه مخالفة صريحة
للقرآن الكريم والسنة المطهرة وإجماع المسلمين)
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

2. كلمة شيخ الأزهر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب عن " دعوى البيت الإبراهيمي "

قبل يومين، وفي كلمته في إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس "بيت العائلة المصرية"، تحدث شيخ
الأزهر الإمام الأكبر أحمد الطيب عن "الديانة الإبراهيمية" وهاجها ووصفها بـ "أضغاث الأحلام"،
ليحيي بذلك جد لا يثار وتخبو منذ أكثر من سنة عبر وسائل التواصل. فما القصة؟



ما هي الديانة الإبراهيمية؟

ليس هناك إعلان رسمي حتى الآن لقيام ما يعرف بـ "الديانة الإبراهيمية الجديدة"، إذ ليس لها أسس أو
أتباع أو كتاب. وإنما هي مشروع بدأ الحديث عنه منذ فترة، أساسه العامل المشترك بين الديانات
الثلاث، الإسلام والمسيحية واليهودية، باعتبارها أديان إبراهيمية، نسبة إلى النبي إبراهيم.

الهدف المعلن للمشروع هو "التركيز على المشترك بين الديانات والتغاضي عن ما يمكن أن يسبب نزاعات وقنالا بين الشعوب". وقد بدأ الترويج للفكرة فعلا في إطار "إقامة السلام بين الشعوب والدول بغض النظر عن الفروقات".

لماذا الآن؟

ومنذ ذلك الحين أثار المصطلح جدلا يظهر على السطح وتخبو منذ أكثر من عام. لم يفهم كثيرون لماذا تحدث الإمام عن هذا الأمر، والبعض لم يسمع بهذا المصطلح قط قبل حديث الطيب.

الإطار العام للكلمة التي ألقاها شيخ الأزهر هو التعايش بين معشقي الأديان المختلفة

إذ أن بيت العائلة المصرية، جاءت فكرة تأسيسه بعد حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية في مصر، في حديث بين البابا شنودة الثالث ووفد من الأزهر.

فمن المنطقي والمتوقع أن يكون الحديث عن التعايش والتسامح بين الأديان. ويبدو أن شيخ الأزهر رأى هذا الإطار ملائما للتعليق على مشروع ما يعرف بالديانة الإبراهيمية الجديدة.

بدأ الطيب الحديث عن الأمر بالقول إنه يريد "الشبه قطعاً للشكوك التي يثيرها البعض بغرض الخلط بين النأخي بين الدينين، الإسلامي والمسيحي، وبين امتزاج الدينين وذوبان الفروق والسمات الخاصة بكل منهما، خاصة في ظل التوجهات والدعوة إلى الإبراهيمية".

وقال إن هذه الدعوات تطمح فيما يبدو إلى "مزج المسيحية واليهودية والإسلام في دين واحد يجمع عليه الناس وتخلصهم من بوائق الصراعات".

لماذا هاجمها الطيب؟

أعلن الطيب رفض الدعوة إلى "الديانة الإبراهيمية الجديدة" وتساءل في خطابه عما إذا كان المقصود من الدعوة "تعاون المؤمنين بالاديان على ما بينها من مشتركات وقيم إنسانية نبيلة أو المقصود صناعة دين جديد لا لون له ولا طعم ولا رائحة" حسب تعبيره.

وقال الطيب إن الدعوة لـ "الإبراهيمية" تبدو في ظاهر أمرها دعوة للاجتماع الإنساني والقضاء على أسباب النزاعات والصراعات، وهي في الحقيقة دعوة إلى مصادمة حرية الاعتقاد وحرية الإيمان والاختيار.

ويرى الطيب أن الدعوة إلى توحيد الدين دعوة "أقرب لأضغاث الأحلام منها لإدراك حقائق الأمور وطبائعها"، لأن "اجتماع الخلق على دين واحد أمر مستحيل في العادة التي فطر الله الناس عليها". وقال الطيب إن "احترام عقيدة الآخر شيء والإيمان لها شيء آخر".

إشادات بموقف شيخ الأزهر

قوبلت كلمة الطيب وموقفه من الإبراهيمية بإشادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من مغردين ومن شخصيات معروفة، مثل الداعية عبدالله مرشدي الذي قال إن كلمة الطيب "قتلت فكرة الإبراهيمية في مهدها".

بينما قال آخرون إنه "لا مانع من تحقيق هذه الدعوة إذا كانت ستتهي القنال والصراعات وتحل السلام" كما هو معلن من أهدافها.

"حق أمريد بن باطل"

لم يذكر شيخ الأزهر أي بعد سياسي للدعوة للديانة الإبراهيمية الجديدة. لكن غيره عبر عن رفض لهذه الدعوة، باعتبارها "سياسية مغلفة بغطاء ديني".

ومن بينهم رجل الدين القبطي المصري، الراهب القمص بنيامي، الذي قال إن "الديانة الإبراهيمية دعوة مسيئة تحت مظهر مخادع واستغلال للدين".

ومن بين الرافضين للديانة الجديدة من يعتبر أن أساس الفكرة لا بأس به، إذا كان الهدف فعلا السماح وإزالة الخلافات القائمة على الاختلافات والفروق الدينية، لكنهم يرون أن مشروع الدين الإبراهيمي، "سياسي تحت هدفه دعم وتوسيع دائرة تطبيع العلاقات مع إسرائيل في المنطقة العربية خاصة".

فكرة الدين الإبراهيمي في جوهرها تعني السماح بين الأديان الثلاثة. وهذا شيء جيد، لكنها وظفت لصالح التطبيع مع إسرائيل، وفي الحقيقة المسلمون والشرق الأوسط بحاجة لفكرة شبيهة للسماح بين السنة والشيعة. فعندما توجد تلك الفكرة وتجري دعمها بنفس الزخم فلا مانع من دعم فكرة الدين الإبراهيمي.

تداول مصطلح "الإبراهيمية" والجدل حوله انطلق مع توقيع الإمارات والبحرين اتفاق تطبيع مع إسرائيل في سبتمبر أيلول العام الماضي.

الاتفاق، الذي رعته الولايات المتحدة الأمريكية ورئيسها حينها دونالد ترامب ومستشارة جاريد كوشنير، يسمى "الاتفاق الإبراهيمي".

وفي نص إعلان الاتفاق، المنشور على صفحة وزارة الخارجية الأمريكية، يرد ما يلي: "نحن نشجع جهود دعم الحوار بين الثقافات والأديان للدفع بثقافة سلام بين الديانات الإبراهيمية الثلاث والإنسانية جمعاء".

هذه الفقرة، هي منطلق ومركز مبادرات كثيرة صاحبت اتفاق التطبيع وتبعه، فنطبيع العلاقات مع إسرائيل لم يكن صفة سياسية أو اقتصادية خنثة وإنما انعكس على جوانب ثقافية في حياة كل الأطراف.

وهكذا بدأ الحديث عن التسامح والتواصل والحوار بين البلدان والشعوب والمملك والأديان لينحول فيما بعد إلى حديث عما يعرف بـ "الديانة الإبراهيمية الموحدة".

وقد كان هذا الارتباط بين مشروع الديانة الإبراهيمية والنطبع مع إسرائيل سبباً لرفض المعارضين للنطبع للمشروع الديني الجديد، حتى قبل أن تنكشف تفاصيله الكاملة.

دولة أخرى اهتمها رواد مواقع التواصل الاجتماعي المتفاعلون مع الأمر بالترويج للديانة الإبراهيمية الجديدة هي الإمارات، التي وقعت على اتفاق النطبع مع إسرائيل وبدأت بالفعل في تفعيل تبادل مع إسرائيل في مختلف المجالات، منها الثقافية، وشهد المشهد الديني فيها تغيراً يلائم علاقتها الجديدة مع إسرائيل.

وسلط كبيرون بين الدعوة "الإبراهيمية"، وبين "بيت العائلة الإبراهيمية" الذي أمر حاكم دبي محمد بن زايد بنأسيه في أبوظبي "تخليداً للذكرى الزبارة التاريخية المشتركة للبابا فرنسيس وفضيلة الإمام أحمد الطيب" بداية عام 2019، أي قبل توقيع اتفاق النطبع مع إسرائيل بأكثر من سنة ونصف.

لكن الداعية الكويتي الشهير عثمان الخميس، انتقد "مشروع البيت الإبراهيمي" في الإمارات، واعتبره "كفراً".

جلد قديم

الجلد حول "الإبراهيمية" ليس وليد كلام شيخ الأزهر. وكان وقوده في شهر مارس من هذا العام، تغريدة لقائد التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، قال فيها إنه "لا تناقض" بين أن يكون "الدين عند الله الإسلام" وبين "وحدة الأديان".

وبعد توقيع "الاتفاق الإبراهيمي" وتداول الحديث عن "الديانة الجديدة"، باصر رجال دين ودعاة إلى الإسلام برفض الدعوة، ومنهم من قال إنها "كفر". ومنهم الداعية طارق السويدان.

وفي شهر فبراير من هذا العام، عقد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ورابطة علماء المسلمين، ورابطة المغرب العربي مؤتمراً عنوانه: "موقف الأمة الإسلامية من الديانة الإبراهيمية" بينما دافع آخرون عن الفكرة واعتبروها سيلاً للسلام.

تضامناً مع حق الشعب الفلسطيني

لا للإبادة الجماعية في غزة لا لقتل المدنيين

لا لاستهداف المستشفيات والمدارس لا للتضليل والكيل بمكيالين

أوقفوا الحرب وانشروا السلام العادل والشامل

In solidarity with Palestinian rights

Stop genocide in Gaza.

Stop killing civilians.

Stop targeting hospitals and schools.

Stop misinformation and disinformation.

Stop double standards.

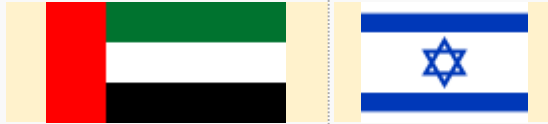
Stop the war.. Spread the just and comprehensive peace.

(انتهى «إغلاق ويكيبيديا العربية»)



3. الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي³

الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي



الإمارات العربية المتحدة

إسرائيل



محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد إمارة أبوظبي، ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بدولة الإمارات العربية المتحدة.

³الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي - ويكيبيديا (wikipedia.org)



بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل



دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية والوسيط في هذا الاتفاق

اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي^[1] وتُطلق عليه إسرائيل اسم اتفاق إبراهيم (بالعبرية: הסכם אברהם)، هو اتفاق أُعلن بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة في 13 أغسطس (آب) 2020، وبنويعه أصبحت الإمارات ثالث دولة عربية، بعد مصر عام 1979 والأردن عام 1994، توقيع اتفاقية سلام مع إسرائيل،^{[2][3][4]} وكذلك الدولة الخليجية الأولى التي تقوم بذلك وتليها مملكة البحرين.^{[5][6]} سنعمل الاتفاقية على تسوية العلاقات بين البلدين. ونش محمد بن زايد في إعلانه على تويتر حول الاتفاق أنه سيوقف الضرب الإسرائيلي لمناطق غور الأردن من الضفة الغربية،^[7] بينما ففي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تراجع عن خطته بضم الأغوار الواقعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً على التزامه بعوده للإسرائيليين بالضم، بالشقيق مع الولايات المتحدة^[8] وتواترت الأخبار عن تعليق الضم.^{[9][10]} على الصعيد الشعبي الإماراتي فإن مسحا إحصائياً سبق الاتفاق كشف عدم موافقة نحو 80% من الإماراتيين بالسماح للراغبين بأن تر بطهم «علاقات عمل

أو روابط رياضية مع الإسرائيليين»، وذلك في تباین بین آراء الغالبية الشعبية وبين السياسة الرسمية الإماراتية الحالية.^[13]

النسبة

تُعرف معاهدة السلام (Peace treaty) حسب القانون الدولي بأنه معاهدة (أو اتفاق) بين طرفين أو أكثر من الأطراف المتعادية (عادةً ما تكون دولاً أو حكومات) بحيث تُنهي رسمياً حالة الحرب بين الأطراف.^[14] وقُعت معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في 26 مارس 1979، وترب عليها توقف حالة الحرب التي كانت قائمة منذ الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 مع سحب إسرائيل لكامل قواتها المسلحة والمدنيين من شبه جزيرة سيناء التي كانت قد احتلها خلال حرب 1967.^[15] أما معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية والتي وقُعت في 26 أكتوبر 1994 فقد حسمت العديد من القضايا، ومنها الحدود الإدارية بين الأردن والضفة الغربية التي احتلها إسرائيل عام 1967، بالإضافة لقضايا المياه والجرائر والبيئة والمعايير الحدودية وجوازات السفر والنأشيرات واللاجئين الفلسطينيين، ونصت معاهدة السلام على إنهاء حالة العداء الرسمية بين البلدين.^{[13][14]}

حسب خبير العلاقات الدولية والدبلوماسي العراقي السابق عم غانم،^[16] فإنه في سياق القضية الفلسطينية يُمكن استعمال مصطلح «معاهدة سلام» مع الدول الحدودية لإسرائيل، والتي كانت قد دخلت في نزاعات مسلحة مباشرة معها منذ عام 1948، وتشمل سوريا، لبنان، الأردن، مصر، فلسطين. أما «اتفاق النطبع» فهو يُشير إلى جعل العلاقات طبيعية بعد فترة من التوقي أو القطيعة، وتتضمن إنشاء علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والدول المُقاطعة، تضامناً مع القضية الفلسطينية والدول الحدودية، بالاعتماد على قرارات جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.^[15]

يُطلق على الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي العديد من التسميات، وتضمن: اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي، معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية، اتفاق السلام الإماراتي الإسرائيلي، الاتفاق الثلاثي (الإماراتي-الإسرائيلي-الأمريكي).

تُطلق إسرائيل على هذه المعاهدة اسم اتفاق إبراهيم أو اتفاقيات أبراهام (بالعبرية: הסכם אברהם)،^[3] نسبةً إلى النبي إبراهيم، باعتبارها شخصية محورية في الأديان السماوية الثلاث الرئيسية في العالم، وهي الإسلام والمسيحية واليهودية.^[17]

خلفية تاريخية

العلاقات الإسرائيلية الإماراتية

علاقات إسرائيل - الإمارات العربية المتحدة، تعترف دولة الإمارات العربية المتحدة باسرائيل كدولة، والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية العامة بين البلدين قائمة. وفي السنوات الأخيرة، اشتركت البلدان في تعاون غير رسمي واسع النطاق بسبب معارضتها المشتركة للبرامج النووي الإيراني وللثأثير الإقليمي.^[1] فتحت إسرائيل في عام 2015 بعثة دبلوماسية رسمية في أبوظبي للكاتبة الدولية للطاقة المتجددة.^{[2][3][4]}

في 13 أغسطس 2020، وعبر اتفاق بين ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمباركة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى بدء تطبيع العلاقات بين البلدين.^{[5][6]} وجاء في بيان مشترك أصدرته الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل والولايات المتحدة أن الدول الثلاث «وافقت على التطبيع الكامل للعلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة». ^{[7][8]} أقيم حفل التوقيع بشكل رسمي في 15 سبتمبر 2020.^[9]

في 16 أغسطس 2020، سمحت دولة الإمارات لأول مرة باتصالات هاتفية مباشرة مع إسرائيل من خلال إلغاء حظر الاتصال المباشر برمز الدولة الإسرائيلي +972. ^[10] في 31 أغسطس 2020، كانت أول رحلة تجارية مباشرة من إسرائيل إلى الإمارات العربية المتحدة عن طريق شركة طيران إل عال الإسرائيلية. ^[11]

في 14 فبراير 2021 عُيِّن محمد آل خاجة سفيراً للإمارات العربية المتحدة في إسرائيل. ^[12]

التاريخ

أشار أول رئيس لدولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى إسرائيل باسم «العدو» للدول العربية في عام 1971. ^{[13][14][15]}

بعد اغتيال محمود المبحوح في دبي في يناير 2010، دعت الإمارات العربية المتحدة إلى إلقاء القبض على ماتير داغان، مدير الموساد الإسرائيلي، وذلك عن طريق الإنتربول. وذكر ضاحي خلفان مدير آنذاك سرّيس شرطة دبي - أن جميع المسافرين المشنبة في أخطر من الإسرائيليين لن يُسمح لهم بدخول البلد، حتى لو وصلوا بخوازات سفر أجنبية. ^[16] وبعد الحادث، اقترحت الإمارات العربية المتحدة بعد ذلك إصلاح علاقتها السرية مع إسرائيل عن طريق صفقة ستقوم إسرائيل بموجبها بتزويدهم بالطائرات بلا طيار، ولكن إسرائيل رفضت ذلك لأنها تخشى أن يؤدي ذلك إلى استعداد الولايات المتحدة. ^[17]

قضية إيران

بعد تنصيب رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما، في عام 2009، أطلق سفراء إسرائيل والإمارات العربية المتحدة إلى الولايات المتحدة نداءً مشتركاً في اجتماع مع مستشار الشرق الأوسط للإدارة القادمة لحث الولايات المتحدة على تبني موقف أكثر حزمًا فيما يتعلق بإيران. ^[17]

في سبتمبر 2012، التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي [بنيامين نتنياهو](#) مع وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة [عبد الله بن زايد آل هيان](#) في [نيويورك](#). ورغم أن الإمارات العربية المتحدة قد اتفقت حول تهديد إيران، فإنها رفضت أن تحسن عكنا العلاقات بدون إحراز تقدم في [عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية](#).^[18]

في عام 2015، قدم سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة [رون ديرمز](#)، إحاطة إلى نظيره الإماراتي [يوسف العينية](#) بشأن معارضة إسرائيل [لخطة العمل الشاملة المشتركة](#)، وحث الإمارات العربية المتحدة على القيام بدور أكثر فعالية في معارضة هذه الصفقة.^[19]

مع قرب نهاية ولاية أوباما الثانية كرئيس للولايات المتحدة، أصبحت وكالات الاستخبارات الأمريكية على علم بالاتصال الهاتفي بين مسؤولي البلدين، بما في ذلك بين نتنياهو وزعيم كبير لدولة الإمارات العربية المتحدة، واجتماع بين نتنياهو والقيادة الإماراتية في قبرص، ركزت على التعاون ضد إيران.^[20] بعد انتخاب [دونالد ترامب](#) رئيساً للولايات المتحدة، ضغطت كل من إسرائيل والإمارات العربية المتحدة من أجل التقارب بين الولايات المتحدة وروسيا لاحتواء النفوذ الإيراني في سوريا.^[21]

في يوليو 2017، توسطت الإمارات في اجتماع بين الاستخبارات الإسرائيلية و[خليفة حفتر](#)، قائد الجيش الوطني الليبي، الذي تدعمه الإمارات في [الحرب الأهلية الليبية الثانية](#) من أجل التفاوض على المساعدات العسكرية الإسرائيلية لقوات حفتر.^[22]

وفي مارس 2018، اجتمع نتنياهو مع العينية وبسفير البحرين لدى الولايات المتحدة في مطعم في واشنطن العاصمة، حيث نُوقشت مسألة إيران.^[23]

في 10 أكتوبر 2018، شارك رون ديرمز ويوسف العينية العشاء السنوي [للمعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي](#)، حيث شُهدا وهما يتحدثان مع بعضهما البعض.^[24]

زيارات قامت بها إسرائيل

في 16 يناير 2010، حضر وزير الهياكل الأساسية الوطنية في إسرائيل، أوزي لاندائو، مؤتمراً للطاقة المنجدة في أبوظبي. وكان أول وزير إسرائيلي يزور الإمارات العربية المتحدة.^[23]

وفي يناير 2016، زار وزير الطاقة الإسرائيلي الإمارات العربية المتحدة في موقع مقر الوكالة الدولية للطاقة المنجدة في أبوظبي.^[24]

في سبتمبر 2018، استضافت الإمارات محادثات سرية في أبو ظبي بين مسؤولين إسرائيليين وأتراك لبحث إعادة العلاقات بين البلدين.^[25]

في أبريل 2019، أعلنت إسرائيل بأنها تلقت دعوة للمشاركة في معرض دبي للابتكار إكسبو 2020.^[26]

المقالة الرئيسية: الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي

في 13 أغسطس 2020، وقعت إسرائيل والإمارات اتفاقاً بوساطة الرئيس الأمريكي دونالد

ترامب.^[27] وبموجب اتفاق السلام، ستقيم إسرائيل والإمارات علاقات دبلوماسية كاملة، وتصبح

الإمارات العربية المتحدة ثالث دولة عربية تعترف بإسرائيل. وكجزء من الاتفاق، وافقت إسرائيل على

وقف خطط ضم غور الأردن ضمن مقترحات ضم إسرائيل للضفة الغربية.^[28] زار

مدير الموساد يوسي كوهين، الإمارات العربية المتحدة سراً عدة مرات لأكثر من عام للنوسط في الاتفاق

الإماراتي الإسرائيلي.^[29]

حسب موقع الخبر بوست، فإن عضو الكنيست الصهيوني إيلي أفيدار صرح قائلاً: «الإمارات وقعت ضد

تركيا وقطر والإخوان المسلمين لذلك تخطى مكانة في إسرائيل»، كما بين أن محمد بن زايد تخطى

بالاحترام داخل إسرائيل.^[30]

في 15 سبتمبر 2020، أصبح الاتفاق رسميًا خلال حفل للتوقيع في 15 سبتمبر 2020 في [البيت الأبيض](#) في [واشنطن](#) بحضور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.^[31]

السفر

في الوقت الذي لم تعترف فيه الإمارات رسميًا بإسرائيل، فإن حاملي جوازات السفر الإسرائيلية لا يمكنهم دخول الإمارات العربية المتحدة بصورة قانونية، ومع ذلك، يُسمح لمواطني الطرف الثالث الذين يحملون طوابع أو تأشيرات إسرائيلية في جوازات سفرهم بالدخول.^[32] لا توجد رحلات جوية مباشرة بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة، لذلك يجب أن تتوقف جميع الرحلات في دولة ثالثة محايدة،^[33] ولا يُسمح لأي طائرة إسرائيلية دخول المجال الجوي الإماراتي.^[34] وقررت تشديد القيود المفروضة على دخول المواطنين الإسرائيليين بعد اغتيال المبحوح في دبي، الذي ألقى باللوم فيه على المخابرات الإسرائيلية.^[35] في عام 2012، تعاونت [كانناس](#) مع طيران الإمارات في صفقة تضمنت توقف رحلات طيران كانناس في [دبي](#) على متن رحلات بين أستراليا وأوروبا.^[36] وأثيرت مخاوف بشأن كيفية تأثير القيود المفروضة على السفر في الإمارات العربية المتحدة على ركاب طيران كانناس الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية أو المسافرين بجواز سفر إسرائيلي، على سبيل المثال، إذا كانت مدة الانتظار لهؤلاء الركاب مدة طويلة للترانزيت. ألغت طيران كانناس الصفقة في 2018.^[37]

ومع ذلك، هناك مهاجرون يهود في الإمارات العربية المتحدة، وهناك إسرائيليون يحملون جنسية مزدوجة يقيمون في الإمارات العربية المتحدة ويزورونها ويعملون فيها بوصفهم مواطنين من بلدان أخرى.^[38] وتقوم بعض الشركات الإسرائيلية بأعمال تجارية في الإمارات العربية المتحدة بصورة غير مباشرة عبر أطراف ثالثة.^[38]

التعاون العسكري

في أغسطس 2016، شارك طيارو القوات الجوية الإسرائيلية والقوات الجوية الإماراتية في تدريبات العلم الأحمر المشتركة مع طيارين من باكستان وإسبانيا في نيفادا بالولايات المتحدة. [39][40][41]

في عام 2017، نفذت القوة الجوية لإسرائيل والقوة الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة تدريبات مشتركة مع القوات الجوية للولايات المتحدة وإيطاليا واليونان في اليونان، أطلق عليها اسم إيتيهوس 2017. [39] تم إجراء تدريب جوي مشترك آخر في عام 2019 أيضاً. [42]

بعد عام 2011، شاركت الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل بنشاط معاً بخانق الحكومة المصرية ضد الهجمات الإرهابية في سيناء. [43][44]

في أواخر أغسطس 2020، زعمت تقارير بأن إسرائيل والإمارات تخططان لإقامة قواعد تجسس في جزيرة سقطرى اليمنية. [45] وفي وقت لاحق، علقت المُنحدثة باسم وزارة الخارجية الإماراتية هند العنينة على الارتباط بين الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي وصفقة طائرات مقاتلة أمريكية من طراز F-35 إلى الإمارات، قائلة: «فيما يتعلق بطائرات F35 على وجه التحديد، فإن هذا الطلب ليس مُعلقاً في الاتفاق الحالي. طلبنا للطائرة F-35 قيد التنفيذ منذ ست سنوات حتى الآن. نظراً لأن الإمارات العربية المتحدة تنوي أن تكون شريكاً لإسرائيل، ولديها بالفعل شراكة استراتيجية عميقة مع الولايات المتحدة، نأمل أن ينتم الموافقة على الطلب» [46]

المجال الطبي

تعاقدت الشركتان الإسرائيليان صناعات الفضاء الإسرائيلية وإرافيل في يوليو 2020 مع الشركة الإماراتية مجموعة 42 لمكافحة فيروس كورونا المستجد. [47] في يونيو 2020، هبطت طيران الاتحاد الإماراتية في مطار بن غوريون الدولي، حاملة شحنة من الإمدادات الطبية لمُساعدة

الفلسطينيين خلال «[جائحة فيروس كورونا](#)».^[48] في وقت لاحق من نفس الشهر، أعلنت إسرائيل عن شراكة مع الإمارات للتعاون في مكافحة فيروس كورونا.^[49]

العلاقات الثقافية والعلمية

في سبتمبر 2019، أعلنت سلطات أبوظبي أنها ستفتح معبدًا يهوديًا كجزء من مجمع الأديان بحلول عام 2022.^[50]

في 13 سبتمبر 2020، وقعت جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ومعهد وايزمان للعلوم في إسرائيل مذكرة تفاهم للتعاون في مجال خوارزميات الذكاء الاصطناعي.^[51] في يناير 2021، أعلنت دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي عن تنظيم أول حدث افتراضي يجمع صناع أفلام إماراتيين وإسرائيليين على منصة برنامج «سينما القطارة» السنوي، تحت مظلة الاتفاقية بين لجنة أبوظبي للأفلام وصندوق الأفلام الإسرائيلي ومدرسة سامر شيجل في القدس، حيث سينعرض ثمانية أفلام إماراتية وإسرائيلية قصيرة.^[52]

الأحداث الرياضية

المقالات الرئيسية: [مقاطعة إسرائيل في الألعاب الرياضية](#) و [مقاطعة جامعة الدول العربية لإسرائيل](#)
كان لدولة الإمارات العربية المتحدة تاريخ في منع دخول الإسرائيليين، بما في ذلك في الأحداث الرياضية. ومع ذلك، أدت الضغوط الدولية إلى استثناءات للرياضيين في المسابقات الدولية.^[53] في فبراير 2010، رفضت الإمارات العربية المتحدة منح لاعبة الشش الإسرائيلية [شاحار بغير](#) تأشيرة دخول، وبالتالي منعت من اللعب في بطولة دبي للشش. أضافوا عددًا من الألعاب من بينهم فينوس ويليامز،^[54] هذا القرار برّض منحها التأشيرة، وقال رئيس [رابطة محترفات الشش](#) لامي سكوت إنه فكر في إلغاء البطولة، لكنه اختار عدم إلغاء البطولة بعد استشارة لاعبة شاحار بغير. وقال مدير

البطولة صلاح طهلاك إن ترفض تأشيرة دخول بغير على أساس أن ظهورها قد يثير الغضب في البلاد العربية، بعد أن واجهت بالفعل احتجاجات في بطولة ASB Classic بسبب [حرب غزة](#).^[55] وقالت رابطة محترفات الشس بإلها سنراجع البطولات المستقبلية في دبي.^[56] بسبب هذا القرار، قررت [قناة الشس](#) عدم بث البطولة تلفزيونياً،^[57] وصحيفة [وول ستريت جورنال](#) سحبت مرعايتها للبطولة.^[58] اخنار حامل لقب البطولة في عام 2008 في فردي الرجال الأمريكى [أندي روديك](#) عدم المشاركة في البطولة التي تُقدّر جائزتها تزيد عن مليوني دولار احتجاجاً على رفض الإمارات منح بغير تأشيرة دخول وقال «أنا لا أتفق على ما حدث هناك، لا أعرف إن كان من الأفضل مزج السياسة والرياضة، وأعتقد إن ما حدث كان جزءاً كبيراً من ذلك»^[59]

في أكتوبر 2017، فازت لاعبة الجودو الإسرائيلية [تل فليكر](#) بالذهبية في بطولة دولية للجودو في الإمارات العربية المتحدة، رفض المسؤولون رفع العلم الإسرائيلي وعزف النشيد الوطني الإسرائيلي، وبدلاً من ذلك عزفت الموسيقى الرسمية [للإتحاد الدولي للجودو](#) (IJF) ورفع شعار الإتحاد الدولي للجودو.^[60] كما منعت الإمارات الرياضيين الإسرائيليين من ارتداء شعارات بلادهم على الزي الرسمي،^[60] اضطروا لارتداء زي الإتحاد الدولي للجودو. وتلقى مُسابقون آخرون مثل [جيلي كوهين](#) معاملة مُماثلة.^[60] في أكتوبر 2018، عكست دولة الإمارات موقفها إذ سمحت برفع العلم الإسرائيلي وعزف النشيد الوطني عندما فاز لاعب الجودو الإسرائيلي [ساغي موكي](#) بالميدالية الذهبية في مسابقة الجودو الكبرى،^{[61][62]} بحضور [وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف](#) للفعاليات في [أبوظبي](#).^[63]

كانت بطولة [كأس آسيا 2019](#) التي أقيمت في يناير 2019 في الإمارات نقطة تحول أخرى، وللمرة الأولى منذ طرد إسرائيل من [الإتحاد الآسيوي لكرة القدم](#)، سمحت الإمارات لقناة التلفزيون الإسرائيلية

«سبورت 5» بيت البطولة بشكل مباشر من الإمارات. وأعتبر ذلك علامة على تحسن العلاقات بين الدولتين. وبيت سبورت 5 رسمياً المباراة الافتتاحية بين الإمارات والبحرين، واستمرت حتى نهاية البطولة. ^[64] في مارس 2019، شارك رياضون إسرائيليون في دورة الألعاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص 2019 التي أقيمت في أبوظبي. ^[65]

في 9 مايو 2019، أقيمت أول مباراة رياضية جماعية بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة في تحدي Netball Europe Open في المركز الرياضي الوطني في جزيرة مان. ^[66]

في نوفمبر 2019، فاز الإسرائيلي ألون ليفيف البالغ من العمر 17 عاماً بالميدالية الذهبية في فئة الناشئين في بطولة العالم جوجينسو التي أقيمت في أبوظبي، ^[67] في نفس المسابقة، فاز الإسرائيلي نرود رايدر بميدالية ذهبية أخرى، ^[68] بينما فاز الإسرائيليون مروني نيسميان وميشي مرونفيلد وروي داغان بميداليات أخرى.

الاتفاق



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعلن لوسائل الإعلام الاتفاق

من المكتب البيضاوي في البيت الأبيض بتاريخ 13 أغسطس 2020

أعلن أنور قرناش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية في 13 أغسطس 2020، عن موافقة الإمارات على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، قائلاً إن بلاده تريد التعامل مع التهديدات التي تواجه حل الدولتين، وتحديدًا ضم الأراضي الفلسطينية، كما حث الفلسطينيين والإسرائيليين على العودة إلى

طاولة المفاوضات، وأشار إلى أنه لا يعتقد أنه ستكون هناك أية سفارة في القدس إلا بعد الاتفاق النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.^[24] وفقاً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فإن إسرائيل والإمارات العربية المتحدة ستقومان بنطيق العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل، وسيبدأان السفارات والسفراء ويدان التعاون في جميع المجالات وفي مجموعة واسعة من المجالات بما في ذلك السياحة والتعليم، بالإضافة إلى الرعاية الصحية والتجارة والأمن.^[25]

وجاء في بيان مشترك أصدره ترامب ونتنياهو وزايد أن «هذا الاختراق الدبلوماسي التاريخي سيعزز السلام في منطقة الشرق الأوسط ويشهد على الدبلوماسية الجريئة والرؤية للقادة الثلاثة وشجاعة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل. لرسامسار جديد من شأنه أن يطلق الإمكانيات العظيمة في المنطقة.»^[26] وقالت الإمارات العربية المتحدة أنها ستواصل «دعم الشعب الفلسطيني» وأن «الاتفاقية ستحافظ على احتمالات حل الدولتين بين إسرائيل وفلسطين». على الرغم من الاتفاق، إلا أن نتنياهو صرح بأن مطالبة إسرائيل بالسيادة على غور الأردن لا تزال على جدول الأعمال ومجمدة فقط حالياً.

وغرد زايد أن «الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل اتفقتا أيضاً على التعاون ووضع خارطة طريق خرو إقامة علاقة ثنائية».^[27]

نص الاتفاقية باللغة العربية:^[28]

بيان مشترك للولايات المتحدة ودولة إسرائيل ودولة الإمارات العربية المتحدة الرئيس دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة تحدث اليوم ووافق على النطيق الكامل

للعلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة. سيعمل هذا الاختراق الدبلوماسي التاريخي على تعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط وهو شهادة على الدبلوماسية الجريئة ورؤية القادة الثلاثة وشجاعة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل لمسار جديد من شأنه إطلاق الإمكانيات العظيمة في المنطقة. تواجه البلدان الثلاثة العديد من التحديات المشتركة وسنستفيد بشكل متبادل من الإجازة التاريخية اليوم. سنجتمع وفود من إسرائيل والإمارات العربية المتحدة في الأسابيع المقبلة لتوقيع اتفاقيات ثنائية تتعلق بالاستثمار، والسياحة، والحلات المباشرة، والأمن، والاتصالات، والتكنولوجيا، والطاقة، والرعاية الصحية، والثقافة، والبيئة، وإنشاء سفارات متبادلة، ومجالات أخرى ذات المنفعة المتبادلة. سيؤدي فتح العلاقات المباشرة بين اثنين من أكثر المجتمعات ديناميكية في الشرق الأوسط والاقتصادات المتقدمة إلى تغيير المنطقة من خلال تحفيز النمو الاقتصادي، وتعزيز الابتكار التكنولوجي، وإقامة علاقات أوثق بين الناس. نتيجة لهذا الاختراق الدبلوماسي وبناءً على طلب الرئيس ترامب وبدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة، سنعلق إسرائيل إعلان السيادة على المناطق المحددة في رؤية الرئيس للسلام وستركز جهودها الآن على توسيع العلاقات مع الدول الأخرى في العالم العربي والإسلامي. إن الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة على ثقة من إمكانية حدوث اختراقات دبلوماسية إضافية مع الدول الأخرى، وسنعمل معاً لتحقيق هذا الهدف. ستقوم دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل على الفور بتوسيع وتسريع التعاون فيما يتعلق بعلاج وتطوير لقاح لفيروس كورونا. بالعمل معاً، سنساعد هذه الجهود في إنقاذ حياة المسلمين واليهود والمسيحيين

في جميع أنحاء المنطقة. إن تطبيع العلاقات والدبلوماسية السلمية سيجمعان اثنين من أكثر شركاء أمريكا الإقليميين موثوقية وقدرة. ستضم إسرائيل والإمارات العربية المتحدة إلى الولايات المتحدة لإطلاق أجندة إستراتيجية للشرق الأوسط لتوسيع التعاون الدبلوماسي والتجاري والأمني. إلى جانب الولايات المتحدة، تشارك إسرائيل والإمارات العربية المتحدة في نظرة مماثلة فيما يتعلق بالتهديدات والفرص في المنطقة، فضلاً عن الالتزام المشترك بتعزيز الاستقرار من خلال المشاركة الدبلوماسية وزيادة التكامل الاقتصادي والتشبيك الأمني الوثيق. اتفاقية اليوم ستؤدي إلى حياة أفضل لشعوب الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل والمنطقة.

تستذكر الولايات المتحدة وإسرائيل بامتحان ظهور دولة الإمارات العربية المتحدة في حفل استقبال البيت الأبيض الذي أقيم في 28 يناير 2020، حيث قدم الرئيس ترامب رؤيته للسلام، وتعبير عن تقديرها للبيانات الداعمة للإمارات العربية المتحدة. وسيواصل الطرفان جهودهما في هذا الصدد للوصول إلى حل عادل وشامل ودائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. كما هو موضح في رؤيته للسلام، يمكن لجميع المسلمين الذين يأتون بسلام زيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه، ويجب أن تظل الأماكن المقدسة الأخرى في القدس مفتوحة للمصلين المسلمين من جميع الأديان. يعرب رئيس الوزراء نسيان هو ولي العهد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن تقديرها العميق للرئيس ترامب لثانيه من أجل السلام في المنطقة والنهج البراغماتي والفريد الذي اتبعه لتحقيق ذلك.

يُتوقع أن توقع اتفاقية السلام في بداية سبتمبر (أيلول) 2020 في البيت الأبيض،^[29] كما قال دونالد ترامب في إعلان صحفي له يوم 14 أغسطس «أطلع إلى الترحيب بهما قريباً جداً في البيت الأبيض للتوقيع رسمياً

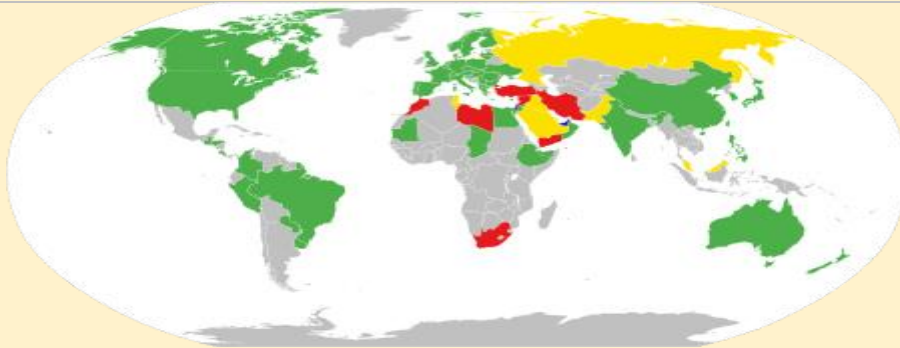
على الاتفاق، الذي على الأرجح سيحدث هذا في غضون الأسابيع الثلاثة المقبلة. سيأتان إلى واشنطن». ^[30] كما أعلن السفير الأميركي في تل أبيب ديفيد فريدمان أن «مختلف الأطراف اختارت بدقة الصيغة. توقف مؤقت، وليس استبعاد الأمر نهائياً». ^[31]

ذكرت قناة كان الإسرائيلية أن رئيس الموساد يوسي كوهين سينوجه يوم 26 أغسطس إلى الإمارات للقاء ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد للبرورة تفاصيل اتفاقية السلام بين البلدين. ^[32]

اختلاف النسخات

كان هناك اختلاف في النسخات حول ضرر غور الأردن في الضفة الغربية، حيث كان محمد بن زايد آل نهيان قد غرد عبر تويتر قائلاً: «... تم الاتفاق على إيقاف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية...» ^[33] كما نشر باللغة الإنجليزية قائلاً «... further Israeli annexation of Palestinian stop...» ^[34] وذلك في حين قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه ملزم بمسألة ضم الضفة، ولن يتنازل عنها، حيث قال «لرأعطي الإمارات أي التزام بإلغاء ضم الضفة ولا زال قرار الضم قائماً وستنفذه». ^[35] وأن إسرائيل وافقت على «تعليق» (suspend) وليس «إيقاف» (stop).

مردود الفعل



الإمارات وإسرائيل

مؤيد

معترض

محيد

لا تصحاحات عامه

السلطة الفلسطينية

أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعوة لاجتماع عاجل لإصدار بيان حول الإعلان الثلاثي الأميركي-الإماراتي-الإسرائيلي.^[36] جاء فيه رفض القيادة الفلسطينية واستشكارها الشديدين للإعلان الثلاثي، وتأكيدا على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ولا تحقق لدولة الإمارات الحدث بالنيابة عن الشعب الفلسطيني، كما اعتبر هذه الخطوة نسياً للمبادرة العربية للسلام وقرارات القمة العربية والإسلامية والشرعية الدولية وعدوانا على الشعب الفلسطيني.^[37] كما أعلن رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين أنه بناءً على تعليمات الرئيس محمود عباس فقد استدعى السفير الفلسطيني عصام مصالحة من دولة الإمارات وبشكل فوري.^[38]

أجري اتصال بين إسماعيل هنية والرئيس محمود عباس لمناقشة التطورات المتعلقة بالاتفاق، وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس: «أكد الجانبان بشكل واضح، رفض هذا الاتفاق المعلن، معتبرين أنه اتفاق غير ملزم للشعب الفلسطيني، ولن ينه احترامه، وشددوا على أن كل مكونات شعبنا، تقف صفاً واحداً في رفض التطبيع أو الاعتراف بالاحتلال على حساب حقوق شعبنا. كما أكدوا خلال الاتصال، على أنه غير مسموح لأي كان أن يجعل من فلسطين وقدها وأقصاها وشهادتها وعذابات أبنائها جسراً للتطبيع مع العدو، واتفقا على استمرار النواصل الدائم، وتعزيز الشيق المشترك داخل الساحة الوطنية الفلسطينية؛ لمواجهة تطورات هذا الموقف».^[39]

في 17 أغسطس 2020، قررت الحكومة الفلسطينية إلغاء مشاركتها في معرض إكسبو 2020 الذي سيقام في أكتوبر 2021 في دبي رفضاً للاتفاق الإماراتي الإسرائيلي.^[40]

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية عن هبوط طائرة إسرائيلية في الإمارات: «كان أملنا أن تخط طائرة إماراتية بركابها في القدس المحرمة.. يؤلمنا أن نرى اليوم هبوط طائرة إسرائيلية في أبو ظبي، تحمل اسم (كربات جات) المستعمرة التي بنيت على أراضي قرية الفالوجا التي حوص فيها جال عبد الناصر، في خرق واضح للموقف العربي المنعلق بالصراع العربي-الإسرائيلي».^[41]

في 15 سبتمبر 2020، قالت الرئاسة الفلسطينية إن: «كل ما جرى في البيت الأبيض، من توقيع اتفاقيات بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وسلطة الاحتلال الإسرائيلي لن تحقق السلام في المنطقة.. وأنها: «لم ولن تفوض أحداً بالحديث باسم الشعب الفلسطيني ونيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».^[42]

في 22 سبتمبر 2020، قررت دولة فلسطين تخليها عن حقها برئاسة الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية رداً على اتخاذ الأمانة العامة للجامعة موقفاً داعماً للإمارات والبحرين بعد تطبيع علاقتهما مع إسرائيل.

كما قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي: «إن فلسطين لا يشرفها رؤية هرولة دول عربية للتطبيع مع الاحتلال، ولن تتحمل عبء الانهيار وتراجع المواقف العربية والهرولة للتطبيع».^{[43][44]} لاحقاً اعتذرت كل من قطر، وجزير القمر، والكويت، ولبنان و ليبيا استلام رئاسة الجامعة.^[45]

مواقف ممثلي الطوائف السياسية والدينية الفلسطينية

طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، بأن يُصدر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بياناً بإدانة الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، أو الاستقالة من منصبه. وقال أيضاً «الإمارات كافأت إسرائيل ونشأ هو على جرائمهما، والاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، خرق فاضح لقرارات الجامعة العربية». ^[46] كما ذكر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب أن محمد دحلان يمثل جزءاً من الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، وأكد الرجوب أن دحلان إذا عاد لفلسطين فعليه أن يمثل أمام القضاء، وأضاف قائلاً «سفيرنا غادر الإمارات ولن يعود إليها مطلقاً، وبعض دول الخليج تريد خدمة بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب، وأقول للإمارات: "بدكم خذمو فلسطين وأهل القضية ليس لديهم خبر؟"». ^[47]

قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي بن هومر إن «الاتفاق الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي خطير، وبمثابة مكافأة مجانية للاحتلال الإسرائيلي على جرائمه وانها كاته غرق الشعب الفلسطيني». ^[48] من ناحية أخرى، انتقدت حنان عشاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاتفاقية، وكُتبت على موقع تويتر «نمت مكافأة إسرائيل على عدم التصريح علانية بما كانت تفعله بفلسطين بشكل غير قانوني ومسئم منذ بداية الاحتلال. وكشفت الإمارات عن تعاملها السريّة من خلال النطيع مع إسرائيل. من فضلك لا تفعل لنا معروفا. نحن لسنا ورقة تين لأحد!». ^[49] كما صرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي أن الاتفاق هو «تخلٍ منها عن الواجب القومي والديني والإنساني تجاه القضية الفلسطينية». ^[49]

أعلنت كتائب شهداء الأقصى، وهي الذراع العسكري لحركة فتح، «أن الإمارات تضع نفسها في قائمة أعداء الشعب الفلسطيني». وأن «الإعلان الثلاثي الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي يأتي ضمن سلسلة

تحالف قوى الش من أجل شحنة الاحتلال وضرب خاصة المشروع الوطني الفلسطيني.»، حيث اعتبرت أن دولة الإمارات أصبحت دولة معادية للشعب الفلسطيني، مطالبة الشعب الإماراتي بالنزول إلى الشوارع مرفضاً هذه الخيانة.^[50]

كما أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين «أن إعلان دولة الإمارات تطبيع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي يمثل سقوطاً أخلاقياً واستراتيجياً للسياسة الإماراتية التي تشكر للإجماع القومي العربي.»، كما اعتبرت الحركة «إن محاولة تبرير الاتفاق بأنه جاء لوقف مخطط الضم، هو تضليل محض واستخفاف لا يتطلب على أحد، فالاتفاق هو مكافأة للاحتلال على جرائمه وعدوانه وغطاء لتبرير مخطط "صفقة القرن"». ^[51] وأيضاً أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الإعلان «هو طعنة جديدة في خاصة شعبنا وقضيته الوطنية، ومؤامرة جديدة على أمثا العربية، سنمهد لمزيد من الحرب العدوانية والنوسج الصهيوني واليهودي والاسنيطان لأرضنا بمباركة إماراتية هذه المرة». ^[49]

حرر مفتي القدس والديار الفلسطينية محمد حسين على الإماراتيين الصلاة في المسجد الأقصى، بموجب فتوى كان قد أصدرها عام 2012 خلق كل من يطبع مع إسرائيل ويصالحها. ^[52] كما شدد عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس ومفتي الأراضي الفلسطينية السابق على رفض أي اتفاق يمس حرمة المسجد الأقصى، كما قال إن: «التطبيع الإماراتي، وغيره مع إسرائيل ليس جديداً، بل كان تحت الطاولة والآن فوق الطاولة». ^[53]

وصفت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الاتفاق بأنه «الثاف على حقوق شعبنا الفلسطيني، ومحاولة لإضعاف القضية الفلسطينية، وضرب بعرض الحائط لمبادرة السلام العربية، وشفعة للإجماع الشعبي العربي برفض التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي». ^[54] كما أذانت اللجنة الرئاسية العليا لمنابعة شؤون الكنائس في فلسطين الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، معبرة إياه اعتداءً على الحقوق

الفلسطينية، وانها كما لكافة القرارات العربية والإسلامية ومشاركة مباشرة في تنفيذ ما ورد في صفحة
القرن.^[55]

أذانت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي.^[56]

الردود الشعبية الفلسطينية

في 14 أغسطس 2020، نظم فلسطينيون وقفة رافضة لمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل في
باحة المسجد الأقصى، وأحرقوا صوراً لمحمد بن زايد.^[57] كما خرجت مظاهرات ومسيرات منددة
بالمعاهدة في مناطق نابلس، وغزة، وبط وسلفيت أحرق في بعضها علم دولة الإمارات وصوراً لمحمد بن
زايد.^[58] تكررت المظاهرات في 15 أغسطس في رام الله، وجنين وسلفيت.^{[59][60]}

الدولة الإماراتية

أعلن وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قماش موافقة الإمارات على تطبيع العلاقات مع
إسرائيل، قائلاً إن بلاده تريد التعامل مع التهديدات التي تواجه حل الدولتين، وتحديدًا ضم الأراضي
الفلسطينية، وحث الفلسطينيين والإسرائيليين للعودة إلى طاولة المفاوضات، كما أشار إلى أنه لا يعتقد
أنه سيكون هناك أي سفارة في القدس إلا بعد الاتفاق النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.^[61]
أصدر يوسف العنية، السفير الإماراتي لدى الولايات المتحدة، بياناً يشيد بالاتفاقية باعتبارها «مكسباً
للدبلوماسية والمنطقة»، مضيفاً أنها «تخفف التوترات وتخلق طاقة جديدة من أجل التغيير
الإيجابي». ^{[62][6]}

استضافت القناة الإماراتية سكاي نيوز عربية في 17 أغسطس 2020 رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين
نتنياهو في مقابلة خاصة بعد الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، ذكر خلالها وجود تحول كبير في مواقف

الكثير من الدول العربية تجاه إسرائيل، وأن قرار ضمر غور الأردن علق بطلب من الأمريكيين.^[63]

في 15 سبتمبر 2020، شارك تلفزيون دبي في بث مباشر مشترك مع تلفزيون البحرين الحكومي والقناة الإسرائيلية الثانية عشر بمناسبة توقيع اتفاقي الطبيع بين دولهم.^{[64][65]} كما غير تلفزيون دبي خلال مراسم توقيع اتفاق الطبيع بين الإمارات وإسرائيل، شعاره بوضع كلمة دبي بالعبرية، فوق الكلمة العربية.^{[26][66]}

الحكومة الإسرائيلية

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن وفوداً مشتركة بين الإمارات وإسرائيل ستلتي قريباً بلورة بنود الاتفاق. وعلق الرئيس الإسرائيلي مؤوفين مريفلين على الاتفاق بدعوة ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان إلى زيارة القدس، حيث قال عبر تغريدة على موقع تويتر: «إن الاتفاق بين إسرائيل والإمارات العربية، هو نقطة تحول استراتيجية، نحو مسارات جديدة في منطقتنا... كلّي أمل على أن تدعم هذه الخطوة الثقة بيننا وبين شعوب المنطقة، حتى الوصول لوفاق واسع وثابت بين الجميع».^[67]

أضأت بلدية يافا-تل أبيب مبنى البلدية بألوان العلم الإماراتي احتفاءً بالوصل لاتفاق لطبيع العلاقات بين البلدين.^[68]

أعلنت تايمز إسرائيل في 14 أغسطس، أن مسؤولين إسرائيليين يُجرون محادثات مع البحرين بشأن تطبيع العلاقات معها، حيث من المتوقع أن تكون البحرين الدولة الثالثة التي تقيم علاقات رسمية مع إسرائيل.^[69]

كشفت صحيفة [إسرائيل هيوبر](#) في 14 أغسطس، أن بنيامين نتنياهو كان قد زار دولة الإمارات مرتين على الأقل سرًا خلال العامين الماضيين، كما قالت «إن زيارات نتنياهو إلى الإمارات كانت ضمن الاتصالات بين البلدين لصياغة اتفاق تطبيع العلاقات، والذي أعلن عنه رسميًا أمس الخميس»، ووضحت أن كل زيارة لنتنياهو استغرقت عدة ساعات، وكان يرافقه فيها رئيس مجلس الأمن القومي [مائير بن شبات](#)، لافتةً إلى أن هذه الزيارات هي التي مهدت الطريق للإعلان عن اتفاق سلام مشترك بين الإمارات وإسرائيل، وذلك بعد سنواتٍ من العلاقات السرية بينهما. ^[70]

نشرت قناة (كان) الإسرائيلية في 15 أغسطس، مراسل القناة مروحي كايس، وهو ينحدر من أصول عربية في دبي. ^[71]

في 20 أغسطس 2020، قال وزير الاتصالات الإسرائيلي السابق [أيوب قرا](#) إن الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل كان جاهزًا منذ 2019، ولكنه أجل إعلانه نتيجة الأوضاع الداخلية الإسرائيلية التي أدت إلى إعادة انتخابات الكنيست ثلاث مرات. ^[72]

في 15 سبتمبر 2020، احتقت [سلطات الاحتلال الإسرائيلي](#) بعد توقيع اتفاقا التطبيع مع [الإمارات والبحرين](#) بإضائة أسوار مدينة القدس القديمة المحتلة بأعلام الولايات المتحدة، وإسرائيل، والإمارات والبحرين. ^[73]

ردود الفعل الإسرائيلية على مسألة الضرر

أعلن بنيامين نتنياهو أنه ملزم بمسألة الضرر الضفة، ولن يتنازل عنها، حيث قال «لم أعطِ الإمارات أي التزام بإلغاء الضرر الضفة ولا زال قرار الضرر قائمًا وستنفذه». ^[35] فيما نقلت قناة (كان) الإسرائيلية عن رئيس مجلس مسنوطات شمال الضفة [يوسي دغان](#) ^[الإنجليزية] قوله: «إذا باع نتنياهو فرض السيادة مقابل قطعة من الورق مع دولة بعيدة لم تهدد "إسرائيل" أبدًا، فهذا يعني أن ما فعله عملية خداع لجمهور

بأكمله»، وحسب [القناة 13 الإسرائيلية](#) أن [فنتالي بينت](#)، عضو الكنيست وزير الجيش الإسرائيلي السابق قال: «من المؤسف أن نضاهو أوضاع فرصة تأتي مرة كل مائة عام لتطبيق السيادة الإسرائيلية». ^[74]

في 16 أغسطس 2020 أعلن [بنيامين نتنياهو](#) أن «اتفاق النطبع مع الإمارات لا يفرض على إسرائيل الانسحاب من أي أراضٍ»، وأكمل «سيفتح الباب أمام تعاونٍ عني كامل بين البلدين في مختلف المجالات». ^[75]

الحكومات العربية

[مص](#) أشاد الرئيس المصري [عبد الفتاح السيسي](#) بالاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، وقال عبر تغريدة على موقع [تويتر](#): «تأبعت باهتنام وتقدير بالغ البيان المشترك الثلاثي بين الولايات المتحدة الأميركية ودولة الإمارات العربية الشقيقة وإسرائيل حول الاتفاق على إيقاف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية، واتخاذ خطوات من شأنها إحلال السلام في الشرق الأوسط، كما أثنى جهود القائمين على هذا الاتفاق من أجل تحقيق الازدهار والاستقرار لمنطقتنا». ^[76]

[الأردن](#) ربط بيان الخارجية الأردنية بما ستقوم به إسرائيل بعد الاتفاق، مشرطاً اختيار إسرائيل «السلام العادل الذي يشكل إنهاء الاحتلال وحل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة القابلة للحياة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 [...] أو استئثار الصراع». ^{[77][78]}

[اليمن](#) بعد ساعات من الإعلان عن الاتفاقية، غرد حساب [وزارة الخارجية اليمنية](#) باسم الوزير [محمد الحضرمي](#) في [تويتر](#) وأكد بأن موقف اليمن ثابت تجاه [القضية الفلسطينية](#) ولن يتغير وقال «سيظل الشعب اليمني داعماً للشعب الفلسطيني الشقيق وإحقاقه في أرضه ودولته، ولن نخيد». ^[79]

 عمان أعلنت وزارة خارجية سلطنة عمان عن تأييدها لقرار دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن العلاقات مع إسرائيل في إطار الإعلان التاريخي المشترك بينها وبين الولايات المتحدة وإسرائيل.^[80]

 البحرين أعلنت وزارة الخارجية البحرينية في بيان تعرب البحرين عن بالغ التهاني لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وقيادتها الحكيمة على الإعلان مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل عن النوصل لاتفاق.^[81]

 موريتانيا أكدت وزارة الخارجية الموريتانية على دعمها لمواقف دولة الإمارات العربية وفق مصالحها الوطنية ومصالح العرب والمسلمين وقضاياها العادلة.^[82]

 تونس: أصدرت رئاسة مجلس نواب الشعب بإشراف رئيسه راشد الغنوشي بياناً يتدد فيه بالاتفاق بين «الإمارات والكيان الصهيوني»، محذراً من مآلاته على القضية الفلسطينية، ودعا المجلس إلى البرلمانات العربية والإسلامية والدولية للتشديد لهذا الاتفاق.^[83]

 السعودية: قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان أن بلاده لن تطع مع إسرائيل إلا في حال تحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني أولاً.^[84]

 الجزائر قال الرئيس الجزائري المنتخب عبد المجيد تبون «إن مواقف الجزائر ثابتة، إزاء القضية الفلسطينية» مضيفاً إنها «قضية مقدسة بالنسبة إلينا وإلى الشعب الجزائري بر منه»^[85] ونعت النطيع بأنه «الهرولة للنطيع والتي لن نشارك فيها ولن نباركها».^{[86][87][88]} وعبرت قوى سياسية ومواطنون جزائريون عن رفضهم لاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، واعتبروها «خيانة وطعنة في ظهر الجسد العربي».^[89]

الحكومات غير العربية

الولايات المتحدة الأمريكية عن الرئيس الأمريكي **دونالد ترامب** لدى إعلانه عن الاتفاق عن فخره بالجائزة الشخصية،^[78] وأعلن على حسابه الرسمي في **تويتر**: «حدث ضخم اليوم! اتفاقية سلام تاريخية بين صديقتنا العظمين، إسرائيل والإمارات العربية المتحدة». ^[36]

تركيا أعلن الرئيس التركي **رجب طيب أردوغان** بأنه قد يُعلق العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات أو سحب السفير على خلفية اتفاقية التطبيع وأكد بأن «لم ولن نترك فلسطين لقمة سائغة لأحد أبداً». ^[90] كما أصدرت القنصلية التركية العامة في القدس بياناً يؤكد «أن قيام الإمارات من خلال تصرف أحادي بالسعي للقضاء على مبادرة السلام العربية، التي أطلقتها جامعة الدول العربية بقيادة المملكة العربية السعودية عام 2002 وبدعم من منظمة التعاون الإسلامي عام 2002، هو أمر مقلق للغاية»، كما شددت على أنه لا يوجد أي مصداقية في هذا الإعلان الذي يدعي دعمه للقضية الفلسطينية، وأن هدف الإمارات هو تحقيق مصالح سرية من خلال الخطة الأميركية التي ولدت مينة وليست لها أية صلاحية، يعتبر تجاهلاً لإرادة الشعب الفلسطيني. ^[91]

بريطانيا رحب رئيس الوزراء البريطاني **بوريس جونسون** بهذه الاتفاقية وقال بأن «تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل هوناً سار للغاية». ^[92]

إيران أدانت **وزارة الشؤون الخارجية الإيرانية** الاتفاق واعتبرته مجرد «حاقة استراتيجية». ^[93] كما صرحت **وكالة تسنير الدولية للأنباء** أن الصفقة الإسرائيلية الإماراتية «مُخزيتة». ^[94] صرح الرئيس الإيراني **حسن روحاني** ووصف الاتفاقية بأنها «خيانة لطلعات الفلسطينيين والعرب والمسلمين والقدس» وقال بأن حساباتنا سوف تختلف إذا فتحت الإمارات المجال لإسرائيل في المنطقة. ^[95]

 روسيا أصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً أشارت فيه إلى أن تعليق ضم الضفة الغربية في إطار الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي هو عنصر مهم. وأن هذا الضم كان ليؤدي إلى «إزالة أفق قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وموحدة ومنكاملة إقليمياً».^[96]

 لوكسمبورغ انقذت الوضع الذي وضعت فيه الإمارات القضية الفلسطينية، ولكنها لم تنفصل في الوقت نفسه عن الخط العام للاتحاد الأوروبي، فقال وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبورن «إن توقيع الإمارات على اتفاق لطبيع علاقاتها مع إسرائيل، هو بمثابة بيع للقضية الفلسطينية من أجل تحقيق مكاسب اقتصادية.»، كما أضاف «الشعب العربي الفلسطيني هو بالفعل عالق بين الحبال، ولسنوات خلت لم يعد النضام مع الفلسطينيين أمراً ذا أولوية، خاصة في الخليج»، كما أكد على دعمه لحل الدولتين.^{[97][98]}

 جنوب أفريقيا عبرت عن قلقها بخصوص التطورات الطبيعية بين حكوتي إسرائيل والإمارات فيما يتعلق بالمأزق الذي يقع فيه الفلسطينيون، مؤكدة أنه وبالرغم من حق سيادة الإمارات السياسي فيما يتعلق بإنشاء علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، إلا أنه من المؤسف أن ذلك تم دون اتفاق يتعلق بمصير الفلسطينيين ودون إشراكهم.^[99]

مردود فعل الجماعات والطوائف السياسية والشعبية العربية والدولية

 الكويت رفضت القوى السياسية الكويتية الاتفاق بإعلانها^[100] «رفضها المطلق للطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي أو الاعتراف به، والطبيع خيانة وليس وجهة نظر، والاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي جريمة خنق فلسطين وأهلها والأمنين العربية والإسلامية.»، كما أكدت دعمها للقضية الفلسطينية رسمياً وشعبياً، مذكراً أن الكويت لازالت في حرب دفاعية بموجب المرسوم الأميري الصادر سنة 1967 والنافذ المفعول إلى اليوم.^[100]

 تونس نددت بالاتفاق عدة أحزاب تونسية ممثلة في البرلمان منها حركة النهضة وائتلاف الكرامة وحزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب بإصدارها بيانات تندد بالاتفاق، كما أصدرت منظمات أخرى بيانات مشاهدة على غرار الهيئة الوطنية للمحامين بنونس والجمعية التونسية للمحامين الشبان واتحاد الكتاب التونسيين والاتحاد العام التونسي للشغل.^[101] كما رفض القرار كل من الرئيس السابق المنصف المرزوقي ورئيسي الحكومة السابقين حادي الجبالي وعلي العريض.

 ليبيا أصدر مجلس البحوث والدراسات الشرعية في دار الإفتاء الليبية بياناً «يطلب من المسلمين بمعاملة الإمارات معاملة العدو الصهيوني واعتبارها معادية للمسلمين، لأنها تسعى في خراب ديار المسلمين، وبث الفرقة بينهم.»، كما قال البيان «إن حكام الإمارات ما زالوا يشنون من خلال سياساتهم المرمية في أحضان الصهيونية، معاداةهم للإسلام، وخدمتهم لأعدائهم، بأن جعلوا أنفسهم حراساً للكيان الصهيوني»، كما اعتبر أن ما قامت به الإمارات هو خيانة للأمة ومقدساتها وخدمة للعدو.^[102] كما أضرم محججون لبيون النار في مبنى السفارة الإماراتية في العاصمة الليبية طرابلس احتجاجاً على تطبيع دولة الإمارات للعلاقات مع إسرائيل.^[103]

 المغرب استشكرت 32 هيئة ومنظمة من الهيئات والمنظمات السياسية والنقائية والحقوقية والشبابية والنسائية المغربية الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي.^[104] قامت هيئات ومنظمات بالاحتجاج أمام سفارة الإمارات بالمغرب بسبب التطبيع.^{[105][106][107]}

 العراق نددت شخصيات سياسية (وتشمل نوري المالكي، جواد الخالصي، قيس الخزعلي) وأحزاب وقوى عراقية (ممثلة بالحزب الشيوعي العراقي، مجلس علماء العراق، تجمع علماء صلاح الدين، جبهة الإنقاذ، لجنة الدفاع عن الأقصى، جبهة الجيفي) بالإعلان الثلاثي، وأعلنت وقوف العراق بكافة أطيافه مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وأن اتفاق التطبيع مرفوض.^[108]

عمان: انتقد **مفتي عمان** الشيخ **أحمد بن حمد الخليلي** الاتفاقية بشكل غير مباشر، قائلاً أن تحريم المسجد الأقصى واجب ودين. ^[109]

احتقت **الفدرالية الصهيونية للمملكة المتحدة وإيرلندا** على لسان رئيسها بول تشارني ^[110] بالاتفاق معبرة إياه دليلاً على حكمة السياسات الإسرائيلية أحادية الجانب، وأن القوة والمصالح والضرورة هي السياسات التي تؤتي أكلها مع دول الشرق الأوسط، ومعتبراً إياها إثباتاً أنه من الحكمة رفض الدعوات للانقلاب العلني لسياسات إسرائيل، ومسئراً أن تلحق البحرين وعمان بخط الإمارات. ^[111]

لبنان اعتبرت **الجماعة الإسلامية في لبنان** الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي «طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني». ^[112]

أفنت منظمة **الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين** بعدم جواز ما أقدمت عليه الإمارات من تطبيع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرت أن ما جرى ليس صلحاً أو هدنة، إنما تنازل عن أقدس الأراضي وأكثرها بركة. ^[113]

الدود الشعبية

عبر مواقع التواصل الاجتماعي

شهدت **مواقع التواصل الاجتماعي** انتشاراً **هاشاجات** رافضة لاتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي، ومنها أن انشر عبر موقع **تويتر** هاشاج #التطبيع-خيانة حيث عبر الكثيرون عن رفضهم لهذا الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، ^[114] وكان هذا الهاشاج قد تصدر المرتبة الثالثة في قائمة الترتد على مستوى الإمارات والعراق والجزائر، كما تصدر المرتبة الأولى في الأردن وتونس والمغرب.

أما في سلطنة عُمان فقد تصدر هاشاج #عمانيون-ضد-التطبيع وهاشاج #فلسطين، وجاء هاشاج #كويتيون-ضد-التطبيع في المرتبة الأولى في الكويت، أما في السعودية فنصدر

هاشناج #خليجون_ضد_الطبيع. استعرضت المنشورات عبر هذه الهاشناجات مآسي الشعب الفلسطيني ورموزة من شهداء وأسرى الحروب والمجازر التي تعرض لها. ^[115] تذكر شبكة قدس الإخبارية: «غرد الناشطون ورواد مواقع التواصل الاجتماعية على هاشناج عديدة أخرى رافضة للاتفاق الطبيعي، مؤكدين أن الشعوب لن تحيد بوصلها عن القضية الفلسطينية حتى لو تورط الحكام في الطبيعي مع الاحتلال». ^[115]

مقاطعة مثقفين وفنانين للإمارات على خلفية الاتفاق

أعلن العديد من المثقفين العرب مقاطعتهم للجوائز والأنشطة الثقافية التابعة للإمارات العربية المتحدة، حيث أعلنت الروائية المغربية الزهرة مريميج انسحابها من جائزة الشيخ زايد للكتاب، وذلك بسحب ترشيحها لرواية «قاعة الانظار». كما أعلن الشاعر والاديب الأردني أحمد أبو سليم سحب ترشيح روايته «بروميثا» من الترشح لـ جائزة البوكر العربية، مع مقاطعة كافة النشاطات الثقافية لدولة الإمارات. أيضاً أعلن المصور الفلسطيني محمد بدارنة انسحابه من معرض «وجهة نظر 8» التي تنظمها مؤسسة الشارقة للفنون. ^[116]^[117]

خفيلات



جامر يد كوشن يترأس المفاوضات الإسرائيلية والإماراتية في محادثات لإجواز العلاقات الرسمية

وفقاً لليزا غولدمان، المؤسس المشارك **لمجلة +972** ^[الإنجليزية]، فإنّ نشيا هو لم يكن مهتماً من الأصل بقضية ضم الضفة الغربية، وأنّ الإمارات العربية المتحدة «تدعي انتصاراً دبلوماسياً في مقابل تعاون أمني قيم للغاية من جانب إسرائيل، وكل هذا على ظهور الفلسطينيين كالعادة».^[118]

وحسب إيلي جيرافايد، المحللة في **المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية**، فإنّه من غير المرجح أن تُغيّر الاتفاقية من قواعد اللعبة بالنسبة لإيران، لأنّ الأخيرة افترضت منذ زمن وجود علاقات سرية بين البلدين.^[119]

ووفقاً لهانو جوسولا من **جامعة هلسنكي**، فإنّ الاتفاقية تعني أن الفلسطينيين سيعتقدون أنّ الإمارات العربية المتحدة تضع مصالحها الخاصة فوق مصالح الفلسطينيين، الذين افترضوا دائماً أنّ الدول العربية لن توقع معاهدات سلام مع إسرائيل قبل ضمان حقوق الفلسطينيين.^[120]

في 16 أغسطس 2020، كتب فريق تحرير ذا فايننشال تايمز (Financial Times) أنّ الاتفاقية، بدلاً من تحقيق السلام، فإنّها قد تؤدي إلى تفاقم شعور الفلسطينيين باليأس وتسبب المزيد من المشاكل في المستقبل حيث أنّ الحكومتين الإسرائيلية والأمريكية لم تُظهران أي اهتمامٍ في حل عادل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.^[121]

وحسب المحلل الإماراتي **سالم الكبي**، قال وزير الخارجية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ويأثير لايد في مقال مشترك إن الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل له بعد استراتيجي طويل الأمد.^[122] ورأى الكبي إنّ برغم الصراع مع غزة وتغيير رئيس وزراء إسرائيل، إلا أنّ الجانبين واصلتا علاقتهما ووقعا المزيد من الاتفاقيات بينهما منذ الإعلان عن الاتفاق.^[123]

مظاهر ما بعد اتفاق البلدين

في 16 أغسطس (آب) 2020، افتتحت إسرائيل والإمارات خدمات هاقية مباشرة بين البلدين،^[124] بالإضافة إلى إزالة الحجب عن عددٍ من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية والتي كانت محظورة سابقاً.^[125] كما وقعت الشركة الإماراتية (APEX National Investment) ومجموعة تيرا الإسرائيلية اتفاقية شركة لأغاث **كوفيد-19**، مما يجعلها أول صفقة تجارية موقعة بين شركتين في البلدين منذ تطبيع العلاقات.^[126]

في 17 أغسطس 2020، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي **بنيامين نتنياهو** إن إسرائيل تعمل على بدء رحلات جوية مباشرة إلى الإمارات باستخدام المجال الجوي السعودي.^[127] ونفي نتنياهو ومسؤولون آخرون فيما بعد تقارير بالموافقة على بيع **الولايات المتحدة** طائرات حربية من طراز **F-35** إلى الإمارات عقب الصفقة.^[128] قال وزير الخارجية الإماراتي **أنور قناش** في مقابلة مع المجلس الأطلسي في 20 أغسطس إن اتفاق السلام سيزيل أي عوائق في الحصول على الطائرات، رغم أن الإمارات لم تقدم طلباً جديداً لها بعد الاتفاق.^[129]

في 27 أغسطس 2020، اختتم وزير الخارجية الأمريكي **مايك بوميو** زيارته إلى سلطان **عُمان هيثم بن طارق**، كانت رحلته إلى الشرق الأوسط تهدف تشجيع الدول العربية أن تحذو حذو الإمارات. وفقاً لهيولوفات من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، «... يبدو أن عدم وجود أي التزامات علنية إضافية خلال جولة الوزير بوميو الإقليمية يشبه الذروة»، مضيفاً أنه «من الممكن أن يكون هناك نقص في الوضوح بشأن الولايات المتحدة. الالتزام بتسليم طائرات **F-35** إلى الإمارات كان من الممكن أن يلعب دوراً في إبطاء الموجة الثانية من التطبيع».^[130]

في [28 أغسطس 2020](#)، أعلن مُحدث باسم شركة [إل عال](#) الإسرائيلية للطيران أنها ستقوم بنسيير أول رحلة تجارية بين [إسرائيل](#) والإمارات مروراً عبر أجواء السعودية. تنطلق الرحلة التي تحمل الرقم (971) وهو رمز الاتصال الدولي للإمارات واسمها [كريات غات](#)، على مشها وفد إسرائيلي أميركي يترأسه مستشار [دونالد ترامب جاريد كوشن](#) [خو مطار أبو ظبي الدولي](#). ^{[131][132]} كتبت الشركة على مقصورة قيادة الطائرة كلمة «سلام» باللغات العربية والعبرية والإنجليزية. ^{[133][134]} لاحقاً فُتحت دولنا [السعودية](#) والبحرين مجالهما الجوي بشكل دائم للرحلات بين إسرائيل والإمارات. ^{[135][136]} كما أعلنت الشركة في 3 سبتمبر 2020، عن بدء تنفيذها رحلات جوية تجارية أسبوعية كل يوم أربعاء إلى الإمارات. ^[137]

في 9 سبتمبر 2020، رفضت [جامعة الدول العربية](#) إذانة قرار الإمارات العربية المتحدة للطبيع مع إسرائيل بعد أن اعترضت عدة دول على مشروع القرار الفلسطيني المقدم. ^[138]

السفير الإماراتي في تل ابيب

في 14 فبراير (شباط) 2021 عُيِّن [محمد آل خاجة](#) سفيراً للإمارات العربية المتحدة في إسرائيل. ^[139] انظر أيضاً

الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي في [المشاريع الشقيقة](#):

 [صور وملفات صوتية](#) من كومنز.

[قائمة أحداث الصراع العربي الإسرائيلي](#)

[معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية](#)

[معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية](#)

[الاتفاق البحريني الإسرائيلي](#)

ملاحظات

٤. عُص غافر دبلوماسي عراقي سابق عمل في وزارة الخارجية في العراق منذ عام 1993، وعمل في عددٍ من بعثاتها الدبلوماسية في الخارج.

4. بيان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بشأن دعوى "البيت الإبراهيمي"



4 البيان الختامي لمؤتمر موقف الأمة الإسلامية من الديانة الإبراهيمية

البيان الختامي لمؤتمر موقف الأمة الإسلامية من الديانة الإبراهيمية

مؤتمر موقف الأمة من الديانة الإبراهيمية



⁴ <https://t.co/VK0pv73XmI>

الحمد لله وحده، وصلى الله وسلم وبارك على من لا نبي بعده، وبعد:

فإنه وخمد الله وتوفيقه، وبشظير من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ورابطة علماء المسلمين، ورابطة المغرب العربي - قد انعقد المؤتمر الدولي الأول حول موقف الأمة الإسلامية من الديانة الإبراهيمية، والذي شاركت فيه تسع عشرة دولة، وذلك يوم الأحد التاسع من شهر رجب عام ألف وأربعمائة واثنين وأربعين من الهجرة، الموافق للحادي والعشرين من فبراير عام ألفين وواحد وعشرين من الميلاد، وبعد إلقاء كلمات متعددة حول هذه الديانة المخترعة، وما ارتبط لها من مخططات، فقد صدر عن علماء الأمة والرابطة العلمية المشاركة البيان الآتي:

أولاً: إن القرآن الكريم هو أعظم كتاب احتفي بإبراهيم عليه السلام، وفي القرآن سورة باسمه، وسور بأسماء آله، وبعض بني، والمسلمون مأمورون باتباع هدي، وهدي سائر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْنَدَهُ ۖ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنَّهُ هُوَ الْوَكَارِهُ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: 90].

ولذلك، فإن أولى الناس بإبراهيم عليه السلام هم أهل الإسلام والإيمان، قال سبحانه: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۗ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: 68].

ثانياً: إن علماء المسلمين مع التعاون الإنساني، والتعايش القائم على الحرية والعدل، وعدم ازدراء الأديان أو الأنبياء، ومع الحوار الإنساني لبناء المجتمعات، ولكنهم يقفون منحدين ضد تحريف الإسلام، وتشويه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وهذا هو دين المسلمين.

قال سبحانه: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِثْلَهُ ابْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: 161].

ثالثاً: إن أساس فكرة الدين الإبراهيمي يقوم على المشترك بين عقيدة الإسلام وغيرها من العقائد - وهي فكرة باطلية؛ إذ الإسلام إنما يقوم على التوحيد والوحدانية، وإفراد الله تعالى بالعبادة، بينما الشرائع المحرفة قد دخلها الشرك، وخالطها الوثنية، والتوحيد والشرك ضدان لا يجتمعان. والزعم بأن إبراهيم عليه السلام على دين جامع للإسلام واليهودية والنصرانية - زعم باطل، ومعتقد فاسد، قال سبحانه: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [آل عمران: 67].

رابعاً: إن السعي لدعم «اتفاقات إبراهيم» للطبيع والنكرع عبث تسويق لدين جديد يوازى الطبيع السياسي هو أمر مرفوض شكلاً وموضوعاً، وأصلاً وفرعاً؛ ذلك أن الأمة المسلمة لم تقبل بالطبيع السياسي منذ بدأ أواخر السبعينيات من القرن الميلادي الفائت، ولن تقبل اليوم من باب أولى بمشاريع الطبيع الديني، وتخريف المعتقدات، وقد قال تعالى: ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ [آل عمران: 83].

خامساً: إن طاعة أعداء الملة والدين في أمر الدين المبتدع، والقبول به، والدعوة إليه - خروج من ملته الإسلام الخاتم الناسخ لكل شريعة سبقت، ولن يفلح قوم دخلوا في هذا الكفر الصراح! قال سبحانه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴾ [آل عمران: 100].

وقال جل وعلا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُم عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَقْتُلُوا خَاسِرِينَ ﴾ [آل عمران: 149].

سادساً: على الأمة أن تعي أن أوهايم السلام إنما يُدّنها اليهود أنفسهم، وقد صرح رئيس وزرائهم في 28 يونيو 2020م في مؤتمن جمعية «مسيحيون موحدون من أجل إسرائيل» بأن اتفاقية صفقة القرن قد قوّضت ما أطلق عليه: «أوهايم حل الدولتين»، كما أن وزير خارجية أمريكا الحالي قد قال في

الكونجرس في يناير 2020م: «إن الحل الأمثل للنزاع هو التعايش السلمي، ونهاهي الطرفين مع بعضهما بعد إنهاء أسباب الخلاف.»!

وعلى رأس ذلك العقيدة الإسلامية بطبيعتها الحال، قال الله تعالى: ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَدُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَغَارَ حَسَكَا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ [البقرة: 109].

سابعاً: تخذل العلماء الحكومات الإسلامية من الاستجابة لهذه الدعاوات المغرضة؛ لما تمثله من عدوانٍ سافرٍ على عقيدة شعوبها، وضربٍ للثقة التي منحها الشعوب لحكوماتها، وإشعالٍ لِنَارِ الخلاف والفتنة بين المسلمين، مما يؤدي إلى إضعاف أمة الإسلام، وتكسين عدونها منها، كما قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (7) يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِيرُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9)﴾ [الصف: 7 - 9].

ثامناً: يجب على مسؤولي وزارات التعليم والإعلام في العالم العربي والإسلامي الكف عن العبث بمناهج تعليم الإسلام، وتقديمه من خلال القرآن والسنة، والتأكيد على ثوابت العقيدة والشرعية، وتحصين الناشئة من الاغترافات والشبهات الفكرية والعقدية، فالشباب أمانة بين أيديكم وفي أعناقكم، وسوف تسألون عنها يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: 27].

تاسعاً: يدعو المؤمنون العلماء، وطلبة العلم، والدعاة، وسائر المفكرين والكتاب المسلمين للقيام بواجبهم نحو دينهم، ومواجهة فتنة تبديل الدين، وتوعية الأمة بهذا الخطر الداهم، وتحريض المقالات، والكتب، وإقامة الندوات، والمحاضرات، والخطب التي تشرح عقيدة النوحيد، وتبين ما يناقضها، وتخذل من فتنة هذه البدعة الضالة، وأنه ليس هناك من إكراه أو تأويل في قبول هذا الباطل.

قال تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: 191].

قال سبحانه: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ [الكهف: 29].

عاشراً: ينادي العلماء المشاركون في هذا المؤتمر إلى تشكيل هيئة مشتركة من الرابطة والهيئات العلمية على مستوى الأمة تقوم بواجب إصدار البيانات والرسائل حول الشبهات والعقائد الدخيلة على الأمة الإسلامية، وحراسة الثوابت ومحكمات الإسلام، ويكون لها مؤتمر سنوي جامع ينم عقده في شهر رجب من كل عام هجري.

والله تعالى نسأل أن ينص من نص الدين، وأن يعز عباده المسلمين بعز الإسلام، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وآله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

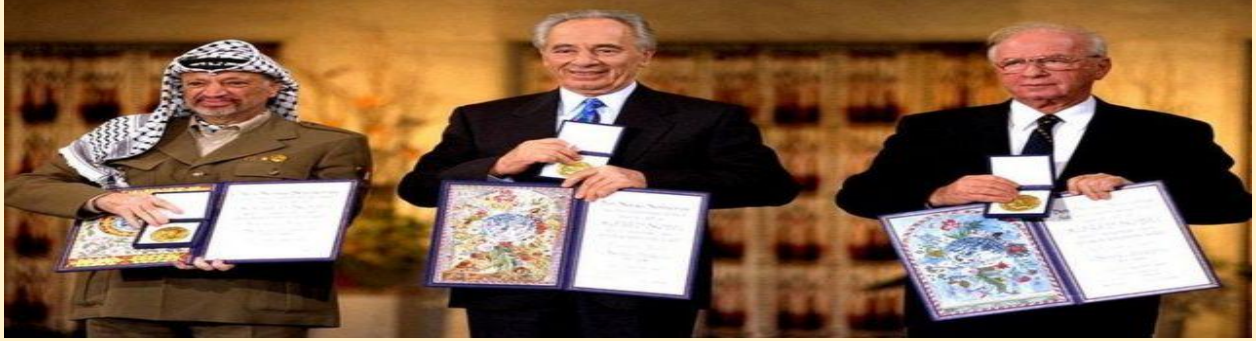
مساء يوم الأحد

9/7/1442 هـ - 2021/2/21 م



5. حل الدولة الواحدة بين إسرائيل والفلسطينيين "إفلاس" أمر "سيناريو حضاري"؟⁵

26 يوليو 2020



كانت اتفاقية أو سلو من بين الخطوات التي قامت على أساس حل الدولتين

ناقشت صحف ومواقع عربية الدعوات التي أطلقتها عرب وفلسطينيون مؤيدة خيار الدولة الواحدة الديمقراطية، بعد أن تحدثت إسرائيل عن خطة لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة.

وانتقد كتاب حل الدولة الواحدة، واعتبروه "مصيصة" لنضيق المزيد من الوقت بينما تمضي إسرائيل قدماً في مخططات الضم. وكانت تصريحات رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز حول أن بلاده يمكن أن "تنظر بشكل إيجابي" إلى إقامة دولة فلسطينية إسرائيلية واحدة قد أثارت جدلاً واسعاً.

"جميع الطرق تؤدي إلى روما"

يصف نزار حسين مرشد في موقع "جغرافيا نيوز" الأردني حل الدولة الواحدة بأنه "إفلاس" لن تنفع معه إعادة التفتيش في "الدقائق القديمة". ويقول: "مشروع الدولة الواحدة الذي بدأت تنادي به بعض الأصوات، كبديل لمشروع الدولتين، الذي حرصت إسرائيل وعلى مدى ما يقارب من ثلاثة عقود على تقضيه طوبى وطوبى وحجراً حجراً، هو مشروع أرشيفي بدأ مع أول قدوم للعصابات الصهيونية، وعلى لسان الحزب الشيوعي الإسرائيلي مراكح بما فيه أعضاء العرب، الذين ألبسوا المشروع الصهيوني ثوب

⁵ حل الدولة الواحدة بين إسرائيل والفلسطينيين "إفلاس" أمر "سيناريو حضاري"؟ BBC News - عربي

الأممية". وينتقد عزت جرادات في صحيفة "الدسنور" الأردنية حل الدولة الواحدة الذي "خرج بغتة، وبلا مقدمات أو مؤشرات"، ويصفه بأنه "لا حل". وقال جرادات: "هل فشل حل الدولتين يقود إلى حل الدولة الواحدة. وهل فشل حل الدولة الواحدة يقود إلى حل الدولتين. وحتى ينضح الجواب، عند أي الحلين، يكون الاحتلال الصهيوني قد أتى على نسبة ال (22%) بالضم الجزئي أو الاسيطان أو المصادرة أو الاستلاب (فجميع الطرق تؤدي إلى روما)!"

"سيناريو حضاري"

ويقول دلال عريقات في صحيفة "القدس" الفلسطينية: "حل الدولتين الذي لم يدر النور ولم يكن خياراً فلسطينياً بل هو الشاغل الذي مرضي به الفلسطينيون حين قبلوا بـ 22% من فلسطين الانتدابية. وهنا يلجأ هؤلاء للنخلي عن حل الدولتين والدعوة لحل الدولة الواحدة الديمقراطية، حيث الحقوق المتساوية للمواطنين بغض النظر عن الدين أو اللون أو الاعتقاد!" وتنازع الكاتبة: "الدولة الواحدة تمثل السيناريو الحضاري الذي خلم به ولكن الواقع السياسي يعكس غير ذلك، فإسرائيل دولة عنصرية يقودها مجموعة من مجرمي الحرب على رأسهم نتنياهو"، مضيفة أن "المصلحة الفلسطينية تكمن بالتركيز على أهمية الحقوق والحرية والكرامة وعدم تضييع الوقت والجهد بشكل الحل، بل بمحتوى الحل الذي يطمح له الشعب الفلسطيني".

وينسأل فؤاد البطاينة في "رأي اليوم" الإلكترونية اللندنية: "لماذا الحديث عن حل الدولة الواحدة الآن؟ وما هي الغاية؟" ويقول: "لا شك بأن الملهمة المسماة بخل الدولتين فيها وجهة نظر للنظام الرسمي العربي ولها من يؤيدها في شعبنا، كمبادرة دولية طُرحت بالنيابة عن إسرائيل خبثاً وخداعاً وكنتطة انطلاق جديدة في المسار الذي ترسمه الصهيونية للقضية". ويضيف: "إلا أن هذا الحل الذي تجاوزته صفقة القرن والواقع الاسيطاني على الأرض الفلسطينية ما زال ملفاً عالقاً على طاوولات المجتمع

الدولي الرسمي يؤرقها ويؤرق القيادتين الأردنية والفلسطينية ويسبب استنساخ وجوده الإحراج للأطراف الثلاثة كوثيقة دولية، ولا بد في عهدهم من التخلص منه، ومن هنا كان لا بد للعقول الغربية الصهيونية أن توغز لأصدقائها بطرح حل الدولة الواحدة في الشارع والصالونات ليطمسه".

"ضرب روح المقاومة"

وتخبر صالح النعامي في صحيفة "السييل" الأردنية من مخاطر طرح حل الدولة الواحدة، معتبراً إياه "مصيصة". ويقول: "مشروع الدولة الواحدة يعني نفس أسس الحركة الصهيونية، لأن الفلسطينيين قد يشكلون الأغلبية في هذه الدولة... فما الذي يتبع المجمع الصهيوني، الذي ينجر فخوراً نحو جنون النطرف بقبول فكرة الدولة الواحدة، ما لم يتقنع بأن هذا الخيار الأمثل له". ويضيف: "خطر ما يتطوي عليه الترويج لفكرة 'الدولة الواحدة' أنه يسهم في ضرب روح المقاومة للمشروع الصهيوني عبر التعلق بأوهام منفصلة عن الواقع، كما أن إثارة الجدل حوله لا تؤثر على دافعية إسرائيل لمواصلة تكريس الحقائق على الأرض لضمان قضم الأرض وابتلاعها".

ويذهب حمادة فراعنة في صحيفة "الدسنور" الأردنية إلى رأي مماثل، مؤكداً أن إسرائيل ترفض حل الدولة الواحدة. ويقول: "الدولة الديمقراطية الواحدة، تهيئ فكرًا وتاريخًا ومبدأً قيام الدولة العبرية الإسرائيلية اليهودية المنفردة، وتشطب فكرها الأيديولوجية الصهيونية، ولذلك لا تجد فكرة الدولة الديمقراطية الواحدة أي قبول، أو أي استجابة، من أي من الشرائح المثقفة لدى مجتمع المستعمر العبري الإسرائيلي". ويشير الكاتب إلى أن "إسحق رابين الوحيد الذي أقر بوجود شعب آخر، واعترف بالشعب الفلسطيني وبقيادته منظمة التحرير، وأقر ببعض من حقوقه السياسية، عبر اتفاق أوسلو عام 1993... وكانت نتيجته اغتيال إسحق رابين في 4/11/1995، بذريعة خيانه لإسرائيل وتنازله عن أرض النوراة".

6. في ظل إخفاق "عملية السلام"، يكثر الحديث عن خيار "الدولة الواحدة"⁶

2021/12/20

ماهر الشريف

يبدو أن خيار الدولة الواحدة صار يطرح نفسه على الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء، ويندأ وله بصورة متزايدة في مقالاتهم وتحليلاتهم عدد من الصحفيين والمحللين السياسيين الإسرائيليين، الذين تحذرون من أن هذا الخيار قد يهدد، في نظرهم، "الطابع اليهودي والديمقراطي" لدولة إسرائيل، وخصوصاً في ظل استمرار رفض الأوساط الحاكمة في إسرائيل "حل الدولتين"، وامتناعها عن تنفيذ مشاريع الانفصال عن الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

خيار الدولة الواحدة ليس جديداً

والواقع أن عدداً من الصحفيين والمحللين الأجانب طرح خيار الدولة الواحدة منذ سنوات عديدة. فقبل أن يطرح وزير الخارجية الأميركي جون كيري مبادرته لإحياء "عملية السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، التي أعلن عن فشلها في سنة 2014، لاحظت الصحافة كريستل بيرنو في مقال نشرته في 3 سبتمبر 2012 بعنوان: "إسرائيل / فلسطين: عودة فكرة الدولة الواحدة"، أنه "في مواجهة الجمود في عملية السلام، يطفو حل الدولة الواحدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين من جديد"، معتبرة أن هذا الحل يعود إلى بساط البحث من جديد كلما واجهت "عملية السلام" جوداً، وأن دعاة هذا الحل يزكون خيارهم هذا بعدد من الحجج، ومنها المساحة الصغيرة للأرض المتنازع عليها بين الشعبين والواقعة بين نهج الأردن والبحر الأبيض المتوسط، والشبابك المكاني بين المجتمعين الإسرائيلي والفلسطيني، والعدد

⁶ في ظل إخفاق "عملية السلام"، يكثر الحديث عن خيار "الدولة الواحدة" | مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الكبير من المستوطنات الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية. وإذا بدأ حل "دولة واحدة لشعبين" يتردد صدها بين الإسرائيليين، إلا أن معظمهم -كما تنبأ- لا يزال يخوف من هذا الحل الذي يتطوي على تهديد ديموغرافي للأغلبية اليهودية، وحتى على نهاية إسرائيل كدولة يهودية. وتتشهد الصحافة نفسها بالتحذير الذي أطلقه رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت في مؤتمر أنابوليس الدولي سنة 2007، والذي ورد فيه: "إذا جاء يومئذ في حل الدولتين، سيكون علينا أن نواجه نموذج جنوب أفريقي من أجل المساواة في الحقوق المدنية، وبمجرد حدوث ذلك، ستنهي دولة إسرائيل". كما تشهد بالكتاب الذي أصدره باللغة الفرنسية في مارس 2012 كل من إيريك حزان وإيال سيفان بعنوان: "دولة مشتركة بين نهري الأردن والبحر"، والذي اعتبر فيه أن "تقسيم فلسطين التاريخية إلى دولتين ليس حلاً بل مجرد خطاب"، تنبأه إسرائيل والسلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي والدول العربية، إذ هو يسمح للقيادة الإسرائيلية "بإضفاء الشرعية على سياسة الاسنيطان في الضفة الغربية"، بينما يبرر استمرار وجود السلطة الفلسطينية في رام الله، والتي "ستتقرب سبب وجودها إذا أخفى مشروع الدولة الفلسطينية"، خصوصاً وأن المساعدة المالية التي تنلقها السلطة من المجتمع الدولي "مشروطة بالبحث عن سلام دائم" [1].

أما المؤرخ والصحافي الفرنسي دومينيك فيدال، فقد قلنر في مقال نشره في مجلة "أوريان 21" الإلكترونية، في 24 نيسان/أبريل 2017، بعنوان: "إسرائيل-فلسطين: نحو دولة واحدة؟"، أن الأوضاع في إسرائيل-فلسطين قد تنجح نحو الدولة الواحدة، لكن معظم القادة الإسرائيليين يستبعدون "منح عرب الضفة الغربية حقوق التصويت التي يمنعها اليهود؛ بعبارة أخرى، هم يتصورون نسخة إسرائيلية من الفصل العنصري في جنوب أفريقيا"، وهذا يعني أن الدولة الواحدة التي قد تلوح في الأفق "لا تشترك في أي شيء مع فلسطين العلمانية والديمقراطية التي نادى لها منظمة التحرير الفلسطينية في

بداياتها، ولا مع الاتحاد اليهودي العربي الذي حلم به ثنائيو القومية اليهود في فلسطين في ثلاثينيات القرن الماضي، ولا يمكن للمجتمع الدولي قبول ذلك [2].

ومن جهته، طرح الكاتب والصحافي الفرنسي بيير هاسكي في مقال مطول نشره في مجلة "نوفيل أوبس"، في 15 يناير 2018، السؤال التالي: "ماذا لو كانت هناك دولة واحدة فقط؟"، واستشهد، في هذا السياق، بتقرير أصدره المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، في أكتوبر 2016، وورد فيه أن فرضية حل الدولتين أصبحت "غير محتملة أكثر فأكثر"، وأن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ستكون نتيجته "دولة واحدة بكل ما يترتب على ذلك من نتائج سياسية وديموغرافية وأمنية لا يريد أحد رؤيتها اليوم". وأضاف الكاتب نفسه أن دونالد ترامب قد يكون عن غير قصد، "هو الشخص الذي خاط بنوجيه الضربة النهائية لفكرة - أو أسطورة - الدولتين، وذلك عندما اتخذ قراره الأحادي الجانب في كانون الأول / ديسمبر 2017 بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى هناك"، وهو ما جعل الفلسطينيين يشكون بشأن "التزام" الولايات المتحدة بخل الدولتين، ويعتبرون "أنه في السياق الإقليمي والدولي الحالي لم يعد هناك أمل في رؤية نجاح أي "عملية سلام"، وهي عبارة لم يعد من الممكن استخدامها إلا بعلامات اقتباس.

ولكن إذا كان باب الدولتين مغلقاً، فماذا عن الدولة الواحدة؟ تجيب بيير هاسكي عن هذا السؤال بأن برنامج المنظمات الفلسطينية التاريخية تضمن من قبل هدف "فلسطين ديمقراطية وعلمانية" واحدة، وذلك قبل أن تقبل بفكرة "الدولتين" كحل وسط عملي؛ أما اليهود الإسرائيليون، فإنهم سيكونون "أقلية في دولة مشتركة مع الفلسطينيين في أراضي فلسطين الانتداب البريطاني"، وسيواجهون "خياراً مستحيلاً: إما البقاء "دولة يهودية"، وهذا يعني أن الفلسطينيين الذين يعيشون في تلك الدولة "لن يتمتعوا بحقوق مساوية هناك"؛ أو في حال إقامة دولة ثنائية القومية، يمنع فيها جميع

المواطنين بالحقوق نفسها، فهذا "سيعني النخلي عن خصوصية إسرائيل". وعليه، فإن كلا الخيارين يصعب تخيلهما.

فهل الحل يكون بنيني النموذج السويسري؟ كما يشاء، أي بقيام دولة تمنح بدسبور كوفندراي وبنظام كائنات وديمقراطية مباشرة، (ماذا نسميها؟ إسرائيل؟)، بما يهيئ "النشذر الجغرافي الحالي، بين المستوطنات اليهودية والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، وعزل قطاع غزة، أو حتى الفصل الجغرافي الفعلي بين الإسرائيليين اليهود والعرب الإسرائيليين من المسيحيين والمسلمين، في إسرائيل قبل سنة 1967"، وتقسيمها "إلى كائنات مستقلة"، تفوض "إلى كيان كوفندراي المهام الأمنية التي من الواضح أنها أساسية للنعايش السلمي بين هذه المجموعات التي واجهت بعضها البعض لفترة طويلة"، ويعيش يهود ومسيحيون ومسلمون في القدس الواحدة. وعلى الرغم من اعتقاد هاسكي بأن "الخيار السويسري" يظل بعيداً جداً عن حقائق الشرقيين الأدنى والوسط الحاليين، فإنه يرى أنه طالما "لم يعد الانفصال ممكناً" بين الشعبين، وطالما "سيكون الشعبان المتقاتلان على الأرض نفسها محكوماً عليهما بالعيش معاً هناك"، يصبح من المشروع البدء "في تخيل صيغ للنعايش"، حيث "يمكن أن تكون يوتوبيا اليوم هي الحلول العملية للغد؟" [3].

الدولة الواحدة في المقالات والتحليلات الإسرائيلية

بالعودة إلى مقالات وتحليلات عدد من الصحفيين والمحللين السياسيين الإسرائيليين، الذين تخذرون من احتمال السير نحو خيار الدولة الواحدة، فإن المحلل السياسي مروغيل ألفر أكد في مقال نشره في صحيفة "هآرتس"، في 25 أكتوبر 2021، بعنوان: "لن يكون هناك دولة فلسطينية"، أن جميع حكومات إسرائيل المتعاقبة منذ حكومة ينسحاق رابين التي توصلت إلى اتفاق أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية لم تعمل على إنهاء الاحتلال، ورفضت، عملياً، قيام دولة فلسطينية مستقلة، كما أن المعارضين

للاحتلال بين صفوف الإسرائيليين ظلوا قلة محدودة ولا تملك أي قوة سياسية، الأمر الذي يجعل من "استمرار الأبرقهايد والسيطرة الاستعمارية العنيفة على شعب آخر هو الخيار المهيمن" [4]. بينما اعتبر ميخائيل ميلشناين، رئيس قسم الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه دايان في جامعة تل أبيب، في مقال نشره في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في 28 نوفمبر 2021، بعنوان: "في الذكرى السنوية الثلاثين لمؤتمر مدريد للسلام، إسرائيل ملزمة بتحقيق حسم ما في الموضوع الفلسطيني"، أن مسيرة التطبيع مع العالم العربي "هي ذات أهمية استراتيجية، لكن ليس فيها ما يكفي لمنح إسرائيل استقراراً وأمناً في المدى البعيد"، الأمر الذي يفرض عليها "تحقيق حسم ما في الموضوع الفلسطيني"، مقدراً أن "مقاربات على غرار "إدارة النزاع" و"السلام الاقتصادي" قد توفّر هدوءاً في المدى القصير، لكنها تترافق عملياً مع اندماج بين المجتمعين، ولا سيما في يهودا والسامرة [الضفة الغربية]، وتوجههما نحو واقع الدولة الواحدة"، وأن "الهدوء النسبي" القائم في الضفة الغربية في أثناء العقد الأخير "ليس دليلاً على أن لا حاجة إلى الوصول إلى حسم في الموضوع الفلسطيني، بل على اندماج زاحف بين إسرائيل والفلسطينيين سيؤدي إلى حياة مشتركة، لكنها ممتلئة بالعداء بين المجتمعين، وينطوي على احتمال انفجار أشد مما كان عليه في الماضي" [5].

وبغية الحؤول دون الوصول إلى خيار الدولة الواحدة، أكد يائير غولان، عضو الكنيست من حزب ميرتس والنائب السابق لرئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، في مقال نشره في صحيفة "معاريف"، في 25 نوفمبر 2021، أنه "لا بديل من الانفصال عن الفلسطينيين إما بالاتفاق وإما بصورة أحادية الجانب"، طارحاً السيناريو التالي: "يبلغ عمر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس 86 عاماً، وواضح أنه في أواخر سنوات حكمه، وأنه سيكون هناك تغيير في زعامة السلطة الفلسطينية في المدى الزمني القريب. ويصعب الشئ منذ الآن من سيكون البديل، لكن تعالوا نفترض أن ذلك الشخص

سيميل، بخلاف عباس، إلى اتخاذ قرارات حاسمة. لنفترض أن تلك الشخصية المجهولة ستخرج بالإعلان التالي: "نحن الفلسطينيون نيسنا من إمكان إقامة دولة مستقلة، ولذا سنحل مؤسسات السلطة الفلسطينية ونلقي على إسرائيل المسؤولية الكاملة عن المنطقة في كل الجوانب: جباية الضرائب، إنشاء البنى التحتية، حفظ النظام، الأمن وغيره، ووحدها السلطات المحلية سنبقى على حالها؛ وبالطبع نحن الفلسطينيون نطالب بأن نكون مواطنين متساوي الحقوق في دولة إسرائيل"، وينسأل غولان: "هل ثمة احتمال أن يعود مثل هذا الانضمام الطوعي بالخير على دولة إسرائيل؟ إذا ما استندنا إلى التجربتين الإقليمية والعالمية، فإن احتمال ذلك هو صفر. ولا شك في أن أعواماً طويلة من الضغينة والعنف خلفت يوتاً عديدة كان فيها الأب أو الأخ أو الزوج في السجن الإسرائيلي، وتركوا وراءهم أهلاً لا نهاية لها من المهانة والخوف، وكلها لن تجلب الخير". وإذا اعتبر أن "ضرملايين الفلسطينيين إلينا هو ببساطة كابوس لا يمكن قبول وجوده"، فهو قدر أن "المعسكر الوطني الحقيقي" في إسرائيل هو اليوم "المعسكر المؤبد للرؤيا الصهيونية الأصلية: وطن قومي للشعب اليهودي- دولة حرة وديمقراطية"، ليخلص إلى أن تحقيق هذه الرؤيا "يسوجب الانفصال عن الفلسطينيين؛ وهذا الانفصال من الأفضل أن يكون في إطار اتفاق إقليمي أو في إطار مفاوضات مباشرة، لكن إذا لم ينجح هذان الأمران فعلياً أخذ مصيرنا بأيدينا والانفصال بصورة أحادية الجانب عن الفلسطينيين في أسرع وقت ممكن"، ذلك أن الانفصال "هو الصهيونية" [6].

وفي الاتجاه نفسه، نشأ آفي جيل، المدين العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، والباحث حالياً في معهد "سياسة الشعب اليهودي" مقالاً في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في 16 ديسمبر 2021، بعنوان: "من سيرث أبو مازن لن يكشف بالتهديد بالدولة الواحدة"، أشار فيه إلى أن الرئيس محمود عباس طرح في خطابه الأخير أمام هيئة الأمر المتحدة إمكانين للحل: "الأولى مطالبة المجتمع الدولي بفرض

تسوية بالاستناد إلى قرار التقسيم 1947، والثانية المطالبة بالحقوق السياسية الكاملة والمساوية للفلسطينيين، ضمن إطار دولة واحدة تمتد من البحر إلى النهر. وبينما الإمكانية الأولى تُعتبر وهماً آخر في سجل تهديدات أبو مازن، فإن الإمكانية الثانية واقعية وتشكل خطراً على وجود إسرائيل كدولة يهودية". فالتهديد بالحقوق المساوية للفلسطينيين في دولة واحدة هو "تهديد حقيقي، لأن جدية التهديد ليست مرتبطة هذه المرة بإصرار أبو مازن على حقيقة"، خصوصاً وأن التأييد الشعبي لفكرة الدولة الواحدة ينمو ويزداد -كما تابع- وسط الجمهور الفلسطيني "الذي بدأ يقتنع، بالتدريج، بأن ليس لديه مخج عملي آخر". وفي هذا السياق، استشهد جيل باسطلاع للرأي جرى، برعاية صندوق فريدريش إيبرت، في أكتوبر 2021، وأظهر أن تأييد حل الدولة الواحدة "يرتفع وسط الجمهور الفلسطيني، إذ بلغت نسبة مؤيدي هذا الحل بين سكان الضفة الغربية 30.2%، وهي أكبر من نسبة مؤيدي حل الدولتين 23.6%. وهذه الأرقام تتطابق مع الاتجاهات التي تبرز منذ وقت طويل في الاستطلاعات التي يجريها د. خليل الشقاقي، والتي تدل على أن تأييد حل الدولة الواحدة يلاقي شعبية بصورة خاصة وسط أبناء الجيل الشاب". وبعد أن لاحظ الكاتب نفسه أن حكومة إسرائيل لا تقترح أي بديل "لمنع سيناريو الدولة الثنائية القومية"، وأن "أصدقاء إسرائيل وأشد المؤمنين بها لن يقبلوا واقعاً، يكون فيه ثمن المحافظة على "إسرائيل اليهودية" دماراً لـ "إسرائيل الديمقراطية"، خلص إلى أنه كما انهيار نظام الأبرتهيد في أفريقيا الجنوبية تحت الضغط الدولي، سيجد إسرائيل نفسها مضطرة "إلى منح الحقوق السياسية الكاملة لكل من يعيش تحت سلطتها".

وهكذا، "من دون مبادرة سلام تسعى لتفسير البلد إلى دولتين، نحن نترك مستقبل إسرائيل رهين القرار الفلسطيني؛ النغي في مطالبهم، من حل الدولتين إلى حل الدولة الواحدة، هو في يدهم؛ أبو مازن أكفى بالتهديد ويمكن الافتراض أن الذين سيأتون بعده سينوجهون نحو الأفعال" [7].

تخدر بعض الصحافيين والمحللين الإسرائيليين من أن إسرائيل لن تعود "دولة ديمقراطية" عندما سيتمتع حكمها عن منح حقوق المواطنة الكاملة للعرب الفلسطينيين الذين ستنضمهم الدولة الواحدة في حال تكس خيارها . وكون إسرائيل دولة "ديمقراطية" كان مثار جدل منذ فترة طويلة؛ فمنذ أواخر ثمانينات القرن العشرين، أطلق عالم الاجتماع والأساذ في جامعة حيفا سامي سموحة على "ديمقراطية إسرائيل" اسم "الديمقراطية العرقية" لأنها تضمن ، فوق جماعة عرقية واحدة على أخرى . ويدوي أن هذا الطابع العرقي لـ "الديمقراطية الإسرائيلية" قد تعمق كثيراً بعد قيام الكنيسة، في يوليو 2018، بإقرار قانون أساس: "إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي"، كما يخوف بعض الصحافيين والمحللين الإسرائيليين من تحول إسرائيل في حال تكس خيار الدولة الواحدة إلى دولة أبرهايد على غرار جنوب أفريقيا في عهد نظام الفصل العنصري . مع أن صفة الأبرهايد على إسرائيل لم يعد غريباً اليوم، بل صار ينشر وتنبأه منظمات إسرائيلية، مثل "مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأمراضي المحتلة" - بنسيلم، الذي أصدر في يناير 2021 تقريراً اعتبر فيه أنه يقوم في كل المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل، من هس الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط، نظام واحد قائم على مبدأ: تحقيق وإدامة تفوق جماعة من البشر (اليهود) على جماعة أخرى (الفلسطينيين)، كما تنبأه منظمات دولية مثل "هيومن رايتس ووتش" التي اهتمت إسرائيل، في تقرير أصدرته في أبريل 2021 ، بممارسة سياسني الفصل العنصري والاضطهاد إزاء العرب الفلسطينيين في مناطق 1948 وفي المناطق الفلسطينية المحتلة سنة 1967 .

7. فلسطين دولة من النهر إلى البحر⁷



من النهر إلى البحر هو شعار سياسي مرتبط بالقومية الفلسطينية. يشير الشعار إلى المنطقة الجغرافية ما بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، وهو ما يتضمن دولة إسرائيل والمناطق الفلسطينية: الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة.^[4] يقال أيضاً بالعامية الفلسطينية بتعبير «من المية للمية» [يقصد من الماء إلى الماء أي من النهر إلى البحر].^{[5][6]}

استخدمت جماعات سياسية هذا الشعار لدعم النحر الفلسطيني منذ سنينيات القرن العشرين، وله أصول في ميثاق المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يطالب بدولة فلسطينية تضم الحدود الجغرافية لفلسطين الاندماجية، وإزالة معظم السكان اليهود. مع أن منظمة النحر الفلسطينية سحبت هذا المطلب في

⁷ من النهر إلى البحر - ويكيبيديا (wikipedia.org)

إطار اتفاقيات أوسلو، يظل هذا الشعار مثيراً للجدل، إذ ترى بعض المجموعات أنه دعوة لإزالة الدولة اليهودية.

في المقابل، نفس جماعات أخرى الشعار تفسيراً آخر إذ يرون أنه دعوة لإقامة دولة فلسطينية ديمقراطية تضم ما يعرف الآن بإسرائيل والمناطق الفلسطينية، يكون فيها جميع المواطنين متساوون في الحقوق.^[7] يرى آخرون أن الشعار يعني «الحرية والكرامة المساوية للفلسطينيين».

تستخدم منظمات مسلحة مثل جاس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشعار أيضاً،^[8] وهي جماعات تهدف إلى تدمير إسرائيل. وتعدّ بعض المنظمات معادياً للسامية ونوعاً من خطاب الكراهية، فهو في رأيهم ينكس حق اليهود في تقرير المصير، أو يدعم محوهم أو إبادةهم.^[9] آثار استخدام هذا الشعار النقدي في عدد من الدول الغربية مثل النمسا وألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

استخدم كتاب صهيونيون الشعار أيضاً قبل إنشاء دولة إسرائيل، كما جاء ذكره في البرامج الانتخابية والوثائق السياسية لأحزاب إسرائيلية بعد 1948.



<https://youtu.be/zZjDuVo3DIk?si=arp33vNAVsy0-sMO>

7. حملة جديدة تروج لـ "حل الدولة الواحدة" يتزعمها "محمد دحلان"!!!!!!!!!!!!!!

دحلان: حل الدولتين انتهى ونطالب بدولة واحدة لشعبين | #مع_جيزال



دحلان: الولايات المتحدة تسعى للتظاهر بأنها تجلب الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى مائدة المفاوضات

مع جيزال

sky news عربية

2:47 / 29:59

@skynewsarabia

تابعونا

www.skynewsarabia.com

<https://youtu.be/PpwcujliPw?si=eNVUNvVxYXrUQScD>



<https://youtu.be/MuoQvKDbstc?si=QMRwZcHDrAq9mTIG>



<https://youtu.be/KIGIDLx3FI?si=kcUOYYIhop-3NsQq>



<https://youtu.be/nMGEQ73a5nk?si=NPwkIDXcN-8GWvxY>



<https://youtu.be/EtCbJexip6I?si=eicDXpdQzKOYSVvI>



<https://youtu.be/q5RRws2VZzI>

الفصل الثالث

أهم أحداث العدوان الهمجى الصهيونى على غزة



<https://youtu.be/6UwZfsfRUug?si=iovdFUUlpmiDmE9U>

1. مباحثات بين إسرائيل وقطر.. هل تقضي إلى إقرار هدنة جديدة في غزة؟⁸

2023/12/ 16

وسط فشل إسرائيل في تحرير رهائنها لدى حركة حماس عبر العملية العسكرية المستمرة في غزة، كشفت تقارير عن جهود مبدولة من قبل قطر للوصول إلى هدنة جديدة.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، مساء اليوم السبت، بأن المجلس الوزاري الإسرائيلي لإدارة الحرب على غزة "كاينيت الحرب" سيجتمع في وقت لاحق اليوم لمناقشة صفقة جديدة لإطلاق سراح المحجزين مع "حماس".

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن رئيس الموساد، ديفيد بارنياع، التقى برئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في إحدى الدول الأوروبية لاستئناف المفاوضات مع حركة حماس لإبرام صفقة تبادل جديدة.

وطرح البعض تساؤلات بشأن إمكانية نجاح هذه الجهود في الوصول إلى هدنة، وسط شروط "حماس" بوقف إطلاق النار قبل الدخول في تفاوض، وتأكيد إسرائيل على مواصلة قصفها للقطاع.

انكاستة إسرائيلية

اعتبر نبيه عواضة، الباحث اللبناني في الشؤون الإسرائيلية، أن هناك انكاستة جديدة تعيشها إسرائيل في سعيها لإعادة تفعيل التفاوض غير المباشر مع حركة حماس من أجل الوصول إلى إطار جديد للتبادل.

⁸ مباحثات بين إسرائيل وقطر.. هل تقضي إلى إقرار هدنة جديدة في غزة؟ - 16.12.2023, سبوتنيك عربي

ونحسب حديثه لـ "[سبوتنيك](#)"، "تمثل هذه الخطوة انتصاراً إرادياً للمقاومة الفلسطينية في إجبار الاحتلال على الإذعان لجدول أعمالها القائم على مبدأ أن لا سبيل لتحرير الأسرى إلا بعملية تبادل قضي لنبيض السجون كما قال رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار."

ويرى أن الخضوع للشروط والعودة للتفاوض مؤشّر مهم لفشل العملية العسكرية التي تسببت حتى الآن بمزيد من الدمار، ولم تحقق أي انتصار يمكن لنشأه أن يقدمه لخصومه في الداخل وهم كس، مشيراً إلى أن هناك استجداءً غامساً، تل أيب من أجل [موافقة حماس](#) على الدخول بتفاوض وقد اشترطت الأخيرة مقابل ذلك أيضاً وقف إطلاق النار.

وناقح: "إذا دخل الإسرائيلي في هذا المسار يعني بداية النزول عن الشجرة وملاقة للموقف الأمريكي ولجم للنصعيد الكبير الذي ينتظر المنطقة ككل"، معتبراً أن الأمور حساسة الآن وقد تكون المنطقة أمام مفترق طرق.

وأوضح أن المقاومة سوف تستنزف إسرائيل بعوامل ضغط مهمة على صعيد وقت وتوقيت النبادل، لأن الأمر يمثل حرجاً كبيراً لنشأه من قبل أهالي الأسرى، خاصة بعد مقتل ثلاثة منهم [بنيان الجيش الإسرائيلي](#) وما آثاره ذلك من موجة غضب، وتأكيد مسبق أن العملية العسكرية لن تسفر عن تحرير أي من الأسرى وأن الحل يكمن بالتفاوض من أجل إبرام صفقة تبادل شاملة.

رفض التفاوض

من جانبه، اعتبر حسام الدجني، الأكاديمي والمحلل السياسي الفلسطيني من قطاع غزة، أن إقرار هدنة ليس بالأمر السهل، انطلاقاً من الرفض لأي تفاوض قبل وقف إطلاق النار.

ونحسب حديثه لـ "[سبوتنيك](#)"، ليس من الحكمة السياسية تجاوز هذا القرار، انطلاقاً من عدة أسباب أبرزها أولوية وقف جرائم الإبادة الجماعية في غزة، وأن تكون مقدمة على كافة الأولويات الأخرى.

وتابع: "هناك مخاوف من غدر الاحتلال الإسرائيلي عبر استغلال الأحداث من أجل استهداف المجزيين من الأسرى الفلسطينيين"، مؤكداً أن وجود الأسرى ورقة قوة وضغط تخدّم إدارة الحركة السياسية وعسكرياً وإعلامياً.

ويرى الدجني، أن رغم كل هذه السياقات، يبقى ثمة احتمال أن تنجح تلك الدول الوسيطة، في إيجاد مقاربة لترك الباب موارباً، في حال كان هناك ضمانات مقبولة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وكانت تقارير غربية قد أكدت، اليوم السبت، أنه من المتوقع أن تجري لقاء إسرائيلي قطري، خلال أيام، لبحث استئناف مفاوضات إطلاق سراح المحجزين مع حركة حماس. ونقلت التقارير عن مصدر إسرائيلي، أن مديري المخابرات الإسرائيلية قد تجتمع مع وزير الخارجية القطري، نهاية الأسبوع الجاري.

الإفراج عن محجزات

وحسب المصدر ذاته، فإن تل أبيب أبدت استعدادها لمناقشة اتفاق جديد يتضمن إطلاق سراح النساء المنبقيات، اللاتي طالبت هن في الصفقة السابقة، وأوضحت مصادر إسرائيلية أخرى، أن القطريين بحثوا مع فريق التفاوض الإسرائيلي ما إذا كانت تل أبيب ستوافق على صفقة تسمح بالإفراج عن بقية المحجزات مقابل وقف لإطلاق النار لأكثر من يوم واحد.

ويواصل الجيش الإسرائيلي عملياته العسكرية في قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حينما أعلنت حركة حماس الفلسطينية التي تسيطر على القطاع، بدء عملية "طوفان الأقصى"، حيث أطلقت آلاف الصواريخ من غزة على إسرائيل، واقنعت قواتها بلدات إسرائيلية مناهضة للقطاع، ما تسبب بمقتل نحو 1200 إسرائيلي غالبيتهم من المسنوحين، علاوة على أس نحو 250 آخرين.

وتخللت المعارك همدنة دامت لمدة سبعة أيام، جرى النوصل إليها بوساطة مصرية قطرية أمريكية، وقر خلاها تبادل للأسرى من النساء والأطفال، وإدخال كميات مشق عليها من المساعدات إلى قطاع غزة، قبل أن تنجدد العمليات العسكرية، في الأول من كانون الأول/ ديسمبر الجاري. وأسفر الهجوم الإسرائيلي على غزة، حتى الآن، عن سقوط أكثر من 18 ألف قتيل، غاليتهم من الأطفال والنساء، فضلاً عن أكثر من 50 ألف مصاب.



2. هدنة في دوامة الشريط.. هل "تصعيد غزة" يشكل طريقا للتفاوض؟⁹



<https://youtu.be/JHjtOSVupNk?si=AcRCPvuK2xCeDdCK>

صحيفة: حماس تشترط أن تشمل الصفقة المقبلة 3 أسرى مهمين

مساعي إرساء هدنة جديدة بين إسرائيل وحماس تدور في دوامة الشريط والشروط المضادة. وفي ظل ضبابية الوضع واحتمال الحرب بين الطرفين، حماس تؤكد توافق الفصائل الفلسطينية على أنه لا حديث بشأن صفقات تبادل للأسرى إلا بعد وقف شامل للحرب.

⁹ هدنة في دوامة الشريط.. هل "تصعيد غزة" يشكل طريقا للتفاوض؟ | سكاي نيوز عربية

رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يريد بدورها أن إسرائيل لن توقف الحرب حتى تكتمل جميع أهدافها بما في ذلك إطلاق المحجزين والقضاء على حماس.

ووسط ما يبدو طريقا مسدودا، يسعى وزير الخارجية البريطاني، ديفيد كامرون، الموجود في المنطقة، إلى إيجاد طرق لجعل الهدنة أكثر استدامة في غزة وفق تعبيره.

غزة.. هدنة في دوامة الشوط

أي هدنة ممكنة في ظل المواقف الأخيرة؟

وأمام النباعد الكبير في الموقفين الفلسطيني من قبل حماس وإسرائيل، يقول الوزير الفلسطيني السابق أشرف العجمي، في حديث له لـ "غرفة الأخبار" على "سكاي نيوز عربية" إنه لا يزال هناك فرص قائمة أمام الجهود من أجل هدنة جديدة.

ويضيف قائلا:

- ترفض حماس التنازل عن الأسرى والمحجزين لديها، لأنهم يشكلون لها بطاقة إنقاذ للحياة.
- مطالبة حماس بوقف شامل لإطلاق النار وإنهاء الحرب حتى يتم الإفراج عن المحجزين ومنع عودة إسرائيل للحرب مجدداً بعد تسليم المحجزين.
- إمكانية التوصل إلى حل وسط انتقالي حول تسليم جزء من الأسرى والمحجزين لضمان تحقيق مطالبها من جهتها.
- إمكانية الوصول إلى اتفاق جزئي لهدنة لأسبوعين أو فترة أطول مقابل الإفراج عن جزء من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المحجزين الاسرائيليين في قطاع غزة.
- صعوبة التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار دون التوصل إلى تسوية سياسية من وجهة نظر حماس وهو الأمر الذي ترفضه إسرائيل.

- ضرورة الإشارة إلى عمليات الاعتقال التي تقوم بها إسرائيل في حق أطفال في سن 13 عاما ومحاكمهم لفترات طويلة جدا بصورة مخالفة لأي قانون إنساني.
- وجود نساء في السجون الإسرائيلية أجناس أو لاهن وهن محجرات، وظل أبناءهن أسرى معهن لفترات طويلة.
- ينبغي إدانة الاحتلال الإسرائيلي في كل هذا الصراع، بسبب كونه السبب الرئيسي لهذا المستوى العالي من العنف وتدفق الدماء وكل ما يتعلق بالوضع الحالي.
- استمرار الاحتلال الإسرائيلي في اجنياح [الضفة الغربية](#) حيث تبجناح رام الله وهي مصنفة كمنطقة "A" الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية إلى جانب اجنياح جنين وطولكرم و نابلس والخليل ويقتل يهدم بيوت ويعتقل الأشخاص على مدار الساعة.
- الجيش الإسرائيلي هو المسؤول عن هذا الدمار والجرائم التي تحدث، والمستمرة منذ أكثر من 56 عاما من الاحتلال وأكثر من 75 عاما من النكبة.
- يقاوم الشعب الفلسطيني من أجل حقه في الحياة.
- الرأي العام الإسرائيلي بدأ يضغط على [نثياهو](#) بشكل كبير جدا من أجل الوصول إلى صفقة واستعداد الكثيرين لعقد صفقة الكل مقابل الكل.
- يبحث نثياهو في استمراره الحرب إلى تحقيق الانتصار لضمان حماية تساعده في البقاء سياسيا.
- تشير نتائج الاستطلاع الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث المسيحية إلى أن 78 بالمئة من المؤيدين يعارضون الاعتداء على المدنيين، بينما يوافق 76 بالمئة منهم على عدم المساس بالمدنيين، لهذا يوضح أن الشعب الفلسطيني يرفض الاعتداء على المدنيين، سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين.

3. حماس: هدف إسرائيل المعلن بالقضاء علينا "محكوم بالفشل"¹⁰



أبو عييدة

أكد الجناح العسكري لحركة حماس، الخميس، أن هدف إسرائيل المعلن في الحرب التي تخوضها ضد الحركة في قطاع غزة "محكوم عليه بالفشل". وقال أبو عييدة، الناطق الرسمي بالجناح العسكري لحركة حماس، في تسجيل صوتي إن "هدف العدو القضاء على المقاومة هو أمر محكوم عليه بالفشل"، مشدداً على أن "استمرار العدوان لا يسمح" بالإفراج عن الرهائن الإسرائيليين الذين ما زالت تحتجزهم الحركة منذ هجومها غير المسبوق على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر. وشدد أبو عييدة على أنه في ملف استعادة إسرائيل للرهائن "فقد أثبتت عمليات العدو الفاشلة والمربطة ما أعلنه منذ اليوم الأول للحرب أن مسار هذه القضية هو التبادل". وأكد أن "استمرار العدوان لا يسمح أصلاً بإطلاق سراح الأسرى مطلقاً فضلاً عن إمكانية تحريرهم بالعمليات العسكرية المباشرة، لذلك إذا أراد العدو وجمهورية أسراهم أحياء فليس أمامهم سوى وقف العدوان"، في إشارة إلى القصف المكثف والمتواصل على القطاع والعمليات البرية للجيش الإسرائيلي. وكانت حكومة حماس، الأربعاء، أعلنت أن العمليات العسكرية الإسرائيلية خلفت 20 ألف قتيل في غزة، بينهم على الأقل 8 آلاف طفل و6200 امرأة.

¹⁰ حماس: هدف إسرائيل المعلن بالقضاء علينا "محكوم بالفشل" (msn.com)

وأكد أبو عبيدة أنه "لا يمكن الإفراج عن أسرى العدو أحياء إلا بالدخول في التفاوض بمساراته المعروفة عبر الوسطاء وهذا موقف ثابت." وكانت هدنة من 7 أيام في أواخر نوفمبر بين إسرائيل وحماس أبرمت بوساطة قطرية، أتاح الإفراج عن 80 رهينة من الإسرائيليين مقابل 240 من المعتقلين الفلسطينيين. كما أطلقت حماس في حينه سلاح عدد إضافي من الرهائن الأجانب. وحذر أبو عبيدة من أن استمرار القصف على القطاع لن يؤدي سوى إلى "استمرار تساقط أسرى العدو قتلى بنيران جيشه."

وخلال التسجيل الصوتي أوضح أبو عبيدة:

1. إسرائيل تواصل ارتكاب جرائم الحرب في غزة.
 2. لا يزال مقاتلونا في الميدان ينصدون للجيش الإسرائيلي ويكبذونه خسائر فادحة.
 3. بلغت عدد الاكليات التي جرى استهدافها منذ بدء العملية البرية 720 آلية.
 4. نفذ مقاتلونا خلال الأسبوع الأخير أكثر من 15 عملية قنص ناجحة.
 5. ما ينشغل به الجيش الإسرائيلي هو البحث عن صورة للنص والإجاز.
- وبعد نشر التسجيل الصوتي، نشر الإعلام العسكري الناطق لكثائب القسام شرط فيديو يظهر 3 من الرهائن الإسرائيليين، قائلاً إنهم قتلوا في وقت لاحق جراء عمليات قصف إسرائيلية. وتوعدت إسرائيل بـ "القضاء" على حماس منذ اندلاع الحرب بينهما في 7 أكتوبر إثر هجوم مباغت شنته الحركة على جنوب الدولة العبرية، وأدى إلى مقتل نحو 1140 شخصاً غالبيتهم من المدنيين، وفق أرقام السلطات الإسرائيلية. كما أخذت الحركة نحو 250 شخصاً رهينة ونقلتهم إلى قطاع غزة، حيث لا يزال 129 منهم محجزين، وفق المصادر ذاتها.

4. حماس تنشر فيديو اصطياد الدبابات وتحدث عن وجود من ترقة^{II}

15 ديسمبر 2023

قال الناطق الرسمي باسم كئائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، أبو عبيدة، مساء الجمعة، إن مقاتلي الحركة اسهفوا 100 آليّة عسكرية إسرائيلية في الأيام الخمسة الأخيرة، مشيراً إلى اعتقاد متزايد لدى هؤلاء بأن إسرائيل تستخدم المنة ترقة في الحرب.

وأضاف أبو عبيدة في تسجيل صوتي مؤرخ بـ 15 ديسمبر الجاري، أي اليوم:

1. إن الإدارة الأميركية تسير الجسور الجوية لدعم إسرائيل، وكأنها تقاتل دولة عظمى، ومع ذلك يستبسل مقاتلون ومخوضون معارك بطولية تخلد في صفحات التاريخ.

2. إن العدو يصب نار حقه وغطرسته على المدنيين الأمتين من أطفال ونساء وشيوخ وينشن في التدمير ومحاولات النهجير في جرائم حرب جليلة لا تحتاج إلى تحقيق أو تدقيق.

3. تمكن مقاتلو القسام خلال الأيام الخمسة الأخيرة من اسهف أكثر من 100 آليّة عسكرية في جباليا والشجاعية والشيخ رضوان والزيتون والمنطقة الوسطى وخان يونس جنوب قطاع غزة.

4. نفذ المقاتلون أيضاً عدداً كبيراً من الكمائن المحكمة ضد قوات راجلة للعدو في الشجاعية والشيخ رضوان وجباليا والوسطى وخان يونس، مثلت في اسندراج قوات العدو أو الكمون لها في مبان ينتظرون دخول العدو إليها ثم تفجير عبوات مضادة للأفراد فيها ومهاجمة هذه القوات من مسافة قريبة.

^{II} حماس تنشر فيديو اصطياد الدبابات وتحدث عن وجود من ترقة | سكاي نيوز عربية (skynewsarabia.com)

5. صحيفة أميريكية: إسرائيل بدأت ضخ المياه في أنفاق حماس في غزة¹²



إحدى الأنفاق التي يستخدمها مقاتلو حماس

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلاً عن مسؤولين أميركيين، الثلاثاء، إن الجيش الإسرائيلي بدأ في ضخ مياه البحر في الأنفاق التابعة لحركة حماس في غزة.

ووفقاً لمسؤولين أميركيين مطلعين على عمليات الجيش الإسرائيلي، فإن غمر الأنفاق، الذي من المرجح أن يستغرق أسابيع، بدأ في الوقت الذي أضافت فيه إسرائيل مضخنين آخرين، إلى المضخات الخمس التي تم تركيبها الشهر الماضي، وأجرت بعض الاختبارات الأولية.

وأضافوا أن فائدة استخدام مياه البحر في مناهة واسعة تحت الأرض تمتد لحوالي 300 ميل (خو 482 كيلومتراً) وتضمن أبواباً سميكة "ما تزال قيد التقييم من قبل الإسرائيليين".

وذكرت "وول ستريت جورنال" أن هذه العملية تأتي ضمن الجهود المكثفة لإسرائيل، لهدف تدمير بنية حماس العسكرية الموجودة تحت الأرض.

¹² صحيفة أميريكية: إسرائيل بدأت ضخ المياه في أنفاق حماس في غزة | سكاى نيوز عربية (skynewsarabia.com)

6. بايدن: على نتنياهو تغيير حكومته¹³



نتنياهو خلال استقباله بايدين في تل أبيب

نقلت وكالة رويترز للأنباء، مساء الثلاثاء، عن الرئيس الأميركي جو بايدن قوله إن على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "تغيير حكومته".

وذكر بايدن، خلال فعالية لجمع التمويل لحملة الانخاضية في واشنطن، أن الحكومة الإسرائيلية بدأت تقعد دعم المجتمع الدولي بسبب القصف العشوائي على قطاع غزة، مضيفاً "لقد بدأوا يفقدون هذا الدعم". وتابع: "على رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو تغيير حكومته المنشدّة".

بايدين يلمح إلى خلافات مستمرة مع نتنياهو

وأبرز الرئيس الأميركي: "هذه هي الحكومة الأكثر محافظة في تاريخ إسرائيل، وهي لا تريد حل الدولتين".

ويأتي حديث بايدن بعد وقت قصير من مقطع مصور نشره نتنياهو، على حسابه في منصة "إكس"، يقول فيه إن واشنطن وتل أبيب "تختلفان بشأن المرحلة اللاحقة للحرب في غزة".

¹³ بايدن: على نتنياهو تغيير حكومته | سكاي نيوز عربية (skynewsarabia.com)

وذكر نياهو أن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل في أهدافها المتمثلة في القضاء على حماس واستعادة
المجيزين لدى الحركة الفلسطينية، لكنه أشار إلى أن الحليفين مختلفان بشأن المرحلة اللاحقة للحرب
في غزة.

كما أعلن رفضه مجدداً تأييد عودة السلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب بقيادة الرئيس محمود عباس
لحكم غزة، وقال إن غزة "لن تكون حماساً ولا فتحاً". وفتح هي الحركة التي ينتمي إليها
عباس.

■ نياهو يعترف: إسرائيل وأميركا مختلفان بشأن مستقبل غزة¹⁴



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نياهو

اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نياهو، الثلاثاء، بأن واشنطن وتل أبيب "مختلفان بشأن
المرحلة اللاحقة للحرب في غزة".

وقال نيياهو إن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل في أهدافها المتمثلة في القضاء على حماس واستعادة
المجيزين لدى الحركة الفلسطينية، لكنه أشار إلى أن الحليفين مختلفان بشأن المرحلة اللاحقة للحرب
في غزة.

¹⁴ نياهو يعترف: إسرائيل وأميركا مختلفان بشأن مستقبل غزة | سكاى نيوز عربية (skynewsarabia.com)

كما أعلن رفضه مجددا تأييد عودة السلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب بقيادة الرئيس محمود عباس لحكم غزة، وقال في مقطع مصور على حسابه في منصة "إكس" إن غزة "لن تكون حماسستان ولا فنحستان". وفتح هي الحركة التي ينتمي إليها عباس.

وتابع: "أنا أريد أن أوضح وجهة نظري: لن أسمح لإسرائيل أن تكرر خطأ أوسلو ولن أسمح بأن ندخل إلى غزة من يعلم أبناء الإرهاب ويدعم الإرهاب ويعول الإرهاب".

ويواصل الجيش الإسرائيلي حربه على غزة، ويقول إن الهدف هو "القضاء على حماس"، في الوقت الذي تدعو فيه عدة دول إلى وقف إطلاق النار وهدنة طويلة، تسمح بدخول المساعدات الإنسانية للقطاع الخاص.

ويأتي الهجوم الإسرائيلي بعدما اقتحم مقاتلون فلسطينيون السياج الحدودي وهاجموا بلدات في جنوب إسرائيل في الساعات من أكتوبر.

وتقول تل أبيب إن الهجوم أسفر عن مقتل 1200 شخص وإصابة 240 رهينة إلى غزة.

في المقابل، كشفت وزارة الصحة في غزة، في بيان الثلاثاء، أن ما لا يقل عن 18412 شخصا قتلوا وأصيب 50100 آخرون في الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة.

■ كابينيت الحرب "الإسرائيلي يناقش صفقة جديدة لإطلاق سراح المحجزين لدى "حماس"¹⁵

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، مساء اليوم السبت، بأن المجلس الوزاري الإسرائيلي لإدارة الحرب على غزة "كابينيت الحرب" سيجتمع في وقت لاحق اليوم لمناقشة صفقة جديدة لإطلاق سراح المحجزين مع "حماس".

¹⁵ - كابينيت الحرب "الإسرائيلي يناقش صفقة جديدة لإطلاق سراح المحجزين لدى "حماس" - "سبوتنيك عربي"،

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، مساء اليوم السبت، أن رئيس الموساد، ديفيد بارنياغ، التقى برئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في إحدى الدول الأوربية لاستئناف المفاوضات مع حركة حماس لإبرام صفقة تبادل جديدة.

وكانت تقارير غربية قد أكدت، اليوم السبت، أنه من المتوقع أن تجري لقاء إسرائيلي قطري، خلال أيام، لبحث استئناف مفاوضات إطلاق سراح المحجزين مع حركة حماس. ونقلت التقارير عن مصدر إسرائيلي، أن مدير المخابرات الإسرائيلي "الموساد"، ديفيد بارنياغ، قد تجتمع مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نهاية الأسبوع الجاري.

▪ صحيفة عبرية: نشياهو يمنح رئيس الموساد كافة الصلاحيات للوصول إلى صفقة تبادل أسرى جديدة¹⁶

وحسب المصدر ذاته، فإن تل أبيب أبدت استعدادها لمناقشة اتفاق جديد يتضمن إطلاق سراح النساء المنبقيات، اللاتي طالبت هن في الصفقة السابقة، وأوضحت مصادر إسرائيلية أخرى، أن القطريين تخشوا مع فريق التفاوض الإسرائيلي ما إذا كانت تل أبيب ستوافق على صفقة تسمح بالإفراج عن بقية المحجزات مقابل وقف لإطلاق النار لأكثر من يوم واحد.

وكانت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، قد قالت، الخميس الماضي، إنه في أعقاب تقرير حول صفقة تبادل جديدة بين تل أبيب وحركة حماس بوساطة قطرية، فإن رئيس الوزراء بنيامين نشياهو، منح حرية العمل الكاملة لرئيس الموساد ديفيد بارنياغ، بهدف تحرير جميع المحجزين الإسرائيليين في قطاع غزة.

¹⁶ صحيفة عبرية: نشياهو يمنح رئيس الموساد كافة الصلاحيات للوصول إلى صفقة تبادل أسرى جديدة - 14.12.2023

وأضافت [الصحيفة](#) أن القاهرة تلقت رسائل من الحكومة الإسرائيلية طلبت فيها فتح مفاوضات جديدة للإفراج عن محجزين إسرائيليين مقابل أسرى فلسطينيين، في صفقة من شأنها أيضاً أن تشمل وقف إطلاق نار إنساني.

ويواصل الجيش الإسرائيلي عملياته العسكرية [في قطاع غزة](#)، منذ الساعات الأولى من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حينما أعلنت حركة حماس الفلسطينية التي تسيطر على القطاع، بدء عملية "طوفان الأقصى"، حيث أطلقت آلاف الصواريخ من غزة على إسرائيل، واندحمت قواتها بلدات إسرائيلية مناهضة للقطاع، ما تسبب بمقتل نحو 1200 إسرائيلي غالبيتهم من المسنطين، علاوة على أسر نحو 250 آخرين.

وتخللت المعارك هدنة دامت لمدة سبعة أيام، جرى النوصل إليها بوساطة مصرية قطرية أمريكية، وتم خلالها [تبادل للأسرى](#) من النساء والأطفال، وإدخال كميات مثق عليها من المساعدات إلى قطاع غزة، قبل أن تجدد العمليات العسكرية، في الأول من ديسمبر الجاري.

وأفسر الهجوم الإسرائيلي على غزة، حتى الآن، عن سقوط أكثر من 18 ألف قتيل، غالبيتهم من الأطفال والنساء، فضلاً عن أكثر من 50 ألف مصاب.



7. بديلا عن قناة السويس... إسرائيل تعلن نجاح التشغيل التجريبي للخط البري عبر موانئ

دبي¹⁷

أعلنت إسرائيل، اليوم السبت، نجاح التشغيل التجريبي لخط نقل بري جديد بالشاحنات عبر موانئ دبي ومرأ بالسعودية والأردن، ليكون بديلا عن قناة السويس المصيرته.

وقال [موقع](#) "واللا" الإسرائيلي: "توج التشغيل التجريبي لخط نقل بري جديد بالشاحنات عبر موانئ دبي ومرأ بالسعودية والأردن بالنجاح خلال الأسابيع الأخيرة".

وأضاف: "أكملت الشاحنات العشر الأولى الطريق الطويل من موانئ الخليج العربي إلى إسرائيل".

وأوضح أن "من المتوقع أن يوفر الجس البري، الذي حصل على موافقة وزارة الدفاع وحكومة إسرائيل، بديلا أسرع للمرور عبر [قناة السويس](#)، بل وأسرع من ذلك بالنسبة للمسار الطويل لاسيما البضائع على متن السفن التي يتعين عليها الالتفاف عبر رأس الرجاء الصالح وتعدد المسار بنحو ثلاثة أسابيع في المتوسط للابتعاد عن تهديد الحوثيين.



¹⁷ بديلا عن قناة السويس... إسرائيل تعلن نجاح التشغيل التجريبي للخط البري عبر موانئ دبي - 16.12.2023, سبوتنيك

8. "إعلام: الاتفاق على إنشاء جسر بري بين دبي وميناء حيفا" لنجاء تهديد الحوثيين¹⁸

كشفت صحيفة إسرائيلية أنه تم توقيع اتفاق يقضي بإنشاء جسر بري بين ميناء حيفا ودبي لـ "تجاوز تهديد الحوثيين". وقالت صحيفة "معاريف"، اليوم الثلاثاء: "في ظل الحرب تم توقيع اتفاق (لم تحدد أطرافه) ينم بموجبه تشغيل جسر بري بين ميناء دبي وميناء حيفا". وأضافت أن الجسر البري المزمع إقامته "يهدف إلى تجاوز تهديد الحوثيين في اليمن بقطع الممرات الملاحية في الطريق إلى إسرائيل". "ولم تعلق إسرائيل أو الإمارات رسمياً على ما أورده تقرير الصحيفة حتى الساعة 12:00 (توقيت غرينتش)".

والشهر الماضي، تعرضت السفينة "جلاكسي ريدر" الإسرائيلية، للاختطاف في البحر الأحمر من قبل مسلحي جماعة "أنصار الله"، ولاحقاً تعرضت 3 سفن لهجمات بصواريخ وطائرات مسيرة.



أول سفينة شحن إماراتية تصل ميناء حيفا



ميناء حيفا

¹⁸ إعلام: الاتفاق على إنشاء جسر بري بين دبي وميناء حيفا "لنجاء تهديد الحوثيين, 05.12.2023 - "سبوتنيك عربي

9. تحليل يصد ما سيحدث للاقتصاد الإسرائيلي إذا واصل الحوثيون عملياتهم الهجومية في

البحر الأحمر¹⁹

رصد تحليل نشرته صحيفته "معاريف" الإسرائيلية، اليوم الاثنين، الدعايات المنوطة لإغلاق جماعة "أنصار الله" للبحر الأحمر أمام السفن الإسرائيلية.

وقال الدكتور [إيل بينكو](#)، وهو ضابط كبير سابق في الجيش الإسرائيلي وخير في الاستخبارات والسياسير والأمن القومي، إن "الحوثيين يملكون ذراعًا غربيًا منظومًا، يتضمن قدرات كوماندوز غربية، وطائرات دون طيار، وسفن "انفجارية" مسيرة، ومجموعة من الصواريخ الساحلية يصل مداها إلى 300 كيلومتر مصنوعة في إيران".

وأضاف: "تتطوّر الذراع البحرية بمساعدة إيران التي قدمت وسائل الحرب والنموذج، وفي الوقت نفسه "حزب الله" الذي أنشأ سبع قواعد على طول الساحل وقام بتدريب قوات كوماندوز تابعة للحوثيين". وتابع: "يمنع الذراع البحري للحوثيين بنشاط عملياتي واسع النطاق، وفي العقد الماضي نفذ هجمات ضد السفن الحربية لمصر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وحتى ضد البحرية الأمريكية. وتقع القواعد البحرية للحوثيين في منطقة تعرف بـ "النقطة الخائفة"، وهي منطقة ينرفيها تنفيذ جزء كبير من عمليات النقل البحري، والتي قد يؤثر تعطيلها على الاقتصاد العالمي".

¹⁹ تحليل يصد ما سيحدث للاقتصاد الإسرائيلي إذا واصل الحوثيون عملياتهم الهجومية في البحر الأحمر - 04.12.2023,

١٥. محمد علي الحوثي: الأمر يكون لا يملكون حقاً في البحر الأحمر ليحتفظوا بحق الرد²⁰

صرح القيادي في جماعة "أنصار الله" اليمنية، محمد علي الحوثي، اليوم الاثنين، بأن "الأمر يكون لا يملكون حقاً في البحر الأحمر حتى يعلنوا الاحتفاظ بحق الرد لأجله"، وذلك تعليقا على تصريحات أمريكية بشأن هجمات الجماعة على سفن تجارية مرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر.

القاهرة - سبوتنيك. وقال الحوثي، وهو عضو المجلس السياسي الأعلى المشكل من جماعة "أنصار الله" عبر منصة "إكس"، إن "الأمر يكون لن يقبلوا بأي تواجد عسكري في المياه الإقليمية للصين أو روسيا، أو لغيرهم بالقرب من فلوريدا أو غيرها مثلاً".

وتابع القيادي اليمني في تغريدة أخرى، قائلا: "عندما تقبل وتقر الولايات المتحدة بشرعية بقاء الغواصة الكورية الشمالية أو حاملات الطائرات الصينية الحديثة بالقرب من فلوريدا في المياه الدولية، سنفكر بإحالة موضوع القبول بفكرة شرعية تواجدتها في المياه الدولية للبحر الأحمر لاستثناء الشعب اليمني، حينها فقط".

وجاء موقف القيادي في "أنصار الله"، ردًا على تصريحات قتلها وسائل إعلام عن مسؤول أمريكي، تضمنت التأكيد على احتفاظ واشنطن بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين، تعليقا على أربع هجمات للجماعة استهدفت ثلاث سفن تجارية في البحر الأحمر.

²⁰ محمد علي الحوثي: الأمر يكون لا يملكون حقاً في البحر الأحمر ليحتفظوا بحق الرد - 03.12.2023, سبوتنيك عربي

١١. "أنصار الله" تعلن استهداف سفينتين إسرائيليتين في باب المندب²¹

3 ديسمبر 2023

أعلنت جماعة "أنصار الله" اليمنية، مساء اليوم الأحد، "تنفيذ القوات البحريةُ عمليةَ استهداف لسفينتين إسرائيليتين في باب المندب، هما سفينة "يونيتي إكسبلورر" وسفينة "ميرناين". وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية التابعة لـ "أنصار الله"، يحيى سرور، إنه "تم استهداف السفينة الأولى بصاروخ غري، والسفينة الثانية بطائرة مسيرة غريّة"، مؤكداً أن "عملية الاستهداف جاءت بعد رفض السفينتين الـ سائلين التحذيرات من القوات البحرية اليمنية". وأضاف سرور أن "القوات المسلحة اليمنية مستمرة في منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي حتى ينوقف العدوان الإسرائيلي على إخواننا الصامدين في قطاع غزة". وردد المتحدث باسم القوات المسلحة التابعة للحوثيين التحذير لكافة السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بإسرائيلين بأنها سوف تصبح هدفاً مشروعاً في حال مخالفتها لما جاء في هذا البيان والبيانات السابقة الصادرة عن القوات المسلحة اليمنية. وأعلنت القوات المسلحة التابعة لـ "أنصار الله"، في وقت سابق، أنها "أوقفت الملاحة أمام سفن العدو الإسرائيلي نصرةً للشعب الفلسطيني"، وهددت الجماعة، باسثناء هجماتها بالصواريخ والطائرات المسيّرة على إسرائيل وتوسيعها، في حال استأنفت إسرائيل تنفيذ عملياتها العسكرية في قطاع غزة، عقب انتهاء الهدنة المؤقتة.

²¹ - "أنصار الله" تعلن استهداف سفينتين إسرائيليتين في باب المندب - 03.12.2023, سبوتنيك عربي

12. "أنصار الله" تعلن استئناف إسرائيل بضربات موجعة "بعد عودة عدوانها على غزة"²²

أعلنت جماعة "أنصار الله"، تنفيذ هجوم بالصواريخ الموجهة على مواقع عسكرية في مدينة إيلات جنوبي إسرائيل، وهو الهجوم التاسع للجماعة منذ تصاعد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في قطاع غزة، في 7 أكتوبر الماضي. كما أعلنت "أنصار الله"، في 19 نوفمبر الماضي، الاستيلاء على سفينة الشحن "غالاكسي ليدر" المملوكة لرجل أعمال إسرائيلي، في البحر الأحمر، واقتيادها إلى الساحل اليمني، تضامنا مع "المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة"، منوعدة بالاستمرار في استهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، ومؤكدة قدرتها على استهدافها في البحر الأحمر أو في أي مكان آخر.

تأتي هذه النصائح غداة إعلان ["أنصار الله"](#) استهداف سفينتين إسرائيليتين في باب المندب، هما السفينة "يونتي إكسبلورر"، والسفينة "نمبر ناين"، بصاروخ خري وطائرة مسيرة، بعد رفض السفينتين رسائل تحذيرية وجهتها القوات البحرية للجماعة. وتوعدت جماعة "أنصار الله" باستمرار منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي، حتى تنوقف عمليات الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة.

وفي العاش من أكتوبر الماضي، أعلن زعيم "أنصار الله"، عبد الملك الحوثي، أن جماعة سشارك لهجمات صاروخية وجوية و"خيارات عسكرية أخرى" إسنادًا لـ "فصائل المقاومة الفلسطينية" في مواجهة الجيش الإسرائيلي بقطاع غزة، حال تدخل أمريكا عسكريًا بشكل مباشر في الصراع.

²² - "أنصار الله" تعلن استئناف إسرائيل بضربات موجعة "بعد عودة عدوانها على غزة، 03.12.2023 - "

الفلسطيني الإسرائيلي. وفي الخامس من الشهر الجاري، كشفت صحيفة إسرائيلية أنه تم توقيع اتفاق يقضي بإنشاء جسر بري بين ميناء حيفا ودبي لـ "تجاوز تهديد الحوثيين".

وقالت صحيفة "معاريف"، وقها: "في ظل الحرب تم توقيع اتفاق (لـ تحديد أطرافه) ينرموجه تشغيل جسر بري بين ميناء دبي وميناء حيفا." وأضافت أن الجسر البري المزيج إقامته "يهدف إلى تجاوز تهديد الحوثيين في اليمن بقطع الممرات الملاحية في الطريق إلى إسرائيل".

وكانت جماعة "أنصار الله" اليمنية قد أعلنت بداية عززها استهداف كافة السفن الإسرائيلية أو تلك التي تشغلها شركات إسرائيلية، قبل أن توسع هجماتها لتشمل السفن المنجته إلى إسرائيل، وذلك تضامنا مع قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة.



13. ممران مائيان عالميان يصابان بـ "الشلل" .. واحد في قلب الشرق وآخر في أقصى

الغرب .. صور وفيديو²³

مع اقتراب العام 2023 من نهايته، يواجه العالم وخاصةً صناع النقل البحري أزمات كبيرة في أكبر ممرين مائيين أو قناتين للمحيطات حول العالم: ممران مائيان عالميان يصابان بـ "الشلل"، الأول والأكثر أهمية استراتيجية للعالم العربي، يقع في قلب الشرق، والممثل في قناة السويس المصرية، والآخر يقع في أقصى الغرب، على بعد 7200 ميل في قناة بنما، ولكل منهما أسباب مختلفة للآزمة.

ومع اندلاع أزمة الملاحة البحرية في الممرين البحريين، تبقى النتائج والنداءات مؤثرة بشكل سلبي على عمليات الشحن البحري العالمية وحركة التجارة العالمية، الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع فواتير الشحن وتعزيز أسهم شركات الشحن، وهو ما يفضي إلى ارتفاع أسعار كثير من السلع والمواد الأساسية حول العالم، خاصة وأن الأمر لم ينوقف عند حد حركة التجارة البحرية، ولكنه سيعرقل الخدمات اللوجستية لشركات النقل البري التي تعتمد على جداول النقل البحري أيضاً.

الممر المائي في قناة السويس

مع بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في السابع من أكتوبر الماضي، أثرت جماعة "أنصار الله" اليمنية دعم حركة "حاس" في القطاع، فشرعت في إطلاق الصواريخ بعيدة المدى والطائرات المسيّرة على مدينة إيلات الإسرائيلية الواقعة على البحر الأحمر. وأعلنت "أنصار الله" في 14 نوفمبر الماضي، "بدء اتخاذ

²³ ممران مائيان عالميان يصابان بـ "الشلل" .. واحد في قلب الشرق وآخر في أقصى الغرب .. صور وفيديو -

إجراءات عملية للتعامل المناسب مع أي سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر"، مشددة على أن "العمليات ضد إسرائيل لن تتوقف حتى يتوقف عدواها على غزة".

وبدورها، أعلن زعيم جماعة "أنصار الله" اليمنية، عبد الملك الحوثي، في العاش من أكتوبر الماضي، أن جماعة منشأه هجمات صاروخية وجوية و"خيارات عسكرية أخرى" إسناداً للفصائل الفلسطينية في مواجهة الجيش الإسرائيلي في غزة، حال تدخل الولايات المتحدة عسكرياً بشكل مباشر في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في القطاع. وتركت هذه الخطوة الأثر البالغ على حركة الملاحة البحرية في البحر الأحمر، فضلاً عن مهاجمة "أنصار الله" للسفن التجارية الإسرائيلية أثناء إبحارها عبر اليمن في طريقها إلى أو من قناة السويس المصرية، دعماً للشعب الفلسطيني في غزة. وأعلن رئيس هيئة قناة السويس المصرية الفريق أسامة ربيع، اليوم الأحد، أن حركة الملاحة في القناة منقطعة، لافتاً إلى أن الهيئة تتابع عن كثب التوترات التجارية في البحر الأحمر. وقال ربيع في بيان، إن 55 سفينة اتجهت للعبور عبر طريق رأس الصالح، خلال الفترة من 19 نوفمبر وحتى اليوم. وأضاف أن ذلك يعتبر نسبة ضئيلة مقارنة بعبور 2128 سفينة خلال تلك الفترة. وأوضح أن قناة السويس شهدت، اليوم الأحد، عبور 77 سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها 4 ملايين طن. كما أكد أن قناة السويس ستظل الطريق الأسرع والأقصر، حيث تصل معدلات الوفرة للحلات المنجّهة عبر قناة السويس بين قارة آسيا وأوروبا من 9 أيام إلى أسبوعين وفقاً لمينائي القيام والوصول¹⁷.

وشهدت الأيام الماضية في البحر الأحمر تصاعد الهجمات التي تستهدف السفن التجارية التي تمر من هذا الممر المائي الذي يعد المعبر الرئيسي لـ 40% من التجارة الدولية.

وفي وقت سابق، أعلنت "أنصار الله" استهداف سفيتي حاويات في البحر الأحمر، قالت إنهما كانا منجّهين إلى إسرائيل، بصاروخين، "بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية وكذلك الرسائل

التحذيرية النارية." وتستهدف جماعة "أنصار الله" اليمنية سفنا تقول إن لها صلة بإسرائيل أو منجته إليها أو قادمة منها، ردًا على ما يجري من أحداث في قطاع غزة.

عملية "حارس الأزدهار"

وكان وزير الدفاع الأمريكي لويد أوسن، قد أعلن، في 18 ديسمبر الجاري، تشكيل قوة متعددة الجنسيات بقيادة واشنطن تحمل اسم "عملية حارس الأزدهار" لتأمين الملاحة في البحر الأحمر، وقال إنها "مبادرة أمنية جديدة ومهمة متعددة الجنسيات، أنشأت تحت مظلة القوات البحرية المشتركة وقيادة قوة المهام المشتركة 153 التابعة لها والتي تركز على تأمين البحر الأحمر." وأضاف أوسن أن القوة متعددة الجنسيات ستضم عدة دول بينها، بريطانيا، والبحرين، وكندا، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، والنرويج، وإسبانيا، وسيشل، للتعامل مع التحديات الأمنية في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن، وضمان حرية الملاحة، "مواجهة التحديات الأمنية، وضمان حرية الملاحة ومنع استهداف السفن العابرة من مضيق باب المندب"، وسيكون نطاق عمل القوات المشاركة في العملية هو جنوب البحر الأحمر وخليج عدن.

وردت "أنصار الله" على الإعلان الأمريكي بالتأكيد أنها رفضت التواصل المباشر مع واشنطن لهذا الشأن، وقالت إن ردها العسكري سيكون غير مسبوق وأنه سينم إغراق السفن الأمريكية وتحويل البحر الأحمر إلى مقبرة لها إذا أقدمت واشنطن على أي عمل عسكري ضد، مؤكدة مواصلة استهداف السفن المنجته لإسرائيل أيا كانت جنسيتها حتى تنوقف الحرب في غزة.

ودفعت خطوة "أنصار الله" بمئات سفن الحاويات إلى تحويل مسارها إلى طريق رأس الرجاء الصالح حول القارة الأفريقية، أو إيقافها في انظار تعليمات جديدة لتجنب الهجمات في البحر الأحمر، وهو ما يشير إلى أن التوترات الجارية في البحر الأحمر قد ترفع قيمة شركات الشحن بـ 22 مليار دولار.

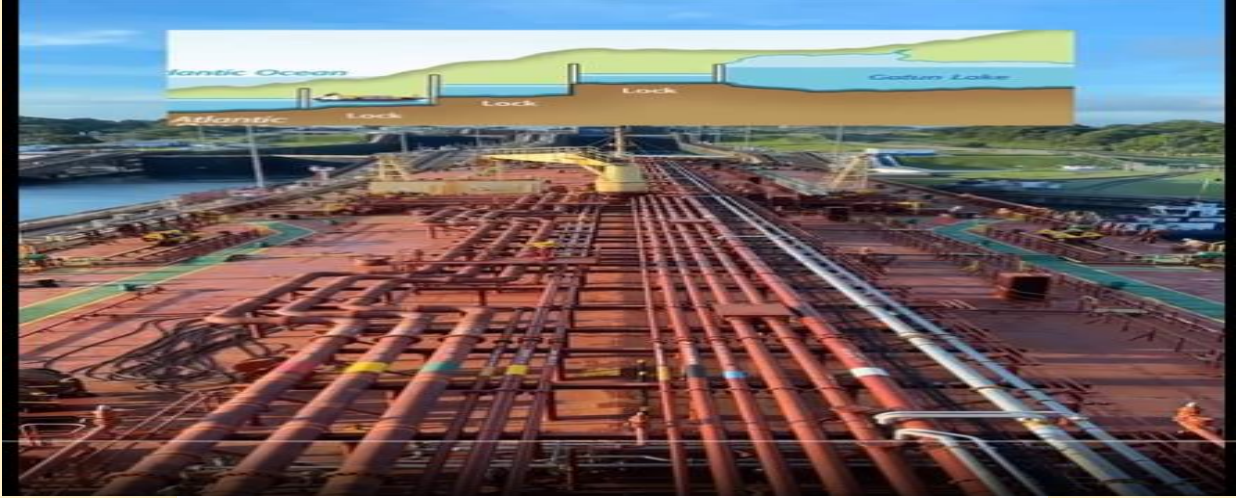
ومن جانبها، أعلنت شركة الشحن الدنماركية العملاقة "ميرسك"، التي تسيطر على نحو 14.8% من إجمالي التجارة العالمية بالحاويات، أنها قررت إيقاف رحلاتها في البحر الأحمر بسبب هجمات "أنصار الله". وقالت الشركة: "وجهنا جميع سفن ميرسك التي من المفترض أن تمر عبر باب المندب بتعليق طريقها حتى إشعار آخر". وقال موقع "غلوبس" الاقتصادي الإسرائيلي: "يشكل قرار ميرسك أهمية كبيرة للتجارة مع أوروبا وليس فقط مع إسرائيل، لأن الدوران حول أفريقيا - بدلاً من الإخمار عبر قناة السويس - يضيف نحو 18 يوماً إلى طول سلاسل التوريد. وفي الوقت نفسه، تعد هذه بداية ضربة اقتصادية قاسية لمصر، التي يمثل مكون قناة السويس فيها نحو 2% من ناتجها المحلي الإجمالي."

فرض تكاليف إضافية

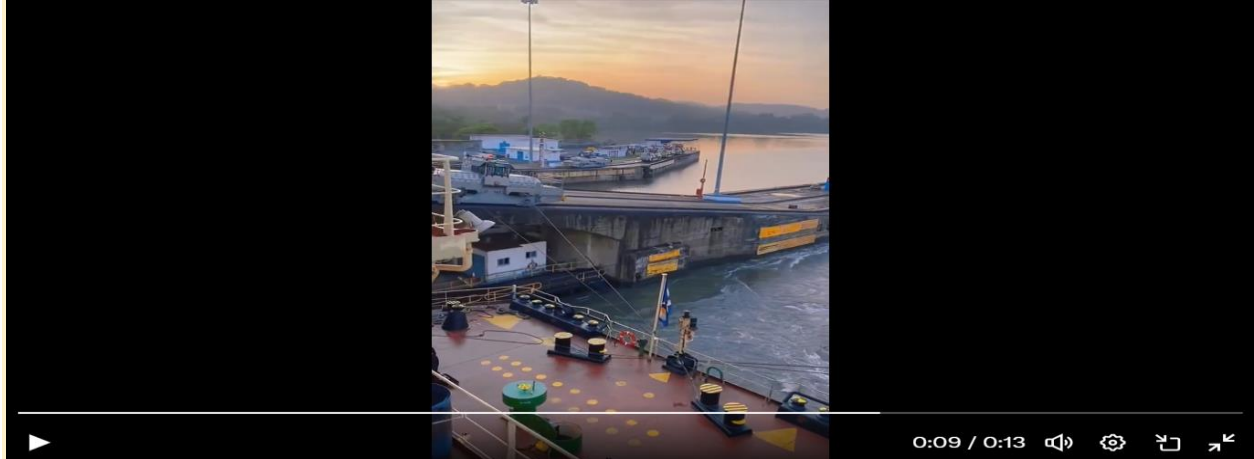
وأشار الموقع الاقتصادي إلى أن الشركة كانت قد أعلنت في بيان سابق أنه اعتباراً من 8 يناير، سيتم فرض تكاليف إضافية على الشحنات إلى إسرائيل. وسيكون نطاق الزيادة في الأسعار 50 دولاراً للحاويات سعة 20 قدماً، و100 دولار للحاويات سعة 40 و45 قدماً. وخسب "غلوبس": "يعد باب المندب نقطة مهمة في الإخمار بين قناة السويس ومضيق هرمز، وهما من أكثر الممرات الملاحية الخمسة ازدحاماً في العالم. يس 12% من إجمالي التجارة العالمية و30% من حركة الحاويات الدولية عبر قناة السويس، ويمر عبر مضيق هرمز 21 مليون برميل من النفط يومياً. ونحو 14% من التجارة البحرية في العالم تنحرك في البحر الأحمر نفسه". وخسب الموقع، فإن "نحو 30 ألف سفينة سنوياً لا تستطيع فعلياً تجنب الحوثيين (جماعة أنصار الله) في منطقة باب المندب، حيث يمر أكثر من 50 مليون طن من الحبوب و6.2 مليون برميل من النفط يومياً."

وكان إيريك مارتين نوفيل، نائب الرئيس التنفيذي للشحن في شركة "Geodis"، وهي شركة لوجستية أخرى، قد قال إن "السفن التي يتعين عليها الآن السفر حول رأس الرجاء الصالح ستقضي نحو 60 يوماً في

السفر من الصين إلى أوروبا مقارنة بـ 40 يوماً عبر قناة السويس. "وشدد نوفيل على أن التكاليف قد تصل إلى 4-5 أضعاف، وهذه التقديرات تنطبق أيضاً على شركات الشحن من آسيا إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة.



https://x.com/itsme_urstruly/status/1737868361672102351?s=20



<https://x.com/EchosofWisdom/status/1736864902185095390?s=20>

▪ **بديلا عن قناة السويس إسرائيل تعلن نجاح التشغيل التجريبي للخط البري عبر موانئ دبي**

أعلنت إسرائيل، اليوم السبت، نجاح التشغيل التجريبي لخط نقل بري جديد بالشاحنات عبر موانئ دبي مرساً بالسعودية والأردن، ليكون بديلاً عن قناة السويس المصرية. وقال موقع "واللا" الإسرائيلي: "توج التشغيل التجريبي لخط نقل بري جديد بالشاحنات عبر موانئ دبي مرساً بالسعودية والأردن

بالنجاح خلال الأسابيع الأخيرة." وأضاف: "أكملت الشاحنات العشر الأولى الطريق الطويل من موانئ الخليج العربي إلى إسرائيل." وأوضح أن "من المتوقع أن يوفى الجسر البري، الذي حصل على موافقة وزارة الدفاع وحكومة إسرائيل، بديلاً أسرع للممر عبر قناة السويس، بل وأسرع من ذلك بالنسبة للمسار الطويل لاستيراد البضائع على متن السفن التي ينبغي عليها الالتفاف عبر رأس الرجاء الصالح وتغيد المسار بنحو ثلاثة أسابيع في المتوسط للابتعاد عن تهديد الحوثيين."

وتبلغ الرحلة البرية من دبي مسافة 2550 كيلومتراً، وينتظر قطعها في أربعة أيام، ومن البحرين مسافة 1700 كيلومتراً، يومين وسبع ساعات. ويبلغ السعر نحو 1.2 دولار لكل كيلومتر، وهو أغلى قليلاً من الشحن البحري في الأيام العادية، ولكنه أرخص الآن، في ظل ارتفاع تكاليف التأمين على السفن في البحر الأحمر بعد هجمات "أنصار الله"، وفق ذات المصدر. وتابع الموقع: "بالإضافة إلى ذلك، فإن الشحن البري أسرع بكثير، عندما يكون توفير الوقت أمراً بالغ الأهمية حين يتعلق الأمر باستيراد وتصدير البضائع مع مدة صلاحية قصيرة مثل المنتجات الغذائية الطازجة، أو المواد الخام والمنتجات التي ينبغي أن تصل بشكل عاجل إلى العملاء." ومضى: "تتم إدارة النشاط من خلال تطبيق النقل الإسرائيلي Traknet، الذي يربط بين أصحاب الشاحنات والعملاء الذين يحتاجون إلى وسائل النقل. وأعلنت الشركة بداية الشهر عن توقيع اتفاقية تعاون مع شركة الخدمات اللوجستية من دولة الإمارات Puretrans FZCO، ومشغل شركة الموانئ في دبي DP WORLD، لنقل البضائع من الخليج إلى ميناء حيفا والعودة. وترتفع الانتهاء من عمليات التسليم النجدي: وفي الخامس من الشهر الجاري، كشفت صحيفة إسرائيلية أنه تم توقيع اتفاق يقضي بإنشاء جسر بري بين ميناءي حيفا ودبي لـ "تجاوز تهديد الحوثيين" وقالت صحيفة "معاريف"، وقتها: "في ظل الحرب تم توقيع اتفاق (لم تحدد أطرافه) يتم بموجبه تشغيل جسر بري بين ميناء دبي وميناء حيفا."

14. إسرائيل تقدم لـ "حماس" عرضاً جديداً بشأن تبادل الأسرى²⁴

2023/12/22

قدمت إسرائيل عرضاً جديداً لحركة "حماس" الفلسطينية، اليوم الجمعة، يتضمن وقفاً للأعمال القتالية لمدة أسبوع في قطاع غزة مقابل إطلاق سراح عدد من المحجزين. [ونقلت](#) وسائل إعلام أمريكية عن مسؤول أمريكي، أن "العرض الأخير الذي قدمته إسرائيل لحماس هو وقف الحرب لمدة أسبوع مقابل إطلاق سراح نحو 35 رهينة". وأضاف المسؤول أن العرض اشترط أن يكون من ضمن المفرج عنهم من تبقى من النساء وكبار السن والرجال الضعفاء صحياً. ولم تجب المسؤول الأمريكي على سؤال عما إذا كان قائد "حماس" [يحيى السنوار](#) قد استجاب للاقتراح الإسرائيلي الجديد.

وكانت الفصائل الفلسطينية، قد أعلنت أمس الخميس، في بيان مشترك، أنها لن تتفاوض بشأن إطلاق سراح الأسرى المحجزين في قطاع غزة حتى يتم التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار في القطاع.

خير بالشؤون الإسرائيلية، يوضح لماذا اشترطت "حماس" وقف الحرب قبل صفقة التبادل

يذكر أن الوساطة المصرية القطرية، أسفرت عن موافقة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، على هدنة مؤقتة، في نوفمبر الماضي، استمرت لـ 7 أيام وانتهت بداية ديسمبر الجاري، تخللها تبادل للأسرى والمحجزين بين الطرفين.

²⁴ إسرائيل تقدم لـ "حماس" عرضاً جديداً بشأن تبادل الأسرى - 22.12.2023, سبوتنيك عربي

15. إعلام إسرائيلي: انسحاب قوات "النخبة" من قطاع غزة "بعد تكبد خسائر فادحة" 25

انسحب مقاتلو لواء "غولاني" في الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، من قطاع غزة "ليأخذوا قسطاً من الراحة بعد تكبدهم خسائر فادحة"، وفقاً لـ [تقارير إعلامية إسرائيلية](#) وأفادت [تقارير موقع "واللا" الإخباري](#) والقناة "12" الإسرائيلية أن لواء غولاني "قضى أكثر من 70 يوماً في غزة، حيث فقد 44 مقاتلاً، وقرر المقاتلون مغادرة القطاع لبضعة أيام للاستراحة وزيارة أهاليهم وتأتي هذه الخطوة بعد 9 أيام من مواجهة شديدة في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، حيث قتل قائدهم وعدد آخر من الضباط والمقاتلين، [بحسب القناة "12" الإسرائيلية](#) وفي أعقاب هذه المواجهة، غادر مقاتلو "غولاني" القطاع، ومن المتوقع أن ينلقوا أوامراً للعودة والمشاركة في المعارك مرة أخرى.

يشير إلى أن لواء "غولاني" [للمشاة](#) يطلق عليه لقب "النخبة" في الجيش الإسرائيلي، وكانت هناك [معركة مهمة في حي الشجاعية](#) حيث نصب مقاتلو "كنائب القسام" كمينا لقوات "غولاني"،



²⁵ إعلام إسرائيلي: انسحاب قوات "النخبة" من قطاع غزة "بعد تكبدهم خسائر فادحة", 22.12.2023 - "سبوتنيك

16. رئيس بلدية الجليل الأعلى: "حزب الله" هو صاحب اليد العليا شمالي إسرائيل²⁶

قال غيومر زالنس، رئيس بلدية الجليل الأعلى في الشمال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، إن "حزب الله" اللبناني هو صاحب اليد العليا شمالي البلاد.



قال غيومر زالنس، رئيس بلدية الجليل الأعلى في الشمال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، إن "حزب الله" اللبناني هو صاحب اليد العليا شمالي البلاد. وقتلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الجمعة، عن غيومر زالنس، أنه في حالة الحرب هناك طرف خاسر وآخر فائز، و"حزب الله" اللبناني هو صاحب اليد الطولى شمالي إسرائيل. وجاء تصريح رئيس بلدية الجليل الأعلى تعليقا على طلب الجيش الإسرائيلي من بعض المستوطنات في منطقة الجليل الأعلى غير القريبة من السياج الحدودي مع لبنان، إعادة أسلحة الوحدات الاحتياطية إلى الجيش.

²⁶ رئيس بلدية الجليل الأعلى: "حزب الله" هو صاحب اليد العليا شمالي إسرائيل - 22.12.2023, سبوتنيك عربي

"حزب الله" يتصف 3 أهداف للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان

وكان غيورما زالنس نفسه قد صرح قبل يومين بأن حسن نصر الله، الأمين العام لـ "حزب الله" هو من تحدد الوتيرة في الشمال الإسرائيلي بما يراه مناسباً له ولحزبه اللبناني.

ويشار إلى أن وسائل إعلام إسرائيلية قد أكدت، أمس الخميس، إغلاق عشرات المسنوطات والطرق في مسنوطات الشمال الإسرائيلي على خلفية إنذارات من قصف وردد لـ "حزب الله" اللبناني، مضيفة أن الجيش الإسرائيلي قرر إغلاق الطرق وحالات السير في المناطق الشمالية من البلاد وإغلاق المسنوطات القريبة من الحدود مع لبنان، خوفاً من رد "حزب الله" على تلك المناطق.

وكان الجيش الإسرائيلي قد واصل، يوم أمس الخميس، قصفه المدفعي والجوي على القرى اللبنانية على الحدود بين البلدين. وقال الدفاع المدني في جنوب لبنان، في بيان له، إن "امرأة استشهدت وأصيب زوجها في قصف إسرائيلي على منزلهما في مارون الراس"، مشيراً إلى أن "المقاتلات الإسرائيلية نفذت عدواناً جويًا على إقليم الشاح- جزين شرق صيدا جنوبي لبنان".

وتشهد الحدود بين إسرائيل ولبنان توتراً، فضلاً عن مواجهات شبه يومية بين القوات الإسرائيلية و"حزب الله" اللبناني، منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وهددت إسرائيل مراراً بـ "[تحويل بيروت إلى غزة ثانية](#)" في حال تمادى "حزب الله" في قصفه". في المقابل، أكدت حكومة تصريف الأعمال أن لبنان لا يريد الحرب ولا يسعى إليها كما لا يحملها، معتبرة أن قرار الحرب والنصعيد على الحدود الجنوبية بيد إسرائيل.

17. الإسرائيليون ينأهبون لحرب طويلة لم يعدها²⁷



قوات إسرائيلية في غزة

مع استمرار الحرب في غزة لأسبوعها الحادي عَشْر واضحاً أن طريقاً طويلاً ينتظر الإسرائيليين قبل أن تحقق الجيش هدفه المعلن وهو تدمير حركة حماس وإعادة أكثر من 100 رهينة لإسرائيل. وفي مواجهة ضغوط دولية متزايدة لوقف القتال وزيادة تدفق المساعدات إلى [قطاع غزة](#)، ظل رئيس الوزراء [بنيامين نتنياهو](#) لا يماري بصدور بيانات بالفيديو يؤكد فيها إصراره على الانتصار في الحرب. وقال هذا الأسبوع "من يعتقد أننا سننوقف فإنه منفصل عن الواقع."

شعبية نتنياهو

وتصمرت [شعبية نتنياهو](#) بشدة بسبب الإخفاقات الأمنية التي سمحت للآلاف من مقاتلي [حماس](#) بالاندفاع إلى جنوب إسرائيل في الساعات الأولى، إلا أن أغلبية كبيرة من الإسرائيليين يدعمون العملية العسكرية.

²⁷ الإسرائيليون ينأهبون لحرب طويلة لم يعدها (msn.com)

وقالت تامار هيرمان الباحثة البارزة في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، وهو مؤسسة غير حزبية تجري استطلاعات بصورة منتظمة بخصوص الاتجاهات العامة إزاء الحرب "لا نشهد تراجعاً في الدعم". وأضافت "الأغلبية العظمى تؤمن بأنه ينبغي إنجاز المهمة. ولكن ما معنى ذلك؟ لا أحد يعرف بالضبط".

لكن حجم المهمة بدأ ينضج مع استمرار المواجهات بين القوات الإسرائيلية ومسلحي حماس عبر [شبكة من الأنفاق](#) والكمان في شوارع يملأها الركام، وأسفرت مع مقتل ما لا يقل عن 140 جندياً حتى الآن.

وكتب بن كاسيت وهو أحد منتقدي نتنياهو وكاتب عمود بصحيفة معاريف التي تعبر عن تيار يسار الوسط "بعد خمسة وسبعين يوماً من الكارثة، تأتي الآن مرحلة النحر من الوهم". فلا يزال المعتقلان المدبران لهجوم السائح من أكتوبر وهما القياديان [تحيي السنوار](#) رئيس المكتب السياسي لحماس في غزة و[محمد الضيف](#) قائد الجناح العسكري للحركة طليقين. ويقول عسكريون إسرائيليون إن استكمال المهمة قد يتطلب شهوراً.

الإسرائيليون في استطلاع للرأي

وأظهر استطلاع أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية في 19 ديسمبر أن 65 بالمئة من الإسرائيليين يعتقدون أن الحكومة ستمس [قدرات حماس](#) كما وعدت، إلا أن أكثر من الثلث -29.4 بالمئة و5.6 بالمئة- على التوالي يعتقدون أن تحقيق ذلك مستبعد أو قالوا إنه لا يعرفون.

وأتاح هدنة تم التوصل إليها في أواخر نوفمبر إعادة ما يقرب من نصف من احتجزتهم حماس خلال الهجوم. لكن الجهود التي تبذلها قطر ومصر للوساطة في اتفاق جديد لم تحرز تقدماً يذكر حتى الآن.

ويقول حماس إن مصير الرهائن المنبئين وعددهم 129 يتوقف على إنهاء الحرب أولاً، فيما لا تقبل إسرائيل سوى بوقف مؤقت للحرب والمزيد من المساعدات الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين. وقال ناحوم بارنيا الكاتب بصحيفة ידיعوت أحس ونوت، الصحيفة اليومية الأكثر مبيعاً في إسرائيل "نشعر إسرائيل بالمرارة، لا شك في ذلك في الوقت الحالي".

وقف القتال

جاء مقتل ثلاثة رهائن في شمال غزة، برصاص القوات الإسرائيلية عن طريق الخطأ بينما كانوا يلوحون بعلم أبيض، بمثابة صدمة للرأي العام الإسرائيلي الذي يؤيد الجيش بشدة. وأظهر الاستطلاع أن معظم الإسرائيليين، 55.1 بالمئة من المشاركين، يعتقدون بأن من غير المرجح عودة جميع الرهائن إلى الوطن. وتزايدت في هذه الأثناء الدعوات الدولية لوقف القتال لدرجة أن الولايات المتحدة، الحليف الأقوى لإسرائيل، تضغط من أجل التحول إلى مرحلة أكثر دقة وتحديدًا من العمليات التي تستهدف قادة حماس. ووفقاً لمسؤولي الصحة الفلسطينيين، قُتل أكثر من 20 ألف فلسطيني في غزة. وتحذر هيئات الأمر المتحدة من أن القطاع الخاص يواجه أزمة إنسانية تتضمن خطر المجاعة المتزايد. ولا يزال من غير الواضح إلى متى تستطيع إسرائيل مقاومة هذه الضغوط.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير للصحفيين هذا الأسبوع "لا أستطيع أن أفهم حقاً لماذا لا يشجعنا العالم على الماضي قدماً وإجاز مهمتها"، رافضاً الضغوط من أجل وقف القتال ووصفها بأنها "أكثر السياسات التي يمكن تخيلها نفاقاً".

وانتهت حرب غزة السابقة هدنة وإعلان حماس النص. ويقول المسؤولون الإسرائيليون إن ذلك يجب ألا ينكسر، ويشيرون إلى هزيمة تنظيمي داعش والقاعدة وقوى المحور في الحرب العالمية الثانية كسوابق.

وقالت صحيفة إسرائيل هيويم المؤيدة لنشياهو هذا الأسبوع إن المؤشرات على أن إسرائيل ربما تقدم تنازلات لإعادة المزيد من الرهائن إلى إسرائيل "مقلقة جدا".
وكتب أرييل كاهانا في عموده الصحفي "أمر تخن الوقت للحزم وكس دائرة سفك الدماء والعودة إلى مبدأ أننا لا نُسسلم للإرهاب بل نُهزمه؟"

■ يائير لايد لنشياهو: لو كنت مكانك لقدمت استقالتي²⁸

هاجم زعيم المعارضة في إسرائيل، يائير لايد، الثلاثاء، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وقال إنه لو حدثت هجمات 7 أكتوبر في عهده، لكان قد استقال في نفس اليوم. وذكر لايد، في حديثه لإذاعة الجيش الإسرائيلي:



"أنا لا أثق في نتنياهو. إنه رجل لا يمكن الوثوق به لشن حرب. لو حدث هذا في عهدي، كنت سأستقيل في نفس اليوم." وأضاف لايد، الذي شغل منصب رئيس الوزراء من يوليو إلى ديسمبر 2022: "في عهدنا، عرفت حماس أنها لن تهاجم. لقد أدركت الضعف في قيادة البلاد، وهو الأسوأ في تاريخنا، وهاجت." وتابع: "كيف يمكن الوثوق بحكومة يرأسها نتنياهو؟" وختم قائلاً: "إن تغيير رئيس الوزراء في خضم الحرب ليس بالأمر الجيد، لكن حقيقة وجوده (نتنياهو) في منصبه هي الأسوأ." وسبق أن انتقد زعيم المعارضة الإسرائيلية نتنياهو، وقال إن الأخير فقد ثقة غالبية الإسرائيليين، مشيراً إلى أن "حكومة إسرائيل مشيراً إلى أن "حكومة إسرائيل لم تعد موجودة."

²⁸ يائير لايد لنشياهو: لو كنت مكانك لقدمت استقالتي | سكاي نيوز عربية (skynewsarabia.com)

■ يائير لايد: حكومة إسرائيل لم تحدد هدفا استراتيجيا للحرب²⁹

لايد: نشيا هو فقد ثقة غالبية شعبه

كشف زعيم المعارضة في إسرائيل، يائير لايد، إن الحكومة الإسرائيلية لم تحدد هدفا استراتيجيا للحرب التي تخوضها في قطاع غزة. وقال لايد: "لم تحدد الحكومة الإسرائيلية بعد هدفا استراتيجيا لهذه الحرب، ولا يمكن لإسرائيل الشروع في هذا النوع من الحرب دون تحديد خطة لليوم التالي."

وأضاف زعيم المعارضة أن السلطة الفلسطينية ستكون "جزءا من الآلية المدنية في غزة"، والتي ستشمل أيضا المجتمع الدولي والدول العربية. وأشار إلى أن "إعادة المختطفين هو الأمر الأكثر إلحاحا"، لكنه كشف أيضا أنه ليس لدى إسرائيل "خيارات جيدة، وإنما خيارات سيئة فقط" وتابع قائلا: "نحن بحاجة إلى الضغط على حماس وليس مجرد إجراء المفاوضات معها". "وعبر يائير لايد عن اعتقاده أن "الحرب (في غزة) ستنتقل إلى المرحلة التالية في النهاية."

وكان لايد قد انتقد في وقت سابق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وقال إن الأخير فقد ثقة غالبية الإسرائيليين، مشيرا إلى أن "حكومة إسرائيل لم تعد موجودة."



✗ المجرمان الصهيونيان لايد و نتنياهو

²⁹ يائير لايد: حكومة إسرائيل لم تحدد هدفا استراتيجيا للحرب | سكاى نيوز عربية (skynewsarabia.com)

18. المسألة الفلسطينية بين "سلطة صورية" و "حركة تحرر وطني"³⁰



د. عمار علي حسن



مظاهرات في بيروت مؤيدة للمقاومة الفلسطينية

حين اندلعت انتفاضة الأقصى في عام 2000 لم يتمكن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من حضور قمة عربية انعقدت بالقاهرة وقفها لتأييد الفلسطينيين؛ لأن إسرائيل لم تسمح لطائفة بالإقلاع من رام الله، التي اتخذها عاصمة "مؤقتة" لدولة فلسطينية، ربما اعتقد أن قيامها قد اقترب. اضطر عرفات يومها إلى إلقاء كلمة عبر تقنية "الفيديو كونفرانس"، كبت فيها دموعه، وهو يشعر بأنه جاء إلى الضفة الغربية ليسجن، وليس ليقير للفلسطينيين حكومة وطنية ترعى شؤونهم، وتنتزع البلدات واحدة تلو الأخرى في سبيل بلوغ الدولة الفلسطينية المبنغاة، وعاصمتها القدس الشرقية. بعد أربع سنوات من هذه الواقعة أدرك عرفات وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، أن الإسرائيليين قد خدعوه، فتوة الدفع الكبرى التي صنعها الانتفاضة الأولى 1987 - والتي عرفت بـ "انتفاضة الحجارة" - للقضية الفلسطينية لم تنجح اتفاقية أو سلو في ترجعها إلى ما يكفي زخم الانتفاضة الكبير من ثمار،

³⁰ المسألة الفلسطينية بين "سلطة صورية" و "حركة تحرر وطني" آراء | الجزيرة نت (aljazeera.net)

بعد أن فرغها تل أيب من مضمونها تباعاً، عبر تفاوض شاق، صار نوعاً مملاً وممضاً في إدارة النعش المزمن، أكثر منه وسيلة لإيجاد حل للمشكلة والمسألة الفلسطينية.

"هات وخذ"

وحين جاء محمود عباس "أبو مازن"، خلفاً لعرفات، وجد نفسه مكبلاً بأشياء كثيرة، مع فقدان كاريزما القائد الراحل ورمزيته التاريخية التي كانت تعطي الفلسطينيين بعض العذر له والنعوذ عليه. فبعد نصوص سلسلة من الاتفاقيات والثقاتيات والبروتوكولات- وأكش منها سلطة أمر واقع إسرائيلية قاسية باطشة- تحولت "السلطة الوطنية الفلسطينية" إلى أشبه بشرطي يعمل لحساب الاحتلال، سواء مرغب في ذلك أو مرغب عنه.

هكذا تحولت أو سولو من فرصة في يد الفلسطينيين- كما تصورتم قيادتهم، وفق مطلب "خذ وطالب"- إلى فسخ سقطت فيه القضية الفلسطينية برمتها، حين نزعتم القدرة على الغضب من عروق كثير من قادتها، بعد أن تحولوا من مناضلين إلى مديرين، وبعضهم صاروا رجال مال وأعمال. لم تعط إسرائيل فرصة لـ "سلطة" أوجدتها أو سلو كي تنقل من حالة "صورية" إلى حالة "فعلية"، تجعل عموم الشعب الفلسطيني يقتنع بأن الطريق إلى نيل حقوقه واسعة ومعبدة، ويمكنه أن يعطي فيها دون اضطراب إلى حمل السلاح، بل عليه فقط أن يكسب مهارات التفاوض، وينكس وقت اللزوم على كل ما خرج من تحت إبط رعاية دولية تقوم على أكتاف أكبر قوى عالمية.

لم يرد هذا الوضع بالطبع إلى برود أعصاب كل الفلسطينيين، أو استسلامهم، أو إعلان إرهابهم في نهاية ماراتون طويل مثلما فعل مخاتيرهم، فقد كان المجال العام الفلسطيني يزدهر دون هوادة بوارد جديد من شباب، كانوا قبل سنوات هم أطفال الحجارة، وقد أدركوا أن الحجر سيصنع مشهداً

رمزياً عظيماً في وجه الدبابة، لكنه لا يوقفها عن إطلاق النار على الأجساد والبيوت والمزارع حين يردد الجندي الإسرائيلي ذلك، في أي وقت، وهو يعرف أنه في مأمن من العقاب.

أثناء انتفاضة الحجارة- التي تعد من أسمى أشكال المقاومة المدنية والمزينة في تاريخ الإنسانية- ولد السؤال الكبير: أين القوة القادرة على تغيير المعادلة؟ في ذلك الوقت كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد استمرت الانتقال من الساحات إلى الطاولات، ومن الحنادق إلى الفنادق، ما النهر جزءاً كبيراً من رمزيتها وجلالها وهيبتها، بل ومشروعيتها، في نظر كثير من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة والشنات والمهجر، باعتبارها "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني".

لم تشف السلطات المنقوصة، والصلاحيات المحدودة، صدوراً أولئك الذين يؤمنون بضرورة تحرير فلسطين من "النهر إلى البحر" أو حتى الذين يقتشعون خلل الدولتين، ويريدون للدولة الفلسطينية أن تكون كاملة السيادة على الأرض التي كان عليها الفلسطينيون في الرابع من يونيو 1967. أما الذين يقتشعون بأن الصيرورة التاريخية سناخذ الجميع في نهاية الصراع إلى الدولة الواحدة متعددة الأديان والأعراق، فالهميرين قيام سلطة شكلية في رام الله يؤخر بلوغ هذا الهدف.

مع توالي الممارسات الإسرائيلية القسرية، المتراوحة بين سجن الفلسطينيين إلى ارتكاب حروب إبادة ضدهم، ومروراً بالاسيلاء على الأرض والبيوت وتضييق الرزق، ظل الشعور بأن المسار الوحيد الذي يجب أن يسلكه الشعب الفلسطيني هو المقاومة، بشنى أشكالها: المسلحة، والمدنية، وحتى بالحيلة والصبر.

سراح هذا الشعور يكبر مع إفشال السلطة الفلسطينية المنعقد، بل الخط من مكانها، وتوسيع صورة لها في أذهان الشباب الفلسطيني على أنها سلطة شكلية تابعة مأمورة، وضعها إسرائيل على

مؤوس الفلسطينيين لتراقبهم وتضبط إيقاعهم على ما تريد، تل أيب، بل وصل الأمر إلى حد اتهامها بالعمالة، فضلاً - بالطبع - عن الفساد والترهل.

ولم يكن أغلب الجيل الجديد الذي الحق هذه السلطة - سواء في الدبلوماسية والسياسة أو في المفاصل الإدارية - بعيداً عن هذه الرؤية، فالكلا اقتنع بمصر الوقت أن إسرائيل ليست جادة في أن تكون للفلسطينيين إدارة مستقلة. وقد ظهر هذا خصوصاً منذ وصول المفاوضات التي أطلقها أوصلو إلى المرحلة النهائية التي تخص وضع مدينة القدس والمياه والسيادة. لكن هؤلاء لم يكن بوسعهم التمرّد على الوضع السائد، لاسيما أن مصالحهم الشخصية ارتبطت بهذه السلطة الشكلية.

دور حركة التحرير الوطني

على النوازي، أخذ الاتجاه المقتنع بضرورة العودة إلى حمل السلاح زخماً شديداً، وسراح يترجم هذا ميدانياً عبر "حركات تحرير وطني" مختلفة الأيديولوجيات، ومشاوثة الإمكانيات والحضور الجماهيري، وصار بين الفلسطينيين من يؤمنون بشعارات من قبيل "للحرية ثمن"، و"ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة".

وكلما حدثت أيا من هؤلاء عن النضال السلمي أو العودة إلى التفاوض، قال لك دون موارد: إسرائيل لن تعطينا شيئاً أبداً إلا مجبرة. وهناك من يضحك ملء فيه إن سمع حديثك، ثم يسألك في ثقة: كيف لمن يعتقد في أن هناك وعداً له بدولة منذ من النيل إلى الفرات أن يعطي الفلسطينيين حقوقهم في الأرض والثروة والسيادة؟

يضع هؤلاء نصب عيونهم ثلاثة أشياء تمكّنهم من استعادة دور "حركة التحرير الوطني" التي تنهج الكفاح المسلح؛ الأول: هو بناء قدرات ذاتية، رمزية ومعنوية ومادية، بما فيها حيازة السلاح والتدريب عليه. والثاني: هو الهمان على حكمة التاريخ التي صنعها كفاح شعوب أخرى محتلّة حتى

نالت استقلالها . والثالث: هو القدرة على تجنيد راعبين في العودة من الرهان على سلطة مقموعة إلى رفع راية النصر، وإبداء الاستعداد لبذل الغالي والنفس في سبيل تحقيق هذه الغاية النبيلة.

لقد رأينا خلال الأزمة الأخيرة، بعض الفاهمين في إسرائيل نفسها، يتحدثون عن أن تعويق إقامة سلطة حقيقية معترف لها دوكيا في الضفة الغربية وغزة، جعل الشعب الفلسطيني، يفقد الثقة في أن يؤدي المسار الذي نبت فوق طاوولات التفاوض، أو حتى تخنها، إلى شيء ملموس.

وإذا كان الأمر كذلك في عيون هؤلاء، فما بالنا بفلسطينيين عانوا من خيبات أمل متلاحقة أصابهم حين وضعوا جزءاً كبيراً من رهاناتهم في سلة سلطة، اعتقدوا أنها ستمو وتنجذرو وتتمكن من مرور الأيام، وتوظف الشرعية التي نالها دوكيا، في قيادة المقاومة، بجمع أشكالها، من أجل نيل الحقوق المضمومة، فإذا همرونها تضر وتنداعى، ويصير جزء كبير من جهدها عليهم وليس لهم.

إن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة هي واحدة من ذرى النتائج التي ترتبت على إهانة الاحتلال للسلطة الفلسطينية، وانكشاف حقيقة قرب إسرائيل من النزول، ولو عن جزء بسيط، من حقوق الفلسطينيين، لذا لم يعد أمام أصحاب البذل منهم سوى العودة إلى حمل السلاح، جنباً إلى جنب مع أشكال عديدة من المقاومة السلمية المدنية.

مروابط مهمة

لاستكمال طرح أحداث العدوان الصهيوني على فلسطين

اضغط العنوان لفتح الملف

1. [حاس تعلق على قرار مجلس الأمن بشأن مساعدات غزة](#)
2. [لجنة حماية الصحفيين: حرب غزة "الأكثر دموية" بالنسبة لنا](#)
3. [آلة الحرب الإسرائيلية بغزة.. الأكثر تدميراً في التاريخ الحديث](#)
4. [عباس يؤكّد لبوتين: لا يمكن قبول فصل قطاع غزة أو أي جزء منه](#)
5. [جل نثياهو يفجر عاصفة غضب "..فضيحة ميامي" تلقي بظلالها \(msn.com\)](#)
6. [بعد تكبد خسائر كبيرة.. سحب لواء "جولاني" من غزة \(msn.com\)](#)
7. [معركة أخرى تدور في قطاع غزة.. ساحنها المشارح \(msn.com\)](#)
8. [الجيش الإسرائيلي يقتحم مدينة ومخيم جنين \(msn.com\)](#)
9. [لحظة بلحظة.. تطورات التصعيد في غزة | سكاي نيوز عربية \(skynewsarabia.com\)](#)
10. [منذ بداية ديسمبر.. إسرائيل تعلن قتل 2000 مقاتل في غزة \(msn.com\)](#)
11. [نزوح عدد كبير من سكان جباليا.. وأوامر بإخلاء مخيم البريج | سكاي نيوز عربية \(skynewsarabia.com\)](#)
12. [ترقب في إسرائيل لإنهاء صفقة الإفراج عن المخطفين | Watch \(msn.com\)](#)

13. [تغطية | الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل ضابط وجندي في معارك قطاع غزة Watch \(msn.com\)](#)
14. [الحرب وضيق الحال يلاحقان النازحين جنوبي قطاع غزة Watch \(msn.com\)](#)
15. [صحيفة: الجيش الإسرائيلي تجند عمليات وحدة "شبان اللال Watch \(msn.com\) | "](#)
16. [هذا الفيديو الذي يتحدث فيه أوباما عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير مصور قبل عشر سنوات \(msn.com\)](#)
17. [بن غفير يدعو إلى حل "حكومة الحرب" الإسرائيلية \(msn.com\)](#)
18. [أقارب رهينة إسرائيلية أميركي في غزة يئس كدون مقتله \(msn.com\)](#)
19. [قناة الغد/ دليل جديد على قتل إسرائيل للمسنطين خلال عملية 7 أكتوبر.. القناة 12 العبرية تنشر مقطع فيديو يوثق قصف الاحتلال لمنزل تخنبي به مسنطون #قناة_الغد #فلسطين_غزة \(nabdapp.com\)](#)
20. [قناة الغد/ صفقة تبادل جديدة محتملة بين إسرائيل وحاس.. ما شروطها؟ #قناة_الغد #فلسطين_غزة \(nabdapp.com\)](#)
21. [صحيفة المصري اليوم/ حاس تعلن مسؤوليتها عن إطلاق 12 صاروخا بمطار كريات شمونة بالقرب من تل أبيب \(nabdapp.com\)](#)
22. [قناة الغد/ بعد 7 أكتوبر.. الهجرة العكسية للإسرائيليين تزايد #قناة_الغد #فلسطين_غزة \(nabdapp.com\)](#)

23. صحيفة المصري اليوم/ «بكاميرات جنودهم».. كُتائب القسام تنشر فيديو لسحب آليات
[إسرائيلية وإسعاف الجنود \(nabdapp.com\)](http://nabdapp.com)
24. سكاي نيوز عربية/ بأغلبية ساحقة.. الأمر المنحلة تدعم حق الشعب الفلسطيني في
[تقرير مصيره \(nabdapp.com\)](http://nabdapp.com)
25. خطة تحرير فلسطين بين وصفي النحل وأكرم زعيتر [\(alaraby.co.uk\)](http://alaraby.co.uk)
26. ما قبل اليوم التالي للحرب [\(ampproject.org\)](http://ampproject.org)
27. تقرب وخذ في الضفة الغربية [\(ampproject.org\)](http://ampproject.org)
28. مباحثات بين إسرائيل وقطر.. هل تقضي إلى إقرار هدنة جديدة في غزة؟ -
[16.12.2023, سبوتنيك عربي \(sputnikarabic.ae\)](http://sputnikarabic.ae)
29. تغطية مباشرة لـ "طوفان الأقصى" .. إسرائيل قصفت غزة بـ 53 طناً من المشجعات.. صور
وفيديو - سبوتنيك عربي، [21.12.2023 \(sputnikarabic.ae\)](http://sputnikarabic.ae)
30. السنوار حدد "شروط" صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل [\(msn.com\)](http://msn.com)
31. بالفيديو.. مرشقة صاروخية من غزة وحرق مبنى في تل أبيب [\(msn.com\)](http://msn.com)
32. دنيا هو يعلق على اليوم الدامي.. ويحدث عن خيار واحد [\(msn.com\)](http://msn.com)
33. مصدر إسرائيلي: مقترح مصري من 3 مراحل لتبادل الأسرى والهدنة [\(msn.com\)](http://msn.com)
34. دنيا هو: الجيش ينحرك وفقاً للحسابات الإسرائيلية [\(msn.com\)](http://msn.com)

35. حماس تعلن فقد الاتصال بمجموعة تابعة لها تحتفظ بخمسة محجزين | Watch

(msn.com)

36. مقتل وإصابة العشرات بقصف إسرائيلي على منطقة مدرسة بغزة (msn.com)



<https://youtu.be/2G8IqnhQwXQ?si=dxL5zwFj2lhcaPtH>



<https://youtu.be/jeY6HcP8ZBI?si=3-HyLXYa3qxDTmqM>



<https://youtu.be/WTpKBY4p-nA?si=IwI3cDTP5Ff0ILfz>



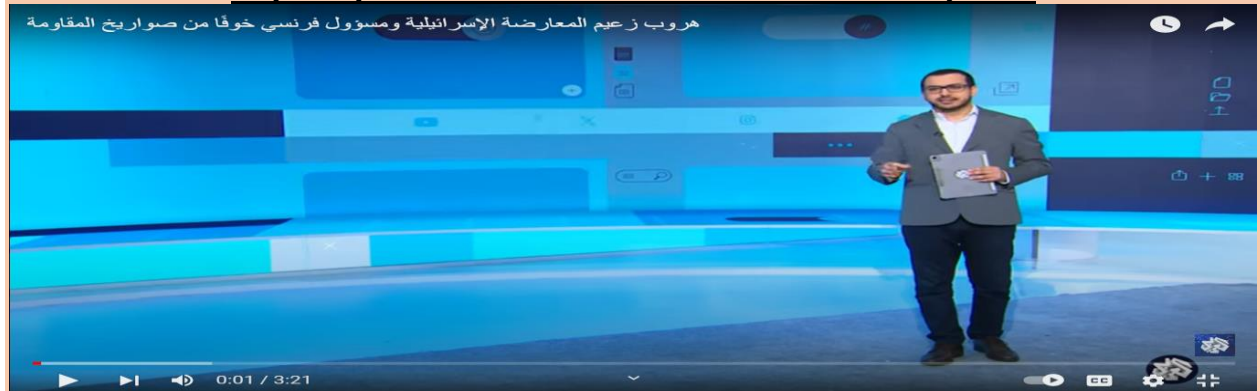
<https://youtu.be/b707VxpEiSk?si=fmZyGEIVYzLQZyLx>



<https://youtu.be/w9UcYc7fH3s?si=dpqaT21MHVNkn904>



<https://youtu.be/k8DowQX-Kl0?si=rPXI3NMdix6yQAVd>



<https://youtu.be/twkjkXaSijk?si=EfW6qDrIXffKu80V>



https://youtu.be/JXEMrp_Unl0?si=EXxED6IDfWCXcd8W



https://youtu.be/oa16E5FTAVg?si=4yelomK-y_txZHmQ





<https://youtu.be/PgiwFiykFMo?si=SXk95JNv9loYx7fW>



<https://youtu.be/vkPc2wWfqBU?si=j4aPzo00IIC352HP>



<https://youtu.be/FsgviiT3mX0?si=gPWin-dMVogx3vMS>



<https://youtu.be/ADENDLu95uo?si=z7A-9Cy4FN9uyrE4>



https://youtu.be/42khWsacBxo?si=A5VFra6_Ua2hvYzo



<https://youtu.be/jw8akRYUmn0?si=BW8e-ngQ3Zbn6zLJ>



<https://youtu.be/WRKvuGHTro?si=dgVE84gUTKe5gu1A>



<https://youtu.be/ICBBikaSLQ0?si=wYmEp8VAyUir7cj9>



<https://youtu.be/XOoZ2klUMJg?si=bbNzlaOIVDT-rOTA>



<https://youtu.be/2xOywpYMSdQ?si=-TCIWxKzZqfxjULD>



<https://youtu.be/2G8lqnhDwXQ?si=oDrwpxWGqHsGuk42>



https://youtu.be/D2webFEii_0?si=4CrNkGAKSu-V6xbh



<https://youtu.be/VZIT9SMTcB8?si=AmC3AjMewl3dLkbl>



https://youtu.be/u6vDtUQY-18?si=Np2TqB_9PjDRFijg



<https://youtu.be/D5vv5yCrKfl?si=DwLVQ6Mq9xTQGUd3>



<https://youtu.be/pDhvOm2yhpA?si=RkQFvPohf59kLAVm>

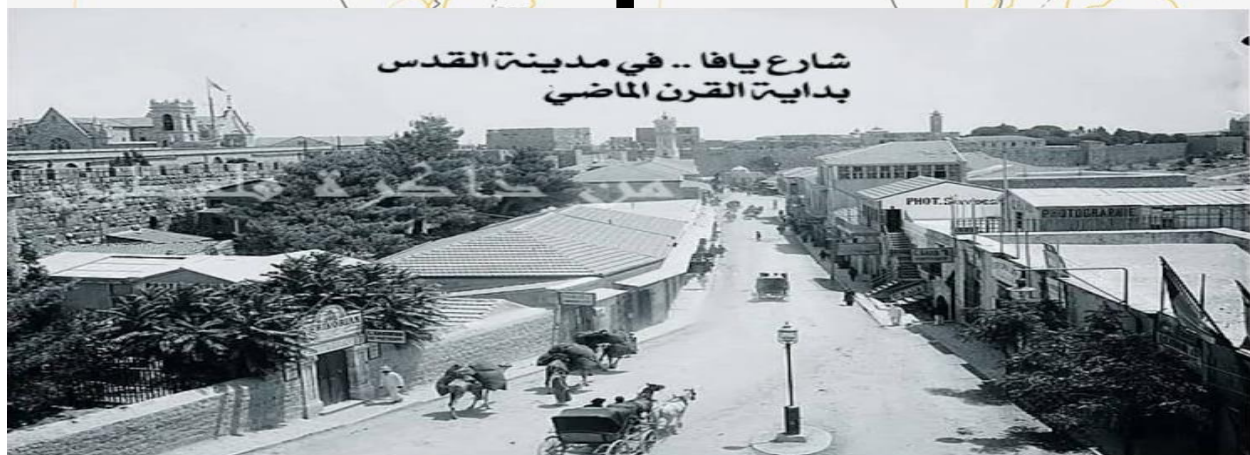


https://youtu.be/OL2020QBMRg?si=eLL3G_QYfsfM49r5



https://youtu.be/ZCbeWSq7T8w?si=6c93HWbqo_PeluaD

كيف ينهي الاحتلال الصهيوني لفلسطين؟



يعد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من أكبر الصراعات تعقيداً في العالم، ولم يتم التوصل إلى حل دائم له حتى الآن. هناك العديد من القضايا التي لا يستطيع الفلسطينيون وإسرائيل الاتفاق عليها، وتشمل هذه: مصير اللاجئين الفلسطينيين، وحدود الدولة الفلسطينية، والقدس، والمستوطنات الإسرائيلية، والأمن، والمياه، والحدود، والتجارة، والمصالحة الفلسطينية. لذلك، لا يمكن الجزم بشأن كيفية انتهاء الاحتلال الصهيوني لفلسطين¹

1. الصراع الإسرائيلي الفلسطيني: شرح مبسط وموجز³¹

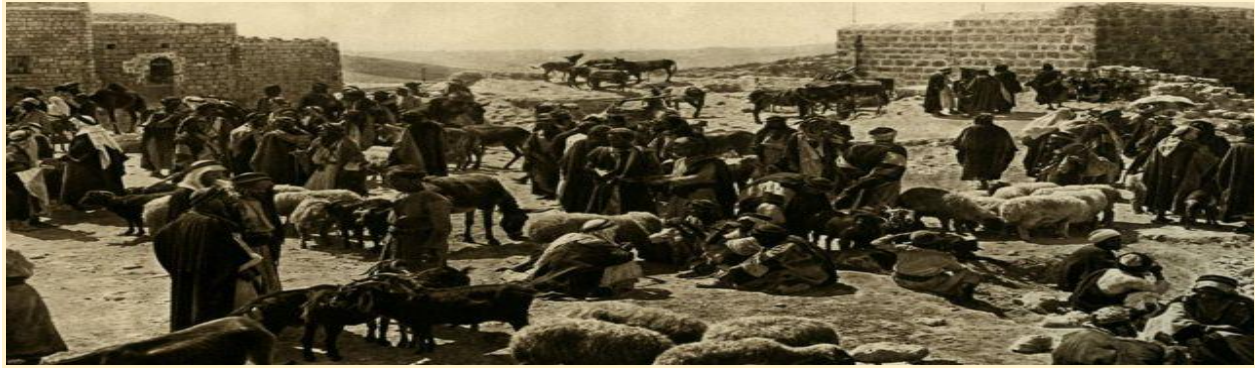
آخر تحديث 8 أغسطس 2022



³¹ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني: شرح مبسط وموجز - BBC News - عربي

شن الجيش الإسرائيلي اعتقالات في الضفة الغربية والقدس، إذ اعتقلت قواته فجر يوم السبت ما لا يقل عن 20 فلسطينيا. وأعلنت الأجحة العسكرية لأربعة فصائل فلسطينية في مخيم جنين، مساء الجمعة، النفير العام في الضفة الغربية عقب مقتل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي تيسير الجعبري في قصف إسرائيلي. وفي غضون ذلك، أعلنت مصادر طبية في غزة ارتفاع حصيلة القتلى من جراء الغارات الإسرائيلية على القطاع إلى 24 شخصا، بينهم ستة أطفال. كما تجاوز عدد المصابين 200 شخص. والصراع الفلسطيني الإسرائيلي مستمر منذ عقود، لكن ما أبرز القضايا التي تدير جذوته مشعلة؟

كيف بدأ الصراع؟



بيت لحم مطلع القرن العشرين

قضية عمرها 100 عام

سيطرت بريطانيا على المنطقة المعروفة باسم فلسطين بعد هزيمة الإمبراطورية العثمانية، التي كانت تحكم هذا الجزء من الشرق الأوسط، في الحرب العالمية الأولى. وكانت تسكن هذه الأرض أقلية يهودية وغالبية عربية. وقد تنامت التوترات بين الجانبين عندما أعطى المجتمع الدولي لبريطانيا مهمة تأسيس "وطن قومي" للشعب اليهودي في فلسطين، التي تمثل بالنسبة لليهود أرض أجدادهم، وكذلك الحال أيضا بالنسبة للفلسطينيين العرب الذين يرون أنها أرضهم، فعارضوا هذه الخطوة.



أحد مقاتلي قوات الهاغاناه قبل بدء حرب عام 1948 وتأسيس دولة إسرائيل

وفي الفترة بين العشرينيات والأربعينيات، تنامي عدد اليهود القادمين إلى فلسطين، وكان العديد منهم ممن فروا من الاضطهاد الديني الذي تعرضوا له في أوروبا، باحثين عن وطن في أعقاب ما عرف بالهجرة "الهولوكوست" في الحرب العالمية الثانية. كما تنامي أيضا العنف بين اليهود والعرب أو ضد الحكم البريطاني في المنطقة.

في عام 1947، صوتت الأمم المتحدة على قرار لتقسيم فلسطين إلى دولتين منفصلتين، إحداهما يهودية والثانية عربية، على أن تصبح القدس مدينة دولية. وقد وافق الزعماء اليهود على هذه الخطة التي رفضها الجانب العربي. ولم يتم تطبيقها مطلقا.



جنود من الجيوش العربية المشتركة يطلقون النار

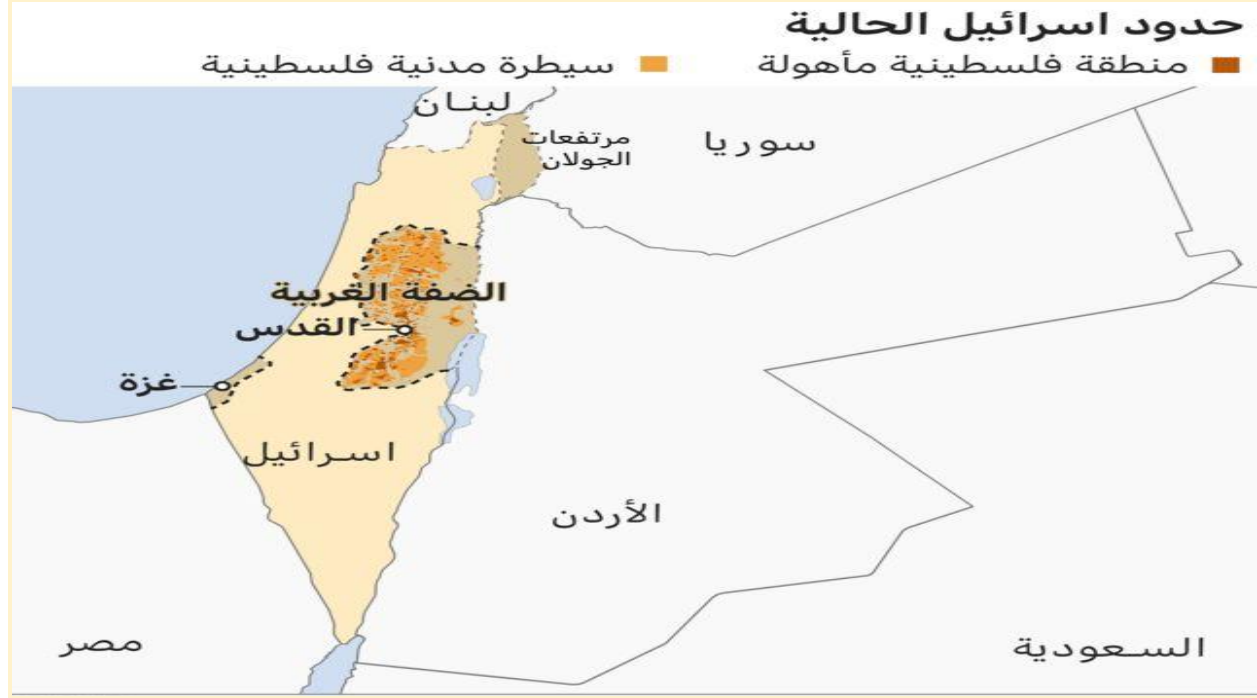
على مقاتلين يهود من قوات الهاغاناه، أي قوات الدفاع الذاتي للوكالة اليهودية في مارس/آذار 1948

تأسيس إسرائيل و"النكبة"

في عام 1948 ، غادر البريطانيون الذين كانوا تحكمون المنطقة من دون أن يتمكنوا من حل المشكلة. فأعلن الزعماء اليهود تأسيس دولة إسرائيل. واعترض العديد من الفلسطينيين على ذلك، واندلعت حرب شارك فيها قوات من الدول العربية المجاورة التي قدمت إلى المنطقة. وقد نزح خلالها مئات الآلاف من الفلسطينيين أو أجبروا على ترك منازلهم فيما عرف بـ "النكبة". وبعد انتهاء القتال هددت في العام التالي، كانت إسرائيل قد سيطرت على معظم المنطقة. وسيطر الأردن على المنطقة التي باتت تعرف باسم "الضفة الغربية" كما سيطرت مصر على قطاع غزة.

وتقاسمت القدس القوات الإسرائيلية في جانبها الغربي والقوات الأردنية في الجانب الشرقي. ونيجة لعدم توقيع اتفاق سلام، كلا الجانبين يلوم الآخر في ذلك، وقعت حروب أكثر وعمليات قتالية في العقود التالية.

الخريطة اليوم



واحتلت إسرائيل القدس الشرقية والضفة الغربية فضلا عن معظم منقعات الجولان السورية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء المصرية في الحرب النالية في عام 1967. وظل اللاحئون الفلسطينيين وأحفادهم في غزة والضفة الغربية، فضلا عن دول الجوار أمثال الأردن وسوريا ولبنان. ولم تسمح إسرائيل لهم أو لأحفادهم بالعودة إلى يوتهم، إذ هذه العودة سنؤدي إلى أن يكسحوا البلاد وتحدد وجودها كدولة يهودية.



قادة الجيش الإسرائيلي يدخلون إلى القدس الشرقية بعد سيطرة قواتهم عليها في حرب الأيام الستة عام 1967
وما زالت إسرائيل تحتل الضفة الغربية، وعلى الرغم من انسحابها من غزة ما زالت الأمر المتحدة تعتبر تلك البقعة من الأرض جزءا من الأراضي المحتلة. وتقول إسرائيل إن القدس بكاملها هي عاصمتها، **بينما يقول الفلسطينيون إن القدس الشرقية هي عاصمة دولتهم الفلسطينية المستقبلية.**
وتعد الولايات المتحدة واحدة من حفنة من الدول التي اعترفت بمطالبة إسرائيل بمجمل مدينة القدس عاصمة لها. وقد بنت إسرائيل خلال الخمسين سنة الماضية مستوطنات في هذه الأراضي، حيث يعيش الآن أكثر من 600 ألف يهودي. ويقول الفلسطينيون إن تلك المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي ومثل عقبات أمام عملية السلام، بيد أن إسرائيل تنفي ذلك.



غالباً ما تتصاعد التوترات بين إسرائيل والفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية وغزة والضفة الغربية. وتحكم قطاع غزة، الجماعة الفلسطينية المسلحة، حركة المقاومة الفلسطينية "حماس"، التي خاضت قتالاً مع إسرائيل في مرات عديدة. وتحكم إسرائيل ومصر السيطرة على الحدود مع القطاع لمنع وصول الأسلحة إلى حركة حماس. ويقول الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية إنهم يعانون جراء الأفعال والقيود الإسرائيلية. وتقول إسرائيل إنها تفعل ذلك لحماية نفسها من العنف الفلسطيني.



"أوقفوا القتل الجماعي في غزة" - في هآرتس

لا تزال الحرب في غزة تخطى باهتنام واسع في الصحف العربية والدولية والإسرائيلية، حيث جاءت افتتاحية صحيفة هآرتس الإسرائيلية بعنوان "أوقفوا القتل الجماعي في غزة". وتقول الصحيفة إنه "بجانب التمييز بين ضرب حماس وإرادة المدنيين، خاصة مع وجود 129 رهينة إسرائيلية محتجزة في غزة. فعدد الفلسطينيين الذين قتلوا في قطاع غزة منذ بدء

الحرب في 7 أكتوبر بلغ أكثر من 20 ألفاً، بحسب البيانات الصادرة عن وزارة الصحة في غزة، وهذا يعادل حوالي واحد في المئة من سكان القطاع".

وتضيف أن هذا العدد الكبير لا يشمل المفقودين الذين يُعتقد أنهم مدفونون تحت أنقاض المباني المدرسة. وتقول هآرتس إنه وفقاً لوزارة الصحة في غزة، فإن أكثر من ثلثي القتلى هم من النساء والأطفال، وحتى لو كانت هذه الأرقام غير دقيقة، فإن إسرائيل لم تقدم أي أرقام مخالفة، وتشير تقديرات جهاز الأمن إلى أن حوالي ثلث القتلى من حماس.

وتضيف الصحيفة أن تحقيقاً استقصائياً أجرت صحيفة نيويورك تايمز الشهر الماضي خلص إلى أن الوفيات بين المدنيين في غزة خلال الحرب الحالية ترتفع بشكل أسرع مما كانت عليه خلال الحروب الأمريكية في العراق وأفغانستان وسوريا. وذكر تقرير جديد لتلك الصحيفة أنه خلال الأسابيع الستة الأولى من الحرب، ألقت إسرائيل قنابل تزن طناً على جنوب غزة 200 مرة على الأقل، على الرغم من أن الجيش والحكومة الإسرائيليين أعلنوا أن جنوب غزة منطقة آمنة للمدنيين.



من "النغزية" إلى "أنا القدس" كيف تناولت الدراما العربية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟

واسع هو عالم الدراما، ومساحة الخيال فيه تكاد تكون بلا حدود. فكل ما على الكاتب فعله، أن يطلق العنان لأفكاره ومخيلته ليخرج سيناريو بحسده فيما بعد ممثلون وممثلات يتقنون أمام الكاميرات، معضون بطبيعة الحال للوقوع في فخ الأخطاء الإخراجية. أو ربما، قد يجلون بعض النصوص لإخراج أنفسهم من مأزق النسيان. لكن من يلاحظ؟ فهو أصلاً مسلسل خيالي. لكن، ماذا لو لم تكن هذه المسلسلات من وحي الخيال؟ ماذا لو كانت تبنى على قصص حقيقية عاشها وعاشها من كتب القصة؟ فالخروج عن النص وقتها، يصبح قريباً للحقيقة، والأخطاء الإخراجية التي من الممكن أن يقع فيها أي مخرج آخر، تتحول إلى اتهامات بنحرف التاريخ. في الدراما العربية التي

تناولت القضية الفلسطينية، هذا هو الحال. يرافق المخرج الفلسطيني شعور بالمسؤولية لإيصال ما عايشه في وطنه، ومحاوّل ذلك من خلال إنتاج مسلسلات وأفلام تحاكي ماضيه "المريّ"، كما يصفونه. والعديد من هذه الأعمال الدرامية التي كتبها وأنجزها وأخرجها وجسد شخصياتها فنانون وأدباء عرب رسخت في ذاكرة المشاهد العربي، لا بل شكل بعضها المصدر الوحيد لتشكيل الموقف من القضية الفلسطينية لأجيال من المشاهدين العرب. نستعرض فيما يلي أبرز هذه الأعمال. حصل مسلسل الغريبة الفلسطينية على جائزة أفضل سيناريو للكاتب وليد سيف في مهرجان القاهرة 2002 يكاد يكون مسلسل الغريبة الفلسطينية الذي عُرض للمرة الأولى عام 2004، من تأليف الكاتب وليد سيف، وإخراج الراحل حاتم علي، أهم الأعمال الدرامية الفلسطينية حتى يومنا هذا. ولا يزال يشكل المسلسل حتى اليوم، مرجعاً للعديد ممن لا يعرفون أسباب نشوب الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وحصل المسلسل على العديد من الجوائز.



الحزن تغير على الكنائس العربية في عيد الميلاد تضامنا مع الفلسطينيين في غزة

تستقبل كنائس الطوائف المسيحية في الدول العربية احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة هذا العام وسط أجواء من الصمت والحزن، وأشجار تخلو من الزينة، وأبنية ومناجر خالية من كل مظاهر الفرح التي كانت تتميز بها في مثل هذه الأيام، وذلك تضامنا مع ترقدي الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة بسبب الحرب الدائرة بين إسرائيل وحاس والتي تدخل شهرها الثالث.

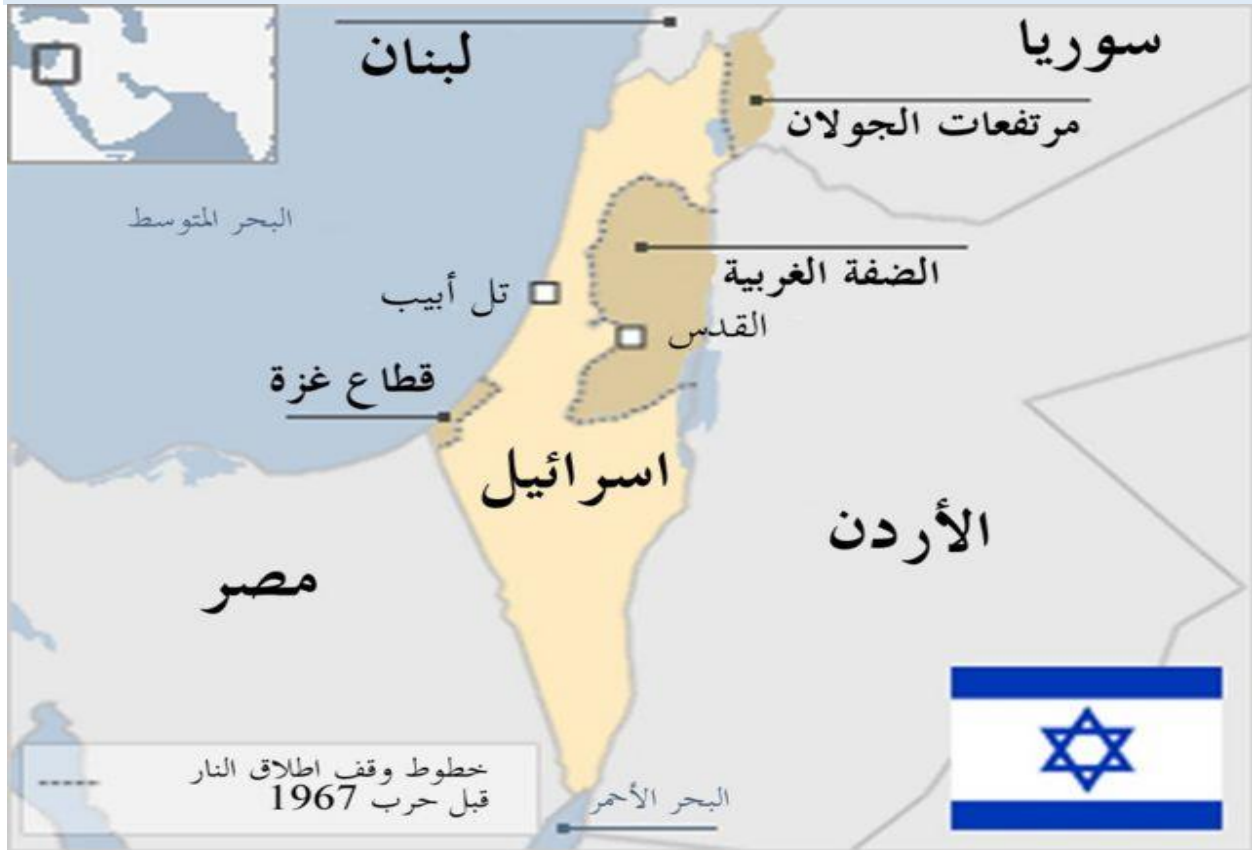
وتحتفل الطوائف المسيحية، التي تعتمد التقويم الغربي في أخاء العالم، بعيد الميلاد في 25 ديسمبر، في حين تحتفل الطوائف التي تعتمد التقويم الشرقي في السابغ من يناير المقبل.

وكان البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، قد أدين في رسالة الميلاد يوم الإثنين "الوضع الإنساني اليأس" للفلسطينيين في غزة، داعياً لوقف "العمليات العسكرية في الحرب بين إسرائيل وحاس والإفراج عن الرهائن الذين ما زالوا محجزين في القطاع".

وقال البابا: "أناشد أن تتوقف العمليات العسكرية، وتبعتها المربعة، بسقوط للضحايا المدنيين الأبرياء، أطلب أن ينز معا لجة الوضع الإنساني اليأس من خلال السماح بوصول المساعدات".

وأضاف أمار الآلاف في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان: "قلبنا الليلة في بيت لحم، حيث ما زال أمير السلام (المسيح) يرفض منطق الحرب الحاس، مع زئير الأسلحة الذي يمنع حتى اليوم من أن يجد له موطئاً في العالم".

2. حقائق عن إسرائيل 22 مايو 2017³²



³² حقائق عن إسرائيل - BBC News عربي

تعد إسرائيل، المكثفة بالسكان والواقعة على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، البلد الوحيد في العالم الذي يتمتع فيه اليهود بأغلبية. وتخوض إسرائيل صراعا مع الفلسطينيين ومع جيرانها العرب حول ملكية الأرض التي يعدها الكثير من اليهود والمسيحيين والمسلمين أرضا مقدسة، وذلك منذ تأسيس دولة إسرائيل عام 1948.

وكان تقسيم فلسطين وتأسيس دولة إسرائيل في أعقاب الحرب العالمية الثانية، تنويعا لطموحات الحركة الصهيونية في تأسيس دولة تجمع يهود الشتات في بلد واحد. في أعقاب محرقة اليهود التي نفذها النازيون تصاعدت الضغوط الدولية من أجل اعتراف دولي بدولة يهودية، وفي عام 1948 أعلن عن قيام دولة إسرائيل عقب تصويت في الأمم المتحدة لصالح تقسيم فلسطين.

ومنذ ذلك الحين، اتسم تاريخ المنطقة بالصراعات بين إسرائيل من جهة والفلسطينيين - ممثلين بمنظمة التحرير الفلسطينية - والدول العربية من جهة أخرى.

واضطرت مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى الهجرة من مسكنهم وأراضيهم في حرب 1948 التي هبت فيها الجيوش العربية لنصرة اللجنة العربية العليا في فلسطين. وخسرت إسرائيل نحو 1 بالمائة من سكانها في القتال الذي أنهى بسلسلة من اتفاقات الهدنة الهشة.

ومنذ ذلك الحين، تطورت إسرائيل تطورا كبيرا وتحولت من دولة زراعية قدامى على النمط التعاوني الجماعي إلى اقتصاد يعتمد التقنيات المتقدمة والرائدة.

واسنوعت إسرائيل اليهود من أوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية، وأخيرا من الاتحاد السوفيتي السابق وأثيوبيا.

ولكن الصراع مع العالم العربي - بما في ذلك الحروب الكبرى في 1948 و 1967 و 1973 علاوة على الحروب الأضيق نطاقاً كحرب السويس عام 1956 وحربي لبنان في عامي 1982 و 2006 - ظل يهيمن على الحياة السياسية في إسرائيل.

ومثل العلاقة مع الفلسطينيين عاملاً مهماً في السياستين الداخلية والأمنية لإسرائيل، فالفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية، والقدس الشرقية، يرحلون تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1967. والمسنوطات التي شيدتها إسرائيل في الضفة الغربية، والتي يسكن فيها الآن نحو نصف مليون يهودي إسرائيلي، تعد غير شرعية من وجهة نظر القانون الدولي رغم طعن إسرائيل في ذلك.

صراع غزة

سحبت إسرائيل قواتها ومسنوطيها من قطاع غزة في عام 2005، منتهية بذلك احتلالاً للقطاع دام نحو 4 عقود. ولكن إسرائيل ما زالت تسيطر على مجالي القطاع الجوي والبحري، ولذا فالأمر بالمنحدة ما زالت تعتبر قطاع غزة أرضاً محتلة.

وبعد سيطرة حركة المقاومة الإسلامية حماس على القطاع في حزيران / يونيو 2007، كثفت إسرائيل حصارها لغزة.

وفي عامي 2008 و 2014، شنت إسرائيل هجوماً عسكرياً رئيسياً على غزة قائلة إنها تريد وقف إطلاق الصواريخ من القطاع على أهداف داخل أراضيها.

يذكر أن إسرائيل ومصر وقعا في عام 1979 على معاهدة سلام، ولكن إسرائيل لم تبدأ بالتفاوض مع الفلسطينيين حتى أوائل التسعينيات عقب سنوات من الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال.

ورغم تسليم السيطرة على قطاع غزة وأجزاء من الضفة الغربية إلى الفلسطينيين، لم يتمكن الطرفان من التوصل إلى اتفاق نهائي للسلام بعد.

ومثل قضايا كوضع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين والمسئوليات اليهودية والهجمات التي تشنها بين الفينة والأخرى جماعات فلسطينية مسلحة العصابات الرئيسية التي تقف في طريق النوصل الى اتفاق هائي للسلام بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني .



قلعة ما سادا احدى الآثار النارية المهمة في اسرائيل

تسلسل زمني

بعض المحطات المهمة في تاريخ اسرائيل

1917 - بريطانيا تسيطر على فلسطين بعد طرد العثمانيين، وتصدر وعد بلفور الذي دعمت من خلاله "تأسيس وطني قومي للشعب اليهودي". وتضمن الوعد "عدم المساس بالحقوق المدنية والدينية للشعوب غير اليهودية الموجودة في فلسطين". ونص وعد بلفور على "إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى إقامة وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يهرج جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر".

1920 - مؤتمر سان ريمو للقوى المنتصرة في الحرب العالمية الأولى يضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني من أجل "إعدادها لحكم نفسها بنفسها". "الهجرة اليهودية إلى أرض فلسطين - والتي زادت في القرن التاسع عشر - تتواصل.

1922 - بريطانيا تفصل شرق الأردن عن فلسطين، وتمنع الاستيطان اليهودي في شرق الأردن.
1939 - الحكومة البريطانية تقترح تحديد الهجرة اليهودية إلى فلسطين نحو 10 آلاف في السنة باستثناء "حالات الطوارئ".

الأربعينيات - الهولوكوست يشجع على هجرة جماعية إلى فلسطين. مجموعات يهودية مسلحة ساعية إلى إقامة دولة يهودية مستقلة تشبك مع السلطة البريطانية في فلسطين.

1947 - الأمر المنحدر توصي بتقسيم فلسطين إلى كيانين عربي ويهودي، وإخضاع القدس وجوارها للسيطرة الدولية.

1948 - مع انتهاء الانتداب البريطاني، إسرائيل تعلن استقلالها وتقبل عضوا في منظمة الأمم المتحدة.
1948 و 1949 - اندلاع أولى الحروب العربية الإسرائيلية، والحرب تنتهي بخصول إسرائيل على مساحات أكبر مما كانت مقررة لها بموجب خطة التقسيم بما في ذلك القدس الغربية. الأردن يضم الضفة الغربية والقدس الشرقية، بينما تتولى مصر إدارة قطاع غزة. نحو 750 ألف فلسطيني (من مجموع يقدر بمليون ومئتي ألف) يهربون أو يطردون من ديارهم.

من 1949 إلى الستينيات - نحو مليون لاجئ يهودي من الدول ذات الأغلبية المسلمة إضافة إلى مئتي مليون من الناجين من المحرقة يصلون إلى إسرائيل.

1956 - إسرائيل تتعاون مع بريطانيا وفرنسا في الهجوم على مصر إبان أزمة قناة السويس.



سنت إسرائيل حرباً على لبنان في عام 2006

1957 - إسرائيل تبدأ بإنشاء مفاعل نووي كبير في ديمونة في صحراء النقب بمحونة فرنسية. مفاعل ديمونة يصبح لاحقاً أساس برنامج السلاح النووي الإسرائيلي الذي تنفي الدولة وجوده رسمياً.

1967 - بعد أشهر من التوترات والاشتباكات الحدودية، مص تطلد قوة الأمم المتحدة من صحراء سيناء وتعلق مضائق تيران بوجه الملاحمة الإسرائيلية مما حدا بإسرائيل إلى شن ضربة استباقية لمصر. الأردن وسوريا تشاركان في الحرب التي تستمر 6 أيام وتسفر عن سيطرة إسرائيل على القدس الشرقية والضفة الغربية ومقتعات الجولان السورية وقطاع غزة وسيناء. الحكومة الإسرائيلية توافق على إنشاء مستوطنات يهودية في كل هذه المناطق.

1973 - مصر وسوريا تشنان هجوماً منسقاً على القوات الإسرائيلية في سيناء وهضبة الجولان المحتلتين. إسرائيل تتمكن من مرد الهجوم ولكن بعد تكبدها خسائر فادحة. المزاج العام في إسرائيل يتقلب على حزب العمل الحاكم.

1975 - الجمعية العامة للأمم المتحدة تصدق على مشروع قرار يصنف الصهيونية على أنها شكل من أشكال العنصرية، ولكن القرار يلغى في عام 1991.

1977 - في نوفمبر، الرئيس المصري أنور السادات يزور القدس ويطلق عملية سلمية تتكامل بانسحاب إسرائيل من سيناء واعتراف مصر بإسرائيل وذلك بموجب اتفاقات كامب ديفيد في عام 1978.

1982 - إسرائيل تغزو لبنان في حزيران / يونيو من أجل طرد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية منه، وذلك عقب محاولة اغتيال تعرض لها السفير الإسرائيلي في لندن نفذها فصيل فلسطيني صغير.

1982 - في ايلول / سبتمبر، وقعت مذخة الفلسطينيين في مخيم صبرا وشاتيلا في بيروت نفذها حلفاء إسرائيل في حزب الكتائب. تحقيق حكومي إسرائيلي تخلص إلى أن وزير الدفاع آنذاك أرييل شارون يتحمل مسؤولية غير مباشرة عن المذخة ويوصي بإقالته. اندلاع احتجاجات واسعة في إسرائيل ضد المذخة.

1984 - بدء عملية قتل يهود الفلاشا من إثيوبيا إلى إسرائيل.

1985 - في يونيو، إسرائيل تسحب قواتها من معظم الأراضي اللبنانية، ولكنها تحتفظ "خزائر أمني" في الجنوب.

1986 - الفني السابق مردخاي فانونوي كشف تفاصيل برنامج السلاح النووي الإسرائيلي في الصحافة البريطانية.

1987 - اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتنظيم الإخوان المسلمين في غزة ينشئ حركة حماس.

1990 - الاتحاد السوفيتي يسمح لليهود السوفيت بالهجرة إلى إسرائيل، مما يؤدي إلى توافد نحو مليون منهم إلى الدولة العبرية.

1991 - في يناير، واثاء حرب تحرير الكويت، العراق يطلق 39 صاروخا على أهداف في إسرائيل في محاولة منه لتوسيع الصراع، ولكن إسرائيل تمتنع عن الرد ونزولاً عند طلب أمريكي.

1991 - في أكتوبر، انطلق مؤتمر مدريد للسلام برعاية أمريكية سوفينية ومشاركة كل من إسرائيل ولبنان وسوريا والأردن وممثلين فلسطينيين.

1993 - رئيس الحكومة الإسرائيلية اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يوقعان على اتفاق أوسلو الذي أطر لتأسيس سلطة فلسطينية وأنهى الانتفاضة الأولى.

1994 - بين شهري مايو و يوليو، إسرائيل تسحب من معظم قطاع غزة ومن مدينة أريحا في الضفة الغربية، مما سمح لعشرات بنقل إدارة منظمة التحرير من تونس، وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

1994 - في أكتوبر، إسرائيل والأردن يوقعان على اتفاق وادي عربة للسلام.

1996 - حزب ليكود بقيادة بنيامين نتنياهو يعود للحكم في إسرائيل، ونشأ هو ينعهد بوقف أي تنازلات للفلسطينيين، ولكنه يوقع مع ذلك على بر وتوكول الخليل ومدركة واي مريض. استمرار الاسنيطان الاسرائيلي.

2000 - في مايو، إسرائيل تكمل انسحابها من جنوب لبنان.

2000 - في سبتمبر، زعيم حزب ليكود أرييل شارون يزور "الحرم الشريف" في القدس مما يؤدي الى اندلاع احتجاجات واسعة النطاق.

2003 - في يونيو، الرابعية الدولية (المكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والأمر المتحدة) تطرح "خارطة طريق" لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وتقتراح اقامة دولة فلسطينية مستقلة. إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية قبلان خارطة الطريق التي تشترط تجريد الاسنيطان في الضفة الغربية ووقف الهجمات التي تستهدف اسرائيليين.

2005 - إسرائيل تسحب قواتها ومسؤوليها من قطاع غزة في سبتمبر، ولكنها تحتفظ بسيطرتها على مجال القطاع الجوي ومياهه الساحلية ومعابرة الحدودية.

2006 - إسرائيل تشن حربها الثانية على لبنان في يوليو، وذلك عقب هجوم اختطف فيه مسلحو حزب الله اثنين من العسكريين الاسرائيليين.

2007 - مؤتمر أنابوليس الذي عقد في تشرين نوفمبر يؤكد على أن "حل الدولتين" هو اساس المفاوضات المستقبلية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

2008 - إسرائيل تشن في ديسمبر هجوما واسع النطاق على قطاع غزة قالت إن هدفه منع حركة حماس وغيرها من اطلاق صواريخ على إسرائيل.

2014 - إسرائيل ترد على هجمات نفذها مسلحون من غزة بشن هجوم بري وجوي على القطاع.

حقائق عن الأمراض الفلسطينية

وقد تصاعدت الأمور منذ بدء شهر رمضان في منتصف أبريل عام 2021، حيث وقعت صدامات ليلية بين الشرطة الإسرائيلية والفلسطينيين.

وأدى التهديد بإخلاء منازل بعض العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية إلى تصاعد مشاعر الغضب.



إطلاق غاز مسيل للدموع خلال مصادمات بين القوات الإسرائيلية

ومحتجين على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة

ما هي المشكلة الرئيسية؟

ثمّة عدد من القضايا التي لا يستطيع الفلسطينيون وإسرائيل الاتفاق عليها .
وتشمل هذه: مصير اللاجئين الفلسطينيين، والمسنوطات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وهل ينبغي أن تبقى أم تُزال . وهل ينبغي أن يشارك الجانبان في القدس، وهل ينبغي قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل - وربما كان هذا الأمر الأكثر تعقيدا على الإطلاق .
وظلت محادثات السلام تُعقد بشكل متقطع لأكثر من 25 عاما، لكنها لم تتمكن من حل النزاع حتى الآن .

ما الذي نعمله المستقبل؟

باختصار، لن نحل هذه الأوضاع في أي وقت قريب . فأخر خطة للسلام أعدتها الولايات المتحدة خلال حكم الرئيس دونالد ترامب، وسماها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "صفقة القرن" رفضها الفلسطينيون بوصفها منحيزة إلى جانب واحد، قبل أن تخرج إلى حيز التطبيق .
وسنحتاج أي صفقة سلام مستقبلية إلى اتفاق الطرفين على حل القضايا المعقدة العالقة . وحتى حدوث ذلك، سيظل النزاع قائما .

✿ خبراء من الأمر المنحلة يطالبون المجتمع الدولي بمسائلة إسرائيل عن ضمها أجزاء من الضفة

الغربية الفلسطينية لانها كما القانون الدولي³³

جنيف (في 16 يونيو 2020) - أعلن خبراء من الأمر المنحلة اليوم أن اتفاق الحكومة الائتلافية الجديدة في إسرائيل على ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة بعد 1 يوليو ينتهك مبدأ أساسياً من القانون الدولي ويجب أن يعارضه المجتمع الدولي بشكل حازم. وقد أصدر البيان التالي سبعة وأربعون مكلماً بولائية في إطار الإجراءات الخاصة المستقلة عنهم مجلس حقوق الإنسان:

"إن ضم الأراضي المحتلة هو انتهاك خطير لميثاق الأمر المنحلة واتفاقيات جنيف، ويعارض مع القاعدة الأساسية التي أكدها مجلس الأمن والجمعية العامة للأمر المنحلة مراراً وتكراراً، بأن الاستيلاء على الأراضي عن طريق الحرب أو القوة غير مقبول. لقد حظر المجتمع الدولي الضم على وجه التحديد لأنه تعرض على الحروب والدمار الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي والانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان والمعاونة الإنسانية المشيشية على نطاق واسع.

فخطط إسرائيل المعلنة للضم سنوسغ السيادة لغطي معظم الأراضي في غور الأردن وجميع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية، وينطوي عددها 235 مستوطنة، أي ما يوازي 30 في المائة من الضفة الغربية. وقد صادقت خطة السلام الأميركية من أجل الازدهار، التي أعلن عنها في أواخر يناير 2020، على ضم هذه الأراضي.

³³ خبراء من الأمر المنحلة يطالبون المجتمع الدولي بمسائلة إسرائيل عن ضمها أجزاء من الضفة الغربية الفلسطينية

وذكرت الأمر المنعقدة في أكثر من مناسبة أن الاحتلال الإسرائيلي منذ 53 عامًا هو مصدر انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان التي يمنعها الشعب الفلسطيني. ومن بين هذه الانتهاكات مصادرة الأراضي، وعنف المسوطنين، وقوانين التخطيط التمييزية، ومصادرة الموارد الطبيعية، وهدم المنازل، والنقل القسري للسكان، والاستخدام المفرط للقوة والتعذيب، واستغلال العمال، والانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الخصوصية، والقيود المفروضة على وسائل الإعلام وحرية التعبير، واستهداف الناشطات والصحفيات، واحتجاز الأطفال، والتسمير بالتعرض للنفايات السامة، والإخلاء القسري والتشريد، والحرمان الاقتصادي والفقر المدقع، والاحتجاز العسفي، وانعدام حرية التنقل، وانعدام الأمن الغذائي، وإفزاز القانون بطريقة تمييزية، وفرض نظام يتطوي على مسنودين من الحقوق السياسية والقانونية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، مبنية على أساس العرق والجنسية. أما المدافعون الفلسطينيون والإسرائيليون عن حقوق الإنسان، الذين يلقون انبأه الرأي العام سلمياً إلى هذه الانتهاكات، فيعرضون للاقتراء والتجريم والتصنيف على أنهم إرهابيون. بالإضافة إلى ذلك كله، إن الاحتلال الإسرائيلي يعني حرمان الفلسطينيين من حق تقرير المصير.

ولن يؤدي ضم الأراضي إلا إلى تفاقم انتهاكات حقوق الإنسان هذه. وما سيبقى من الضفة الغربية هو **بانتوستان** فلسطيني، أي عدد من الجزر غير المتصلة ببعضها البعض محاطة بالكامل بإسرائيل وبدون اتصال إقليمي بالعالم الخارجي. وقد وعدت إسرائيل مؤخراً بأنها سنبسط سيطرة أمنية دائمة على كامل الأراضي الممتدة بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر. وبالتالي، في صباح اليوم التالي للضم سيحقق واقع جديد غير عادل أيضاً، وهو شعبان يعيشان على الأرض نفسها، تحكمهما الدولة نفسها، ولكن مع حقوق غير متساوية أبداً. هذا هو الفصل العنصري في القرن الحادي والعشرين.

لقد ضمت إسرائيل أراضٍ محتلة مرتين في السابق، الأولى في العام 1980 عندما ضمت القدس الشرقية، والثانية في العام 1981 عندما ضمت مرتفعات الجولان السورية. وفي كلا الحالتين، أذان مجلس أمن الأمم المتحدة على الفور عملية الضم باعتبارها غير قانونية، لكنه لم يتخذ أي إجراءات تُذكر للنصدي لهذه الأعمال الإسرائيلية.

وفي موازاة ذلك، انتقد مجلس الأمن مراراً وتكراراً المسنونات الإسرائيلية باعتبارها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وعلى الرغم من ذلك، فإن تحدي إسرائيل لهذه القرارات وتسيخها المستمر للمسنونات بقيا من دون أي رد من المجتمع الدولي.

يجب أن تكون هذه المرة مختلفة. فالمجتمع الدولي يتحمل مسؤوليات قانونية وسياسية رسمية للدفاع عن نظام دولي قائم على القواعد، والنصدي لانتهاكات حقوق الإنسان والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وتنفيذ قراراته العديدة التي تنتقد سلوك إسرائيل واحتلالها للأراضي الفلسطينية منذ زمن. وعلى الدول على وجه التحديد واجب عدم الاعتراف بـ أو مساعدة أو مساندة أي دولة ترتكب أي شكل من أشكال الأنشطة غير القانونية، مثل الضم أو إنشاء مسنونات مدنية في الأراضي المحتلة. والعبر التي استخلصناها من الماضي واضحة: **لن يمنع الانتقاد الذي لا عواقب له عمليات الضم ولن يهني الاحتلال.**

يجب أن تصبح المساءلة وإلغاء الإفلات من العقاب أولوية فورية بالنسبة إلى المجتمع الدولي. وهناك سلسلة واسعة من تدابير المساءلة الناجحة التي طبقتها مجلس الأمن الدولي على نطاق واسع على أزمات دولية أخرى على مدى السنوات الـ 60 الماضية. ويجب اتخاذ تدابير مساءلة يثر اختيارها بما يتفق تماماً مع القانون الدولي، على أن تكون متناسبة وفعالة، ومنماشية مع قانون حقوق الإنسان والقانون

الإنساني وقانون اللاجئين، وأن تخضع للمراجعة المنظمة، ومصممة للتراجع عن الضرر وإلغاء الاحتلال والصراع بطريقة عادلة ودائمة. فالفلسطينيون والإسرائيليون لا يستحقون أقل من ذلك أبدًا. نعرب عن أسفنا البالغ للدور الذي تؤديه الولايات المتحدة الأميركية في دعم وتشجيع خطط إسرائيل غير القانونية لضرر المزيد من الأراضي المحتلة. وفي مناسبات عديدة على مدى السنوات الـ 75 الماضية، أدت الولايات المتحدة دورًا حاسمًا على مستوى النهوض بحقوق الإنسان العالمية. وبالتالي، يجب أن تعارض بشدة الانتهاك الوشيك لمبدأ أساسي من مبادئ القانون الدولي، بدلاً من أن تحرض على انتهاكه".

✻ أحد خبراء الأمر المتحدة في مجال حقوق الإنسان دعا إلى اعتماد قواعد جديدة "مبكرة وجريئة" من أجل تحقيق الهدف الملحق عليه عالميًا بإلغاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 54 عامًا وتمكين فلسطين من تقرير مصيرها.²

25 أكتوبر 2021

نيويورك (في 25 أكتوبر 2021) - أعلن اليوم أحد خبراء الأمر المتحدة في مجال حقوق الإنسان أمام الجمعية العامة، أنه من الضروري للغاية اعتماد قواعد جديدة "مبكرة وجريئة" من أجل تحقيق الهدف الملحق عليه عالميًا بإلغاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 54 عامًا وتمكين فلسطين من تقرير مصيرها.

وشدد مقرر الأمر المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، مايكل لينك، قائلاً: "أدت قواعد الماضي مرارًا وتكرارًا إلى طرق مسدودة على المستوى الدبلوماسي، ويسرت أنماطًا محددة لانتهاكات حقوق الإنسان، واحتلالًا لامتناه يسمن بدون أي عوائق. ما شكل فشلًا سياسيًا من الدرجة الأولى".

وقد مركز تقرير لينك السنوي الذي قدمه إلى الجمعية العامة، على فعالية أوسع من الجهات الفاعلة الدولية المؤثرة والمتخبطة في عملية الشرق الأوسط وفي الإشراف على الاحتلال الإسرائيلي، وهي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي واللجنة الرباعية (المؤلفة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا).

فقال: "تساهم سياسات هذه الجهات الأربع، سواء عن قصد أو غير قصد، في ترسيخ السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، لأنها لا تفرض تكلفة باهظة على إسرائيل بسبب احتلالها اللامشاهي".

والاحتلال منجز أكثر من أي وقت مضى. فقد تدهورت ظروف الفلسطينيين المعيشية، وأمسى مستقبلهم السياسي أكثر غموضاً بعد. وبلغت وقاحة إسرائيل أوجها، ولم تواجه بأي مرادع يذكر. عملية السلام تخض، لا بل دخلت في غيوبة كاملة، وما من حديث جدي عن إمكانية إعادة إحيائها. لا نشهد إطلاقاً دولة فلسطينية في طور التكوين، بل نشهد تعزيزاً للدولة واحدة قائمة على عدم المساواة في الحقوق.

وحذر لينك من أن "الاتجاهات الأخيرة على الأرض تزداد سوءاً، ولا تتحسن أبداً". فقال: "يكاد يبلغ عدد سكان المسنوطات الإسرائيلية 700 ألف مسنوطن تقريباً. كما ينزق توسيع شبكة الطرقات والمرافق التي تربط المسنوطات بإسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، تدمير اعتداءات المسنوطين على الفلسطينيين بيئة قسرية قائمة على الإكراه. ولا تزال غزة تحت حصار خانق يعمق فقرها ومحنها. ومقدار العنف الذي تفرضه إسرائيل للحفاظ على الاحتلال آخذ في الارتفاع". يتطلب إنهاء أطول احتلال شهده عالمنا الحديث، ونمكن الفلسطينيين من تقرير مصيرهم وإحلال السلام والأمن،

و تحقيق مستقبل مزدهر ومشارك لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، من المجتمع الدولي أن يعتمد المبادئ الخمسة التالية لتحقيق أهدافه المتمثلة في السلام والأمن والعدالة، وهي:

✠ ما من مهرب من التدخل الدولي الناشط، نظراً إلى التفاوت الهائل في القوة بين إسرائيل والفلسطينيين؛

✠ يجب أن يستخدم إطار العمل المعتمد لإنهاء الاحتلال بشكل كامل لهجاً قائماً على الحقوق، ومترسخاً في القانون الدولي وحقوق الإنسان؛

✠ يجب أن يبقى الهدف النهائي إعمال حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم؛

✠ إسرائيل قوة محتلّة سيئة النية؛

✠ يجب إنهاء الاحتلال بأقصى سرعة ممكنة.

ودعا لينك كلاً من المجتمع الدولي والجهات الفاعلة الأساسية إلى تطبيق قواعده وقراراته في ما يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي. وأضاف قائلاً: "لا يمكننا أن نستمّر في حمل ما لا يمكن تحمله، أي فرض واقع استعماري في فلسطين في القرن الـ21".

ومما لا شك فيه أننا بحاجة إلى اعتماد نهج قائم على الحقوق، لكننا خناج أيضاً إلى دبلوماسية مبنية وجريئة، مستعدة لطرح أسئلة صادقة حول كيفية تحول هذا الاحتلال الذي دام خمسة عقود إلى ضمير فعلي للأراضي فُرِضَ بحكم الواقع، لا بل إلى أسوأ من ذلك بعد".

اليوم الدولي للروما (8 أبريل 2014): خير في الأمر المنحلة تحت على الإدراج الكامل

للروما في عملية صنع القرارات في أوروبا³⁴

جنيف (في 16 يونيو 2020) - أعلن خبراء من الأمر المنحلة اليوم أن اتفاق الحكومة الائتلافية الجديدة في إسرائيل على ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة بعد 1 يوليو ينتهك مبدأ أساسيًا من القانون الدولي ويجب أن يعارضه المجتمع الدولي بشكل حازم. وقد أصدر البيان التالي سبعة وأربعون مكلّفًا بولاية في إطار الإجراءات الخاصة المستقلة عنهم مجلس حقوق الإنسان:

"إن ضم الأراضي المحتلة هو انتهاك خطير لميثاق الأمر المنحلة واتفاقيات جنيف، ويتعارض مع القاعدة الأساسية التي أكدها مجلس الأمن والجمعية العامة للأمر المنحلة مرارًا وتكرارًا، بأن الاستيلاء على الأراضي عن طريق الحرب أو القوة غير مقبول. لقد حظى المجتمع الدولي الضم على وجه التحديد لأنه يخترق على الحروب والدمار الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي والانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان والمعاونة الإنسانية المتفشية على نطاق واسع".

فخطط إسرائيل المعلنة للضم سنوسع السيادة لتغطي معظم الأراضي في غور الأردن وجميع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية، ويخطئ عددها 235 مستوطنة، أي ما يوازي 30 في المائة من الضفة الغربية. وقد صادقت خطة السلام الأميركية من أجل الازدهار، التي أعلن عنها في أواخر يناير 2020، على ضم هذه الأراضي.

وتذكرت الأمر المنحلة في أكثر من مناسبة أن الاحتلال الإسرائيلي منذ 53 عامًا هو مصدر انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان التي ينمغها الشعب الفلسطيني. ومن بين هذه الانتهاكات مصادرة الأراضي،

³⁴ اليوم الدولي للروما (8 نيسان/أبريل 2014): خير في الأمر المنحلة تحت على الإدراج الكامل للروما في عملية صنع القرارات في

وعنف المسنوطين، وقوانين التخطيط التمييزية، ومصادرة الموارد الطبيعية، وهدم المنازل، والتنقل القسري للسكان، والاستخدام المفرط للقوة والعذيب، واستغلال العمال، والانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الخصوصية، والقيود المفروضة على وسائل الإعلام وحرية التعبير، واستهداف الناشطات والصحفيات، واحتجاز الأطفال، والتسمير بالعريض للنفايات السامة، والإخلاء القسري والشريد، والحرمان الاقتصادي والفقر المدقع، والاحتجاز العسفي، وانعدام حرية التنقل، وانعدام الأمن الغذائي، وإنفاذ القانون بطريقة تمييزية، وفرض نظام يتطوي على مسنوتين من الحقوق السياسية والقانونية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، مبنية على أساس العرق والجنسية. أما المدافعون الفلسطينيون والإسرائيليون عن حقوق الإنسان، الذين يلفنون انباء الرأي العام سلمياً إلى هذه الانتهاكات، فيعرضون للاقتراء والتجريم والتصنيف على أنهم إرهابيون. بالإضافة إلى ذلك كله، إن الاحتلال الإسرائيلي يعني حرمان الفلسطينيين من حق تقرير المصير.

ولن يؤدي ضم الأراضي إلا إلى تفاقم انتهاكات حقوق الإنسان هذه. وما سيبقى من الضفة الغربية هو بانطوسان فلسطيني، أي عدد من الجزر غير المتصلة ببعضها البعض محاطة بالكامل بإسرائيل وبدون اتصال إقليمي بالعالم الخارجي. وقد وعدت إسرائيل مؤخراً بأنها سنبسط سيطرة أمنية دائمة على كامل الأراضي الممتدة بين البحر الأبيض المتوسط والحدود الأردنية. وبالتالي، في صباح اليوم التالي للضم سيحقق واقع جديد غير عادل أيضاً، وهو شعبان يعيشان على الأرض نفسها، تحكمهما الدولة نفسها، ولكن مع حقوق غير متساوية أبداً. هذا هو الفصل العنصري في القرن الحادي والعشرين.

لقد ضمت إسرائيل أراضٍ محتلة مرتين في السابق، الأولى في العام 1980 عندما ضمت القدس الشرقية، والثانية في العام 1981 عندما ضمت منقعات الجولان السورية. وفي كلا الحالتين، أذان مجلس أمن

الأمر المنحدر على الفور عملية الضرر باعتبارها غير قانونية، لكنه لم يتخذ أي إجراءات تدرك للنصدي لهذه الأعمال الإسرائيلية.

وفي موازاة ذلك، انتقد مجلس الأمن مراراً وتكراراً المسنوطات الإسرائيلية باعتبارها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وعلى الرغم من ذلك، فإن تحدي إسرائيل لهذه القرارات وتسيخها المستمر للمسنوطات بقيا من دون أي رد من المجتمع الدولي.

يجب أن تكون هذه المرة مختلفة. فالمجتمع الدولي يتحمل مسؤوليات قانونية وسياسية رسمية للدفاع عن نظام دولي قائم على القواعد، والنصدي لانتهاكات حقوق الإنسان والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وتنفيذ قراراته العديدة التي تنتقد سلوك إسرائيل واحتلالها الأراضي الفلسطينية منذ زمن. وعلى الدول على وجه التحديد واجب عدم الاعتراف بـ أو مساعدة أو مساندة أي دولة ترتكب أي شكل من أشكال الأنشطة غير القانونية، مثل الضرر أو إنشاء مسنوطات مدنية في الأراضي المحتلة. والعين التي استخلصناها من الماضي واضحة: لن يمنع الانتقاد الذي لا عواقب له عمليات الضرر ولن يهيئ الاحتلال.

يجب أن تصبح المساءلة وإنهاء الإفلات من العقاب أولوية فورية بالنسبة إلى المجتمع الدولي. وهناك سلسلة واسعة من تدابير المساءلة الناجحة التي طبقتها مجلس الأمن الدولي على نطاق واسع على أزمات دولية أخرى على مدى السنوات الـ 60 الماضية. ويجب اتخاذ تدابير مساءلة ينم اختيارها بما يتفق تماماً مع القانون الدولي، على أن تكون متناسبة وفعالة، ومنماشية مع قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني وقانون اللاجئين، وأن تخضع للمراجعة المنتظمة، ومصممة للتراجع عن الضرر وإنهاء الاحتلال والصراع بطريقة عادلة ودائمة. فالفلسطينيون والإسرائيليون لا يستحقون أقل من ذلك أبداً.

نصّب عن أسفنا البالغ للدور الذي تؤديه الولايات المتحدة الأميركية في دعم وتشجيع خطط إسرائيل غير القانونية لضم المزيد من الأراضي المحتلة. وفي مناسبات عديدة على مدى السنوات الـ 75 الماضية، أدت الولايات المتحدة دوراً حاسماً على مستوى النهوض بحقوق الإنسان العالمية. وبالتالي، يجب أن تعارض بشدة الانتهاك الوشيك لمبدأ أساسي من مبادئ القانون الدولي، بدلاً من أن تحرض على انتهاكه.



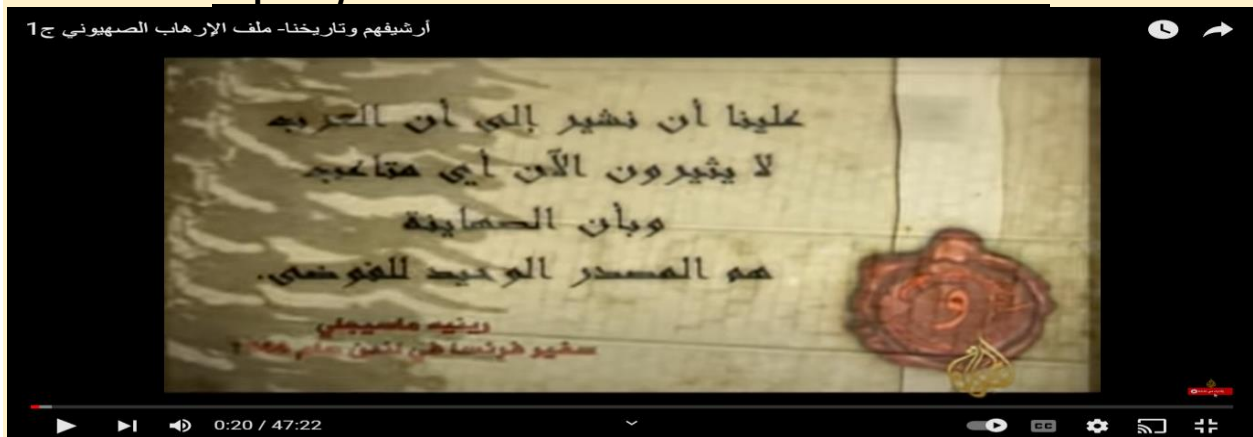
وثائقي #الأرهاب الصهيوني قبل تأسيس دولة إسرائيل



<https://youtu.be/eXRQKkzKGcU?si=Al7vhtuzWDUps9CJ>



<https://youtu.be/t7D8Y64WMzQ?si=DXw-7MBIsIQm7DCH>



https://youtu.be/n_WYFdbCPM?si=v8fPp5ZUKpdp6BP



<https://youtu.be/PS5lQQ4Sw6k?si=QVTQkJel60F98HxV>

كيف يستعيد الفلسطينيون دولتهم المخصصة؟



1. اقتراحات مصرية لإنهاء الحرب في غزة³⁵ "من فوضىة"

غزة (مريتزر) - تجري مصر محادثات مع حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي الفلسطيني في محاولة للنوصل لوقف دائم لإطلاق النار في الحرب مع إسرائيل في قطاع غزة التي أسقطت حتى الآن عشرات الآلاف من القتلى والمصابين ودمرت القطاع الذي تديره حماس وشردت أغلب سكانه البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة.

فيما يلي المقترحات المختلفة التي تطرحها مصر:

✿ النخلي عن السلطة

قال مصدران أمنيان مصريان إن مصر تقترح أن تنخلي حماس والجهاد عن السلطة في قطاع غزة مقابل وقف دائم لإطلاق النار. وأضافا أن مسؤولي حماس والجهاد رفضوا مثل هذا المقترح. ونفي مسؤولون من الحركتين علنا ما قاله المصدران.

وتقص قيادات الحركتين على أن مستقبل قطاع غزة بعد الحرب يجب أن يقرره الفلسطينيون أنفسهم وليس وفقا لإملاءات خارجية.

وتريد إسرائيل تدمير الحركتين وقال مساعدون لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن هذا يعني تفكيك القدرات العسكرية وقدرات الإدارة لدى الجماعتين "ونزع الطرف" عن سكان قطاع غزة. ولم يوضح بعد إن كانت إزاحة الحركتين المقترحة عن السلطة ستفي بذلك المطالب.

✿ مراحل وقف إطلاق النار

قال المصدران الأمنيان المصريان إن القاهرة تقترح وفقا لإطلاق النار على عدة مراحل على أن تكون المرحلة الأولى، مؤقتة، لمدة أسبوع أو أسبوعين. ومن الممكن تجديد وقف إطلاق النار المؤقت.

³⁵ حقائق - ما هو مقترح مصر بشأن قطاع غزة؟ (msn.com)

ووفقا لمسؤولين فلسطينيين، قالوا إن وقف إطلاق النار سيكون من ثلاث مراحل، وخلال أول عشرة أيام من هدنة إنسانية تطلق حماس سراح كل النساء والأطفال والمسنين المحجزين لديها.

في المقابل، تطلق إسرائيل سراح عدد من السجناء الفلسطينيين من نفس الفئات وتوقف كل العمليات القتالية وتسحب الدبابات من القطاع وتسمح بإيصال المساعدات الغذائية والطبية والوقود وغاز الطهي. وتسمح كذلك بعودة السكان إلى شمال قطاع غزة.

أما المرحلة الثانية فتتضمن إطلاق حماس سراح كل المجددات الإسرائيليات المحجزات لديها. في المقابل تطلق إسرائيل سراح مجموعة أخرى من الفلسطينيين من سجورها. كما يتبادل الجانبان جثثا محجزة لكل طرف لدى الآخر منذ السابع من أكتوبر.

وقد تستمر المرحلة الثالثة لمدة شهر وبناء على ما سنسفر عنه المفاوضات سنشهد إطلاق سراح كل المحجزين لدى حماس مقابل عدد من السجناء الفلسطينيين. وستسحب إسرائيل الدبابات من قطاع غزة وسيوقف الجانبان كل الأنشطة القتالية.

✿ حماس ترفض وقف إطلاق النار المؤقت

قالت مصادر مصرية، إن حركتي حماس والجهاد الإسلامي اللتين تجريان محادثات منفصلة مع وسطاء مصريين في القاهرة، لن تتوقفا عن القتال ما لم يتوقف "العدوان" الإسرائيلي.

وردا على سؤال عن المبادرات المطروحة على حماس بشأن وقف إطلاق النار، قال أسامة حمدان القيادي في الحركة، مؤمن صحفي في لبنان إن هناك أفكارا كثيرة مطروحة تتعامل معها حماس على أساس مرغبتها في "وقف شامل للعدوان وليس هدنة" مؤقتة. وأضاف أن الحركة منفتحة على الأفكار التي قد تؤدي إلى ذلك.

وتص حماس والجهاد الإسلامي على أن إبرام صفقة لتبادل الرهائن يجب أن يؤدي إلى إطلاق سراح كل الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقال مسؤول كبير في حركة الجهاد الإسلامي "الكل مقابل الكل".

وإسرائيل منفتحة على تهدئة أخرى، لكنها رفضت مطالب المسلحين الفلسطينيين بإنهاء الحرب وسحب القوات من غزة.

✠ المرحلة النهائية

قال مصدر مصري إن فكرة إدارة غزة في مرحلة ما بعد الحرب طرحت. وذكر مسؤولون فلسطينيون أن الفكرة ليست جزءاً أو شرطاً لمقترح وقف إطلاق النار. وقد عمر مصمحات لشكيل حكومة تكنوقراط تتولى إدارة مساعدات الإغاثة وإعادة إعمار غزة وإجراء انتخابات تشريعية. وسنشهد المرحلة الأخيرة من المقترح انسحاب القوات الإسرائيلية من غزة والسماح للنازحين بالعودة.



سرب من الطيور في سماء قطاع غزة التي يملؤها دخان متصاعد

كما شوهدت من جنوب إسرائيل يوم 25 ديسمبر 2023



<https://youtu.be/-zAjnvqWvnQ?si=wTxZK-rjDuz04ZeG>



<https://youtu.be/Wc7E9ZulCDU>

2. مأخوذ عن مدونة تحريد فلسطين ضروري وممكن وقريب.. خطوات مهمة على الطريق ا

الجزيرة نت (aljazeera.net)

1. دون تحريد فلسطين وتصفية الكيان العبري، لن تعيش المنطقة أية لحظة وسيزداد النزق بكافة مسؤولاته، وسينولد عن النزقات والانقسامات الحالية.
2. وليس هناك بأن ينصلح الحال على أي صعيد ما دامت إسرائيل موجودة وانتشار التلوث والمشكلات البيئية سببها الحقيقي هو وجود إسرائيل على أرض فلسطين.. لذا لكي تكون الحياة عادية وطبيعية في المنطقة يجب أن تزل إسرائيل.
3. لذا وجب على من يسعون إلى تحريد فلسطين أن يجعلوا من هذا الهدف (إقناع الناس لهذه الحقيقة) باستخدام مختلف الوسائل العصرية السريعة للإعلام والنواصل الاجتماعية، مثل مقطع فيديو قصير بثقنيات احترافية، أو عرض إنفو غراف، أو رسم كاريكاتيري أو ما شابه من الوسائل السريعة المؤثرة خاصة في شريحة الشباب.
4. إن الفلسطينيين لا يمكنهم وحدهم تحريد فلسطين، ولكن مقاومهم ضرورية وبدونها لا يمكن أن تقوم للأمة قائمة، فوجب دعم وتطوير هذه المقاومة والحفاظ عليها.. علماً بأن مهمة المقاومة الفلسطينية صعبة، ولكنها ليست مستحيلة على صعيد تغيير جذري في الفضاء العربي، فاستمرار المقاومة، التي سنجابه بشراسته ودموية وتكشير عن الأنياب من الجانب الصهيوني، يجب أن تكون نبيجها وقوف أطراف عربية رسمية (الفعاليات الشعبية والجماهير مضمونة) ضد الصهيونية علنا، أو على الأقل عدم التحالف معها والكف عن مضايقة الفلسطينيين، وأيضا ذهاب أطراف عربية أخرى إلى نهاية الطريق بعدم التحجج بالسعي نحو (السلام) أو العمل على وقف (سفك الدماء) والمزاعم الكاذبة بأن ما يجمعهم بالصهاينة من علاقات يصب في صالح القضية الفلسطينية، بل

سيقفون علنا وصراحة في المعسكر الصهيوني بلا مرتوش، وهذا جيد لمصلحة انكشاف الحقائق وقطع التردد عند قطاعات شعبية لا تزال تنأمل في هولا خيرا.. ومثل هذه الفئة هزيمتها مؤكدة بالسند التاريخي، مهما بلغت من قوة، وكل هذا منوط بتقدم المقاومة الفلسطينية وتصاعدها.

5. يمكن تفسير المقاومة كالتالي مع دور كل قسم في الصمود والنحريين والكفاية بالعدو:

✓ الضفة الغربية والقدس

استمرار الصمود في الأرض، ومناكفة العدو، ومناوشة العدو التي تربكه وتشترفه، ولأن القدس والمسجد الأقصى هما أبرز وأهم عامل في الصراع، فإن المقدسين وفلسطينيين 48، ومعهم أهل الضفة الغربية، أثبتوا وسيثبون أنهم يفدون المسجد الأقصى بدمائهم بلا تردد أو حسابات، ووجب على المقاومة في غزة، وأيضا في لبنان أن تسندهم في الأزمات، أما في حال ذهب الصهاينة بعيدا (وهذا متوقع ووارد في ظل انقلابهم السائد) وهدموا المسجد الأقصى سواء بفعل مباشر أو نتيجة الحفريات التي تجري حثه، فلا مناص من حرب مفتوحة لا تخضع لاعتبارات أو تسبقها خطوات كالتى نتحدث عنها.

✓ قطاع غزة

النحول إلى إستراتيجية هجومية توسعية، ولكن دون مبالغة في الأهداف بأن الهدف هو تحرير كل فلسطين، بل بظهير منطقة (غلاف غزة) والعمل على الاستحكام فيها والوصول إلى عسقلان والمجدل وخلق واقع جديد أي توسيع قطاع غزة باتجاه الأراضي التي تحتلها إسرائيل، وهذا في حال حدث فإن نتيجه المؤكدة انقلاب الموازين دوليا وإقليميا وفلسطينيا وتولد معادلة جديدة بناء على الواقع الجديد الذي سيكون له ما بعده من نتائج متوقعة وغير متوقعة إيجابيا في خدمة هدف التحرير الشامل.

✓ فلسطينيو الداخل

هؤلاء انصروا في معركة الحفاظ على الهوية، بصمودهم فوق أرضهم، وثسكهم بما أمكنهم من عادات وتقاليد شعبهم، وعدم ذوبانهم وتحويلهم إلى هنود حم، ولأن إسرائيل كيان عنصري لغيره لم تعمل على دمجهم، فحولوا إلى ما يمكن أن نسميه (مواطني الدرجة الثانية أو الثالثة) مع أن نسبهم 21% من مجموع السكان وهم أصحاب الأرض الأصليون، وفوق مصادرة أراضيهم، وتحويل معظمهم إلى مجرد عمال في منظومة الإنتاج الإسرائيلي، أو عاطلين عن العمل ولوحازوا على مستويات تعليم من الجامعات الإسرائيلية نفسها، ومؤخرا نش الاحتلال في أوساطهم جرائم القتل اليومية، أو شجع عليها وتقاضى عن معالجة جذرية لها، بعدما تبين له أن نشر الأخلاق السيئة في أوساطهم مخطط فاشل في ظل تصاعد الوعي الديني في أوساطهم، فقد سعى لسنوات إلى جعلهم كائنات ليست يهودية في دينها ومكنسباتها، ولكن بلا هوية، وشجع على تقليدهم الإسرائيليين في اللباس والمظهر والسلوك والتعامل ومفردات اللغة العبرية، فحدثت صحوات مثالية بلورمت وأبرزت هويتهم العربية والإسلامية، ولذا فرضت عليهم المواجهة .

✓ فلسطينيو الخارج

بصراحة لا تكفي المسيرات والمظاهرات ولا الهاشجات (الوسوم) على مواقع التواصل، فوجب على أبناء الشعب الفلسطيني في الخارج - وهم أكثرية الفلسطينيين - المساهمة في مسيرة التحرير وجهود إلغاء النكبة المستمرة منذ 74 سنة؛ فمنهم أثرياء تجب أن تجودوا مثل أثرياء اليهود في العالم، وإلا صارت تعزيتهم وفضحهم واجبا وطنيا، ولا داعي للمجاملات التي سادت عقودا، أما من الناحية العسكرية فيجب أن ينظم الفلسطينيون في الخارج مجموعات تتأوش العدو عبر كل الحدود ولو كان نيتها في أذى العدو ضيلا في البداية. وإذا امثلك الفلسطينيون في الخارج الإرادة ونظموا مجموعات عنقودية سيفقد

الكيان أمن حدوده، بالتزامن مع فقدان الأمن الداخلي، وعندها سيكون جاهزا للمعركة الفاصلة التي سنجعلها في خبر كان.

هل التحرير بعيد زمنيا ؟

التحرير قريب وإسرائيل تعيش أزمات داخلية مختلفة، وليس لها عمق إستراتيجي، ولن تخض أميرا لحمايتها لأنها لا هي ولا بريطانيا وفرنسا عندما تقع الواقعة، وحتى لو حضرت لن تخمها من مصيرها المحمور، لأنها مجنعة فسيفساء من المهاجرين الباحثين عن أمن فردي قبل كل أيديولوجيا أو مزاعم توراثية، وأول هزيمة فعلية واسعة لها هي آخر هزيمة.. كما أن الغرب أقام إسرائيل كي تحمي وتدافع عن مصالحه لا أن يقوم هو بخمايتها ولا بد أن يصلوا أنها عبه عليهم وفقدت أهميتها المركزية، وخصوص خوف أوروبا من عودة اليهود إليها وهي التي تنفست الصعداء بخروجهم منها، فإن الغرب يمكن أن يدبر أمرهم في مكان آخر غير القدس ويافا والجليل وأيضا غير باريس ولندن وبرلين!

هذا ليس خيالا أو حلما بل كل من يستخدم المنطق العلمي سيجد أن تحرير فلسطين صامد ضرورة في ظل خطر إسرائيل، وهو ممكن وقريب أيضا بإذن الله تعالى.

3. كتاب لكاتب يهودي إسرائيلي



تفكيك استعمار إسرائيل، تحرير فلسطين

"إن الفلسطينيين وحدهم من يستطيعون تحديد معنى التحرير بالنسبة لهم ويشمل هذا في حده الأدنى على استعادة الشعب الفلسطيني لسيادته وحقوقه القومية، ولم شمله كشعب في وطنه النارتخي...." جيف هالبر

"مساهمة قوية ومقنعة في النضال من أجل تفكيك نظام الابرتهايد الكولونيالي" ايلان باييه.
"أرى هذا الكتاب نقطة انطلاق للنقاش الذي يؤدي إلى بديل شعولي خفق بدلا من الوضع القائم المنوغل بالظلم" ناديا ناص النجاب باحثة في معهد الدراسات العربية والإسلامية، جامعة أكسيتر.

"إحدى أفضل المساهمات الفكرية في تصور الطريق لتفكيك المشروع الكولونيالي في فلسطين، وإقامة دولة ديمقراطية بين النهر والبحر" عوض عبد الفلاح، قيادي فلسطيني، وكاتب صحفي ومنسق حملة الدولة الديمقراطية الواحدة. هذا الكتاب خطة سياسية مدروسة جيدا لإقامة دولة ديمقراطية واحدة - وطبعا لا يمكن لأي نضال تحريري أن ينتج بدون خطة سياسية - يطرح الكتاب خطة لاستبدال الدولة الاستيطانية الاستعمارية الاحتلالية الإسرائيلية بدولة ديمقراطية شاملة توفر حقوقا متساوية

لجميع المواطنين، بما في ذلك ضمان حق عودة اللاجئين وأحفادهم إلى وطنهم. كما توفّر الدولة مساحة سياسية وثقافية ذات مغزى لجميع الهويات القومية والدينية والعرقية، وبالتالي يؤدي ذلك إلى نشوء مجتمع مشترك جديد بين جيل الشباب. بينما يستند الكتاب إلى البرنامج السياسي لحملة الدولة الديمقراطية الواحدة التي يقودها الفلسطينيون ومؤلف هذا الكتاب عضو فيها، إلا أنه لا يمثل الحملة. ولا يمكن أن يمثلها. ليس فقط بسبب وجود نقاش حاد واجتبابي بين الفلسطينيين حول رؤيتهم للمستقبل، ولكن الكتاب كتبه يهودي إسرائيلي، وإن كان مناهضاً للاستعمار. ومع ذلك، فإن هذا المنظور مهم لأن أي حل سياسي يجب أن يتعامل مع الواقع ثنائي القومية المعقد الذي يميز فلسطين اليوم، ولا شك أنه واقع مؤلم جداً لأولئك الذين ينطلقون إلى التحرير الكامل لفلسطين.

للأسف هذا الكتاب غير متاح للنحميل

4. كتاب آخر لكاتب يهودي



الكتاب "عشر خرافات عن إسرائيل" للمؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه هو دراسة نقدية تقوم بفحص الرواية الصهيونية حول تاريخ فلسطين والصراع الفلسطيني الإسرائيلي. يتناول الكتاب عدة خرافات يرجع لها الصهيونية، ويقدم بابيه دلائل تاريخية ووثائقية لدحضها. ينطرق الكتاب إلى خرافات مهمة، مثل الفكرة الخاطئة بأن فلسطين كانت خالية من السكان قبل وصول اليهود. يبين بابيه أن

السكان كانوا موجودين في فلسطين لآلاف السنين، وكان الفلسطينيون يشكلون الغالبية السكانية قبل عام 1948. يتحدث أيضاً عن أخرى من الخرافات مثل أن اليهود كانوا شعباً بلا أرض، حيث يشير إلى وجودهم في فلسطين لفترات طويلة ودورهم كجزء من المجتمع الفلسطيني.

حول كتاب عشب خرافات عن إسرائيل

يفند الكتاب فكرة أن الصهيونية هي حركة تحريرية، ويشير إلى أنها كانت حركة استعمارية استولت على أرض الفلسطينيين وشردهم. الكتاب يناقش أيضاً الحرب في عام 1948، ويظهر أنها كانت هجوماً من قبل اليهود للاستيلاء على المزيد من الأراضي. ويوضح أيضاً كيف أن الفلسطينيين تعرضوا للطرد والتهجير من منازلهم ولا يزالون يطالبون بحق العودة. الكتاب أيضاً يفحص فكرة أن إسرائيل دولة ديمقراطية، ويدين أنها دولة تمييزية لا تمنح الفلسطينيين حقوقاً مساوية. كما يناقش الكتاب أيضاً الاتفاقيات السابقة، ويشير إلى فشلها في تحقيق السلام الدائم. باييه يشير أيضاً إلى حقيقة أن إسرائيل تواجه تهديدات مستمرة وأنها ليست دولة آمنة تماماً. رغم أن الكتاب واجه انتقادات من بعض المؤيدين للصهيونية، إلا أنه يُعتبر مرجعاً مهماً لفهم التاريخ بشكل أكثر موضوعية ويعتبر مساهمة هامة في توضيح الحقائق حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

حول الكاتب إيلان باييه

إيلان باييه هو مؤرخ إسرائيلي بارز وكاتب مشهور يُعتبر أحد الأصوات البارزة في الدراسات التاريخية حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. اشتهر بأعماله التي تناولت بشكل نقدي الصراع ورواية الصهيونية حول تاريخ فلسطين. تتميز كُتبه بالدقة في النوثيق والبحث الواسع، حيث يسعى إلى فهم وتوثيق الجوانب التاريخية والسياسية للصراع بطريقة موضوعية. يُعتبر باييه صوتاً مؤثراً يلقي الضوء على الجوانب القليلة المعروفة أو المنسية من التاريخ الإسرائيلي والفلسطيني. كُتبه تركز على فك الأساطير

والروايات التي تدعمها الصهيونية حول التاريخ الإسرائيلي والصراع الفلسطيني. يعتمد في كتاباته على الأدلة التاريخية والوثائق الأصلية لتقديم رؤية نقدية وشاملة. يثير تساؤلات مهمة حول تاريخ المنطقة وتحاول إلقاء الضوء على الجوانب الغير معروفة أو المثاسية في النقاش العام حول الصراع.



عشر خرافات عن
إسرائيل.pdf

لقراءة كتاب عشر خرافات عن إسرائيل



اضغط علامة

4. جديد الأحداث في فلسطين المخصصة

أبو عبيدة: استهدفنا 3 مروحيات للعدو خلال اليومين الماضيين

كلمة أبو عبيدة

وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا
أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا

معركة طوفان الأقصى | 28 ديسمبر 2023

الإعلام العسكري

عاجل

كلمة مسجلة لناطق باسم
كتائب القسام أبو عبيدة

لجزيرة: ندين بأشد العبارات اغتيال جيش الاحتلال الإسرائيلي للزميل المصور سامر أ

مكة 21:00

مباشرة

0:07 / 9:25

<https://youtu.be/dmYQltWiM2U?si=cDTPK6RVPsCeGMck>



https://youtu.be/DseyKtvdiyA?si=H3ISvTFAh_pTYiyB



https://youtu.be/GSrlaN4Fp_Y?si=EempYVXwMLzF9wbw



<https://youtu.be/7Xhr937QWPk?si=CLw3pln8mRsrkhGW>



<https://youtu.be/nDFwp4LrGj4?si=RE5KKI2p6nNAiZNx>



<https://youtu.be/aGzYRshiGSg?si=vmGrZAG7Sdk-Jrqa>



<https://youtu.be/KndXfIJZ3t4?si=-HdMFRFdjleXa2ru>



في النهاية أقول...

والآن .. ما الحل في الاحتلال الصهيوني في فلسطين؟؟؟

الحل هو إسقاط وإزالة الاحتلال الصهيوني
بقوة المقاومة المسلحة الفلسطينية الأسطورية
وتأكيد قيام دولة فلسطين الحرة المستقلة
التي اعترفت لها الأمم المتحدة واعترفت لها
138 دولة من 193 الدول أعضاء الأمم المتحدة

ونعيد تأكيد أهمية تفعيل

الاستفادة من الاعتراف الدولي بدولة فلسطين الحرة المستقلة

- تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن الاعتراف بدولة فلسطين الحرة المستقلة .
- تجنب تنحي (أو تنحية) كل القيادات التي أسهمت بطريق مباشر أو غير مباشر في الوصول إلى طريق مسدود لحل القضية الفلسطينية على مدى سنوات عجاف شهدت خلافاً وتصادماً قهراً وتخوئهم بعضهم لبعض .

▪ تجب إلغاء انقسام "فلسطين" إلى غزة وتحتكم فيها "حماس" و"الضفة الغربية" ونها سلطة صورية لرئيس لا يملك محمود أبو مازن أي صلاحيات ولا تتعدى سلطة حكومته مبنى الرئاسة التي يوجد لها !!!

▪ لا سلطة فلسطينية في دولة فلسطين الحرة المستقلة، ولا فصائل للمقاومة، ولا منظمة التحرير الفلسطينية.

▪ بل دولة لها رئيس منتخب وحكومة منتخبة، ودستور، وجيش موحد وشرطة مدنية، وقضاء وكافة مقومات الدول العصرية.

▪ تأكيد أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة 144 ألف متر مربع، هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط.

▪ تأكيد أن عملية بناء دولة فلسطين الحرة المستقلة تقوم على أسس لا تفرط فيها، وتتمثل فيما يلي:

❖ لا عودة نهائياً للاحتلال الصهيوني أو غيره.

❖ لا فقرة أو فقرة بين أهل فلسطين مسلمين ومسيحيين.

❖ لا سلطة فلسطينية "عباس" ولا فصائل ولا حماس "هنية".

❖ لا إشراف على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته إلا لحكومة دولة فلسطين.

❖ لا يدخل المسجد الأقصى بكامل مساحته إلا المسلمون³⁶.

³⁶ ينظر القانون الذي تصدره حكومة دولة فلسطين إجراءات دخول اليهود لمنطقة سور المبكى.

ونؤكد أن دولة فلسطين

1. دولة موحدة عاصمتها القدس على حدود 1967.
2. دولة تحكمها الدستور والقانون.
3. دولة لها سلطة تشريعية واحدة.
4. دولة لها جيش قادر على الدفاع عن الوطن الفلسطيني.³⁷
5. دولة لها رئيس جمهورية لمدة رئاسية واحدة قابلة للتجديد لمدة واحدة.
6. دولة لها حكومة ممتنوعة.
7. دولة موحدة حكومتها ورئيس جمهوريتها وبرلمانها هم فقط من يتحدثون باسمها.

وقبل النهاية

ثمّة سؤال مهم، من يتحمل تكلفة إعادة بناء وتعمير ما دمره العدوان الصهيوني في غزة وكل فلسطين؟
تتمثل تكاليف إعادة إعمار غزة ومناطق الضفة الغربية التي طالتها العدوان الصهيوني واعتمادات
المستوطنين الصهاينة في تدمير شبه وغير مسبوق، جراء القصف الجوي الإسرائيلي المتوالي والشرس
والغزو البري ما أدى إلى:
أولاً:

الدمار المادي

³⁷ ينظم قانون القوات المسلحة الفلسطينية وفانون الشرطة أسلوب وتوقيت دمج أفراد حماس وغيرها من فصائل المقاومة في الجيش والشرطة المدنية (لمن يريد منهم وتطبق عليه الشروط والمعايير) وحسب الحاجة التي تقدرها الأجهزة المعنية.

1. تدمير مئات المباني والعديد من الخدمات والبنى التحتية، ليضيف حملاً ثقيلاً آخر على أهالي القطاع لإعادة إعمار هذه المناطق المهتمة الجديدة التي سنضاف إلى إرث ثقيل لم تنته إعادة إعمارها منذ الحروب الماضية.
2. تدمير أحياء ومجمعات سكنية ومراكز ومحال تجارية، ومستشفيات، ومدارس، ومخيمات .
3. تدمير وإحراق مئات السيارات الخاصة، سيارات الإسعاف ووسائل النقل المختلفة.
4. إصابة العديد من البنوك والمجمعات الاقتصادية والبنية والمقار الأمنية، ومبنى الجلاء.
5. ضرب محطات المياه والكهرباء ، وجمع المرافق العامة، وأبراج الاتصالات وتدمير جميع شبكات الهاتف والإنترنت.
6. تعطيل المخازن ، وقصف الأماكن التي ادعى الاحتلال الصهيوني إنها آمنة!
7. تدمير الأثاث والتجهيزات والمعدات في كافة المساكن والمدارس والمستشفيات ، والجامعات ، والمركز والمحال التجارية وغيرها من الأبنية التي طالتها القصف العشوائي والمنعقد.
8. وفاة كثير من مرضى السرطان وغيرهم ممن كانوا في العناية المركزة بسبب توقف الكهرباء والوقود ومياه الشرب والمواد الغذائية، ثم القصف الهجومي واقتحام المستشفيات بدعوى أن لها مراكز مقاومة تابعة لحماس.
9. تدمير الطرق والميادين العامة وما لها من أعمدة للإنارة ولافتات إرشادية.
10. توقف الحياة الاقتصادية ، ومنع دخول الاحتياجات والمواد والسلع اللازمة لممارسة الأعمال التجارية وأعمال البناء والشيد وجميع المواد اللازمة للإنتاج الزراعي والصناعي وأعمال الخدمات.
11. فرض حصار قاتل على كافة مناطق قطاع غزة.
12. محاولات "الهجير القسري" للفلسطينيين لدفعهم إلى الخروج من غزة وتشريحها من أهلها !

ثانياً:

الدمار الأهم

1. آلاف الشهداء من الرجال، والنساء، والشيخوخ، والأطفال!!!!!!
2. آلاف الجرحى والمصابين الذين عجزت المستشفيات عن استيعابهم، خرج معظم مستشفيات القطاع من الخدمة لتفاد الوقود، والأدوية، والمطالبات الطبية، والعلاجية.
3. آلاف السجناء والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني.

ثالثاً

من يتحمل تكلفة ذلك الدمار؟

1. مجرمي الحرب رؤساء وقادة الكيان الصهيوني الحاليين والسابقين ممن لا يزالون على قيد الحياة..
2. المدافعين والداعمين للكيان الصهيوني من رؤساء وقادة دول العالم وفي مقدمتهم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الحالي بايدين ورؤساءها السابقين الأحياء، جورج بوش الابن، أوباما وترامب.
3. رؤساء مجلسي النواب والشيخوخ بالكونغرس الأمريكي ومعهم وزراء الخارجية والدفاع الأمريكيين من الأحياء..
4. الرؤساء والقادة والإعلاميين العرب الصامنين على ما يرتكبه الكيان الصهيوني في فلسطين والذين تبنا رؤية صهيونية لما جرى وتجري من جرائم في فلسطين السليبية، وهم ماضين من دون ككل في الطبيعة مع الكيان الصهيوني رغم جرائمهم المستمرة منذ ما قبل 1948!!!!

أما توفى من هؤلاء الذين شاركوا بالفعل أو الصمت أو المداهنة والطبيع
مع الكيان الصهيوني، فإن عليهم لعنة الله وسيصلون سعيراً بإذن الله.

رابعاً

الوسيلة لتحقيق العدالة

بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 177/43 تم "إعلان الاستقلال الفلسطيني الصادر في نوفمبر 1988 واستبدل "منظمة التحرير الفلسطينية" باسم "فلسطين" في منظومة الأمم المتحدة . ونص ذلك القرار أنه يمكن لدولة فلسطين اللجوء إلى **المحكمة الجنائية الدولية** للحصول على الحقوق القانونية في مياهاها الإقليمية وحيزها الجوي كدولة ذات سيادة تعترف لها الأمم المتحدة، والسماح للشعب الفلسطيني برفع دعوى بشأن السيادة على أراضيها في محكمة العدل الدولية، وإدراج قهر "الجرائم ضد الإنسانية" وجرائم الحرب، بما في ذلك احتلال إقليم دولة فلسطين على نحو غير مشروع، ضد إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية.

و نقتح أن تقدم حكومة دولة فلسطين بدعوى إلى المحكمة الجنائية الدولية و محكمة العدل الدولية وفق ما يراه خبراءها .

و يا حبذا أن تشارك في رفع الدعوى ضد الكيان الصهيوني دول إسلامية وعربية أخرى، كما نقتح أن تشارك في رفع الدعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد الكيان الصهيوني " جامعة الدول العربية" بفرض ألها ما تزال موجودة على قيد الحياة !

وهذه المناسبة قد يكون من المناسب أن يتقدم فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف برفع دعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية للمطالبة بمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم في غزة .



هذا الكتاب

هو الجزء الخامس من سلسلة كتيبي الإلكترونية عن
"النكبة العربية الكبرى وضياع فلسطين"



النكبة العربية الكبرى وضياع فلسطين - توثيق وتعليق دكتور علي السلمي - موقع الدكتور علي السلمي

alisalmi.com



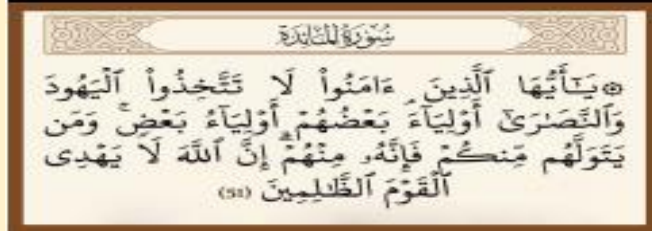
دكتور علي السلمي - مقاومة أسطورية لاستعادة فلسطين الآتية - توثيق وتعليق - موقع الدكتور علي السلمي

alisalmi.com

غزة تنصص.. كيف ومنى؟

توثيق وتعليق... دكتور علي السلمي

تقديم... دكتور وحيد عبد المجيد



[!دكتور علي السلمي - وانصصت غزة... كيف ومنى - موقع الدكتور علي السلمي \(alisalmi.com\)](http://alisalmi.com)

عودة

دولة فلسطين المستقلة!

2023

توثيق وتعليق... دكتور علي السلمي

تقديم... دكتور وحيد عبد المجيد



[دكتور علي السلمي - عودة دولة فلسطين المستقلة - موقع الدكتور علي السلمي \(alisalmi.com\)](http://alisalmi.com)

انتهى الكتاب بفضل الله وتوفيقه

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ

وإلى اللقاء في الجزء السادس

من الكتاب لنوثق فيه أحداث انتصار المقاومة الفلسطينية
والاحتفال الوطني والقومي بدولة فلسطين المستقلة



مع حياتي

دكتور علي السلمي